

# لا تمديد للحظر ولا إغلاق للبنوك

## رئيس الوزراء: محنة «كورونا» فرصة ذهبية لتنشيط الصناعة

P.3

صفحة ١٦

ثلاثة جنيهات

الخميس ٢ أبريل ٢٠٢٠م - ٩ شعبان ١٤٤١هـ - ٢٤ برمهات ١٧٣٦ق

العدد ١٨٨٢ - السنة الخامسة والثلاثون



رئيس حزب الوفد  
بهاء الدين أبو شقة

رئيس مجلس الإدارة  
د. هانى سري الدين

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

الأسبوعى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

# الوفد

## توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وقفزة فى الصحة والتعليم

### الحكومة تستثمر ٢٨٠ مليار جنيه فى العام المالى الجديد

P.3

### «أبو شقة» يشيد بجهود السيسى والسلطة التنفيذية فى مواجهة كورونا.. ويطالب الوفدين بالعمل على مدار الساعة دعماً للدولة المصرية

P.5



أبو شقة

### مياه البلازما علاج روسى للفيروس

### القارة العجوز تدفن الاتحاد الأوروبى

P.5

### أسعار الوقود الجديدة خلال ساعات

P.2

## مصلحة الضرائب المصرية

عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠ حتى ١٦ إبريل ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقياً أو إلكترونياً

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في [شركات الأموال وشركات الأشخاص] إلكترونياً فقط وفقاً للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩ وذلك اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠ وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحويل تحت حساب الضريبة إلكترونياً وفقاً للقرار الوزاري رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

[www.Incometax.gov.eg](http://www.Incometax.gov.eg)

## بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي

عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولاً ...



الخط الساخن  
١٦٣٩٥

الورد

صيفة يومية تصدر عن حزب الوفد

أسسها عام ١٩٨٤ فؤاد سراج الدين برئاسة تحرير مصطفى شردي

المدير العام التنفيذي فيصل الجمال

مدير عام التحرير محمود غلاب

مدير التحرير محمد مهاود

حنان فهمى

على البحراوي

طارق تهامى

فتوح الشاذلى

سامى صبرى

ياسر شورى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات شارع بوس حنا - الدقي -

الجيزة

ص.ب. ٢٥٧ إمبابية

تليفون : ٣٣٣٨١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢

فاكس : ٣٣٣٥٩١٢٥ - ٣٣٣٠٢٠٠٧

الورد على الانترنت

www.alwafd.org

البريد الإلكتروني لالورد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والإشتراكات

مؤسسة اعلام

مركز خدمة العملاء

٣٣٠٤٥١٥ - ٣٣٠٢١٩٥ - ٣٣٠٤٥١٥

الإشتراكات

الإشتراك السنوي: ١٠٩٥ جنيها

الإشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها

ثلاثة شهور: ٣٧٥ جنيها

إلا كده!



لفت نظري!

لفت الأنظار عدم إعلان اليمين الشفيق عن أي مصاب بالكورونا.. هل رفض الفيروس الدخول لتردى الأوضاع.. أم فشلت محاولات اكتشافه?!

عصام شحبة

Eshiha@yahoo.com

أسعار البنزين والسولار الجديدة خلال ساعات

كتب- محمد بحيري:

تعقد لجنة التسعير التفاوضي للمنتجات البترولية المعنية بمراجعة وتحديد أسعار بعض المنتجات البترولية بشكل ربع سنوي، اجتماعاً خلال ساعات، لتحديد أسعار بيع البنزين والسولار والمازوت.

إعلان جداول الامتحان التجريبي لطلاب أولى ثانوي

كتب- زكي السعدني:

اعتمد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، جدول الاختبارات التجريبية للصف الأول الثانوي والساعات المحددة لأداء الاختبار في كل محافظة تقرر يوم ٥ أبريل لامتحانات مادة اللغة العربية ويوم ٦ اللغة الأجنبية الأولى ويوم ٧ الأحياء ويوم ٨ الجغرافيا ويوم ٩ اللغة الأجنبية الثانية ويوم ١٢ الرياضيات، كما تحدد يوم ١٤ الفلسفة والنطق ويوم ١٥ الفيزياء ويوم ٢١ التاريخ ويوم ٢٢ الكيمياء.

٥٢٨ مقراً لصف المعاشات

كتب- سيد العبيدي:

أكد اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، أن الوزارة قامت بالتنسيق مع وزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتضامن الاجتماعي ومديريات التربية والتعليم والشباب والرياضة وهيئة البريد المصرى والمحافظين للتخفيف من كاهل المواطنين واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

للبرميل، وهبط سعر الخام الأمريكى %٥ في مارس، و٦٦% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، في أسوأ تراجعاته له منذ بدء تداول العقد في ١٩٨٢.

كما قررت اللجنة الإبقاء على سعر بيع السولار عند ٦,٧٥ جنيه للتر وتثبيت سعر بيع طن المازوت لغير استخدامات الكهرباء والمخازير عند ٤٢٥٠ جنيهاً للطن.



إقالة رئيسي حي المطرية

لعدم تنفيذه الإجراءات الاحترازية ومخالفة تعليمات (الوزراء)

وزير التنمية المحلية يقيل رئيس حي المطرية

كتب - سيد العبيدي:

قرر اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، إقالة رئيس حي المطرية ونقله إلى ديوان عام محافظة القاهرة، كما أصدر قراراً بتعيين حسام لبيب خميس، رئيس حي غرب المنصورة بالمقهيولة رئيساً لحي المطرية بالقاهرة لمدة عام.

جاء ذلك خلال جولته لوزير التنمية المحلية اللواء محمود شعراوى برفقة اللواء خالد عبدالعال محافظ القاهرة شملت مختلف مناطق حي المطرية، وذلك بعد تلقي الوزارة مجموعة من الشكاوى بسبب كثرة الإشغالات وتدنى مستوى النظافة، وعدم تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بالإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا بين المواطنين.

بشجرة السيدة مريم العذراء بالمطرية التي تعد إحدى نقاط مسار العائلة المقدسة وأعمال نقل المرافق (الكهرياء والمياه والصرف الصحى). واتفق وزير التنمية المحلية ومحافظ القاهرة على نقل أى مواقف عشوائية بالمناطق المجاورة للميدان والتنسيق مع وزارة الإسكان لسرعة الانتهاء من مشروعات الصرف الصحى والمياه.

حكاية وطن

محمود غلاب



سلاح الملح والماء

مر أول أبريل بدون كذبة؛ لأن العالم باكمله اكتشف أنه يعيش فى كذبة كبيرة، حيث انساق وراء سباق التسلح، وهزمه فيروس صغير لا يرى بالعين المجردة، وفرض عليه الإقامة الجبرية فى المنازل، ودمر اقتصاده، وجرده من كل مظاهر القوة.

مطلوب أن نرى دعوة عالمية لجميع علماء العالم فى معمل واحد للبحث عن لقاحات الحياة، بدلاً من تصنيع القنابل المدمرة، علماء الأديان لابد أن يلتفتوا لدعم الأخوة الإنسانية، النزاعات الحالية بين الدول لابد أن يتم التوصل إلى حلول لها فى إطار القانون الدولى، تحت شعار «لا عدوان بعد اليوم»، لابد أن يتوقف الغزاة، والمتآمرون، تعود الحقوق لأصحابها.

وزير الأوقاف: من يخالف قرار تعليق الجمع جاهل أو ماجور

كتبت، سناء حشيش:

أكد الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن جميع المؤسسات الدينية فى مصر الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء اجتمعت على تعليق الجمع والجماعات بالمسجد حرصاً على النفس البشرية.

غرفة السياحة: نتواصل مع السلطات السعودية لاسترداد مستحقات رحلات العمرة للمفاعة

كتبت - فاطمة عبياد:

استمراراً لمتابعة غرفة شركات السياحة لاستعادة شركات السياحة كل مستحقات رحلات العمرة للمفاعة كوروناً تمهيداً لإعادتها إلى المواطنين. قامت غرفة العمليات ولجنة المتابعة التي تم تشكيلها بغرفة من أعضاء السياحة الدينية بمجلس الإدارة بمراجعة ما تم فى هذا الشأن، حرصاً على مصالح المواطنين وعملاء شركات السياحة.. وتبين أن الشركات استردت قيمة الرسوم التي حصلتها غرفة شركات السياحة وبوابة العمرة المصرية عن كل الرحلات للمفاعة.. كما بدأت شركات الطيران فى إعادة قيمة تذاكر السفر للمفاعة إلى شركات السياحة رغم بعض الصعوبات المتمثلة فى غلق مكاتب بعض شركات الطيران الخاص والخفض الكبير فى عدد الموظفين وساعات العمل نظراً للظروف الحالية.

بسبب تباطؤ التجارة العالمية وتدابير احترازية فيروس كورونا قناة السويس تمنح السفن وناقلات الغاز والحاويات تخفيضات جديدة

كتبت - ولاء وحيد:

أعلنت هيئة قناة السويس، منح تخفيضات لناقلات الغاز الطبيعي المسال، واستحداث حوافز وتخفيضات جديدة لبعض ناقلات الغاز البترولي وسفن الحاويات فى رحلاتها البحرية عبر القناة، لمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من أبريل حتى ٣٠ يونيو من العام الجارى، وذلك لتيسيراً على العملاء لمواجهة الظروف التي تمر بها صناعة النقل البحرى حالياً فى ظل تباطؤ حركة التجارة العالمية وتراجع مؤشرات الاقتصاديات العالمية جراء تدابير فيروس كورونا المستجد COVID-١٩.

السويس: إن الإجراءات التي تم اتخاذها تراعى تحقيق التوازن بين التفتت التشغيلية للسفن وتحقيق مصلحة قناة السويس التي تعد مرفقاً أساسياً لتوفير العملة الصعبة للعالم، مؤكداً أن إدارة القناة سابقة بخطوة حتى فى الأوقات التي يمر فيها الاقتصاد العالمى بمشغلات سلبية.

ناقلات الغاز الطبيعي المسال المحملة أو الفارغة العاملة بين الخليج الأمريكى وبعض المناطق بقارة آسيا نسب تخفيض تتراوح بين ٣% و٧%.

كتبت - سامية فاروق:

تقدم الدكتور سمير صبرى، المحامى، ببيان للنائب العام ضد المصريين العائدين من الكويت لإثارتهم الشعب القاهرة، ورفضهم الخضوع للجرم الصحى. قال البلاغ: ظل ما تبذره الدولة المصرية من جهود جارية من أجل محاربة المرض اللعين. استمع المصريين العائدين من الكويت إلى نداء جنود الشيطان من أجل التجمهر والتظاهر ضد قرارات الدولة، وهتفوا صندها، وأحدثوا شغباً، مطالبين بفتح الطريق والذهاب إلى منازلهم، وعندما رفض المسئولون بالطار خروجهم حفاظاً على أمنهم وحياتهم، وإياهم الحجر الصحى وإحالتهم للمحاكمة، الجنائية المعالجة بتهمة إثارة الشغب والتجمهر.

تقى المهندس محمد سعيد محروس، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية القابضة للطيارات والملاحة الجوية، ما تم تداوله على بعض المواقع الإلكترونية حول عزل عامل كامل لفندق ميريديان المطار بعد ظهور حالات إصابة لوفدتين داخل الفندق بفيروس كورونا، وأشار إلى أن ما تم نشره حول فرض الحجر الصحى على الفندق لا أساس له من الصحة.

القابضة للطيارات): لا صحة لعزل فندق ميريديان المطار

كتبت - سامية فاروق:

تقدم الدكتور سمير صبرى، المحامى، ببيان للنائب العام ضد المصريين العائدين من الكويت لإثارتهم الشعب القاهرة، ورفضهم الخضوع للجرم الصحى. قال البلاغ: ظل ما تبذره الدولة المصرية من جهود جارية من أجل محاربة المرض اللعين. استمع المصريين العائدين من الكويت إلى نداء جنود الشيطان من أجل التجمهر والتظاهر ضد قرارات الدولة، وهتفوا صندها، وأحدثوا شغباً، مطالبين بفتح الطريق والذهاب إلى منازلهم، وعندما رفض المسئولون بالطار خروجهم حفاظاً على أمنهم وحياتهم، وإياهم الحجر الصحى وإحالتهم للمحاكمة، الجنائية المعالجة بتهمة إثارة الشغب والتجمهر.

## دار الإفتاء تحذر من الدعوات الهدامة لاستغلال المساجد في نشر الفتنة

من طريقة إلى تحريض الناس على مخالفة قرارات حظر التجوال ومنع التجمعات التي قد تسبب في نقل العدوى فتنادوا بالخروج في مسيرات على خلاف الشرع مثلما حدث في الإسكندرية وبعض المدن بدعوى التكبير والابتهاج إلى الله لرفع البلاء.

وأشارت دار الإفتاء إلى أن هذه الدعوات لم تتوقف عند هذا الحد بل دعت -تحت ستار الدين- الناس إلى صلاة الجمعة في الشوارع وعلى أبواب المساجد بعد صدور قرار وزارة الأوقاف بتعليق صلاة الجمعة والجماعات في

حذرت دار الإفتاء المصرية من الدعوات الهدامة لاستغلال المساجد والقرآن الكريم لإثارة البلبلة ومخالفة قرارات الحظر. وقالت الإفتاء إن جماعات الظلام الإرهابية المعادية لمصر دأبت منذ بداية أزمة انتشار فيروس كورونا على إطلاق دعوات هدامة تهدف إلى إثارة البلبلة وخرق الإجراءات الوقائية التي وضعتها الدولة للحد من انتشاره.

وأضافت الدار أن هؤلاء سعوا باكتر

كثبت: سناء حشيش،

العقد ١٨٨٣ - السنة الخامسة والثلاثون

## «السياسي» يتابع جهود مكافحة فيروس كورونا

كما شهد الاجتماع استعراض الإجراءات التعزيزية الجارية واتخاذها في إطار تأمين حدود الدولة ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى مستجدات عدد من الملفات الخارجية في سياق التحديات التي تهدد أمن المنطقة. كما تطرق الاجتماع كذلك إلى

الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف بالنسبة لجهود إدارة عملية مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، وما يتعلق بذلك من اتصالات جارية على المستوى الخارجي للتشاور بشأن الإجراءات الدولية التنسيقية في هذا السياق.

كتب: ناصر عبد المجيد،

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي مع رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، ووزير الخارجية، ووزير الري، ورئيس المخابرات العامة، وصرح السفير بسام راضي المتحدث



السيسي

حكاوى

وجدى زين الدين



### حالة حب

العلاقات الإنسانية بين الناس خلال هذه الفترة العصبية من تاريخ البلاد، والتي تنصدي فيه مصر للوباء العالمي كورونا، تبدلت وتغيرت إلى الأفضل والأحسن، فمنذ اتخاذ الإجراءات الاحترازية التي قامت بها الدولة حفاظاً على صحة المواطنين وسلامتهم، وتجارب معها الجميع بشكل يفوق التصور، وجدنا أيضاً تغييراً واسعاً في العلاقات الإنسانية بين المواطنين.

المعروف أن المصريين وقت الأزمات والشدائد يكونون على قلب رجل واحد ويد واحدة في مواجهة المحن، وقد لمسنا ورأينا التغيير الرائع في العلاقات بين المواطنين، فكل رغم المحاذير الشديدة في التعامل، إلا أن الجميع في تعاملاته تسوده العلاقة الطيبة والشفافية الراضية، فالشارع المصرى وجدنا فيه حالة جديدة من العلاقات الطيبة بين الناس كانت مفقودة منذ فترة طويلة.

بصراحة استطاعت الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا، أن تعيد الحب من جديد بين الناس بشكل لافت للأنظار، وهذا الحب ليس فقط بين المواطنين أنفسهم، وإنما بين الناس والسلطة التنفيذية القائمة على تنفيذ الإجراءات الاحترازية. فالجميع يعمل في ظل هدف واحد هو تحسين الجموع من المصريين ضد هذا الوباء اللعين، حالة الحب السائدة الآن ليست غريبة على الشعب المصرى، فهو دائماً ما تجتمع الشدائد بشكل مختلف تماماً عن جميع شعوب الأرض، الجميع ينسى الخلافات، والتسامح هو النهج الذى يسود، طالما أن هناك هدفاً أمام الجميع.

ولكننا يذكر كيف أن الأمة المصرية، جمعت خلال السنوات القليلة الماضية ضد جماعة الإخوان الإرهابية، وأصطف الجميع حول هدف واحد هو ثورة ٢٠١١ يونيو وتحقيق المشروع الوطنى للبلاد تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، ولذلك لم يكن غريباً أبى حال من الأحوال أن يكون الجميع على قلب وإرادة رجل واحد في مكافحة هذا الفيروس اللعين.

وكذلك الحال في التجارب الشديدة بين الناس والدولة في القرارات والإجراءات والتدابير الاحترازية للسيطرة على الوباء اللعين.

نعم الحب في زمن الكورونا ظاهرة حقيقية لا يختلف عليها اثنان، بل في حالة الحب التي تسود جميع المصريين صمدتها الرئيسية طبيعة هذا الشعب العظيم الذي يتلاحم ويتكاتف بشكل واضح خلال الأزمات والشدائد.. تحية لشعب مصر العظيم الذى سيستمر على وياه كوروناً وخلافه، وسيبصر هذه المحنة بسلام.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## رئاسة الوزراء: لا تمديد لساعات الحظر ولا إغلاق للبنوك مدبولي: «المحنة» فرصة ذهبية لانطلاق الصناعة الوطنية صرف ٢٨ مليار جنيه لسداد مستحقات العمال بشركات المقاولات

وأشار وزير الإسكان إلى أنه تم التواصل مع مسئولى شركات المقاولات المختلفة، بهدف تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية في المواقع المختلفة، وإنجاز الأعمال لتعويض الفترة الماضية، وتولى حالياً سداد مستحقات المقاولين، حتى يتم سداد مستحقات العمال، موضحاً أنه تم أمس صرف ٢.٨ مليار جنيه من مستحقات شركات المقاولات.

وعرض وزير الإسكان خلال الاجتماع عدداً من المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً، وموقفها التنفيذي، سواء في أعمال تطوير منطقة مثل ماسبيرو، وتطوير الأراضي الموجودة غرب كازهور بالإسكندرية، وأعمال التطوير التي تم بهاها لإعادة رونقها الحضاري، بالإضافة إلى مشروعات المدن الجديدة المختلفة، ومن بينها مدينتا رشيد والسويس الجديدة، والعمل في التجمع العمراني الجديد بجيزة الوراق، واستكمال مشروع مسمى أهل مصر، والعديد من مشروعات الإسكان الاجتماعي، مشيراً إلى أن كافة تلك المشروعات التي تنفذها من موازنة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بتكلفة تصل لنحو ٥٥ مليار جنيه.

كما أكد الوزير الاهتمام باستكمال مشروعات الصرف الصحي بالقرى، وإقامة محطات التحلية، وتطوير الشواطئ، بتكلفة تصل لنحو ٥ مليار جنيه من موازنة الدولة، من منطلق حرص الدولة على توفير الخدمات للمواطنين، والنهوض بمستوى معيشتهم، وكذا توفير فرص عمل لأهالي تلك القرى من خلال هذه المشروعات.



الجزائر



مدبولي

وقت ممكن.

وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة أن تتخذ شركات المقاولات إجراءاتها الاحترازية والوقائية لمجابهة فيروس كورونا، وأن تعمل بكامل طاقتها في كل المواقع، لافتاً إلى أن قطاع التشييد والبناء من أهم القطاعات التي توفر فرص العمل، وتحقق أهداف التنمية المنشودة.

وقال رئيس الوزراء وذلك في اجتماع ليحث ومفتتق المشروعات مع الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والمهندس خالد عباس، نائب وزير الإسكان للمشروعات التومية. أن هذا القطاع يرتبط به أكثر من ٩٠ صناعة، وبالتالي فهو القطاع القادر على النهوض بالوطن، وتحريك عجلة العمل في هذه الفترة الصعبة على مستوى العالم.

للهيؤض بهذا القطاع. وقال رئيس اتحاد الصناعات إنه تم عقد اجتماع لمجلس إدارة الاتحاد «أون لاين»، وجهنا رسالة رئيس الوزراء للمصنعين، وأوضحنا أن الفترة المقبلة هي فترة دفع الصناعة المصرية بكل قوة، وأكدوا بدورهم أن الصناعة ستكون هي الدرغ الواقية لمصر.

وخلال الاجتماع، تم الاتفاق بين وزير التجارة والصناعة، ورئيس اتحاد الصناعات لتسويق المجمعات الصناعية التي تقوم الدولة بتنفيذها حالياً، والعمل على أن تسهم هذه المجمعات في توفير مستلزمات الإنتاج المختلفة، ونهضة الصناعة المصرية، أكد رئيس الوزراء أهمية أن تبدأ تلك المجمعات الصناعية في العمل بأسرع

كتب: ناصر فياض،

كتب: عبدالرحيم أبوشامة،

أعلنت رئاسة مجلس الوزراء عدم تمديد ساعات حظر التجوال بكافة أنحاء الجمهورية أو إغلاق البنوك بشكل كامل لمدة أسبوعين آخرين، وأكدت في بيان رسمي مساء أمس أنه لم يتم اتخاذ أية قرارات أخرى جديدة غير الملغ عنها بشأن تمديد ساعات حظر التجوال أو إغلاق البنوك، وأوضح أن كافة البنوك تعمل بشكل طبيعي وفقاً للمواعيد اليومية المعلنة منذ قرار مجلس الوزراء بحظر التجوال دون أي تغيير، وشدد مجلس الوزراء على أنه في حالة اتخاذ أي قرارات جديدة سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي، وناشدت الحكومة المواطنين عدم الانسياق وراء تلك الشائعات التي تهدف لإثارة الفلق لدى المواطنين وهز الثقة في الاقتصاد المصري.

من ناحية أخرى ناقش الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، إجراءات دعم قطاع الصناعة مع نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، والمهندس محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات، خلال المرحلة الحالية، في ضوء تداعيات أزمة فيروس «كورونا» المستجد.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن المحنة الحالية تعتبر فرصة ذهبية للصناعة المصرية لن تعوض، من خلال ضرورة الاعتماد على أنفسنا في جميع الصناعات وتشجيع التصنيع المحلي وفق رؤية الدولة في هذا الاتجاه، مشدداً على أن الدولة بدورها مهية حالياً لدعم قطاع الصناعة، ومستعدة لتقديم كافة الامتيازات

## ٢٨٠,٧ مليار جنيه استثمارات حكومية بخطة العام الجديد

الاستثمارات بنسبة ٢٥٪ لتصل إلى ١٦,٥ مليار جنيه لتغطية مجموعة من المبادرات: ففي مجال إتاحة الخدمات التعليمية سيهدد المعلم المالي الجديد التوسع في إنشاء فصول جديدة بإضافة ٧٥,٥ ألف فصل بكلفة ٦,٨ مليار جنيه وذلك في إطار العمل على خفض كلفة الفصول في المحافظات المختلفة، بالإضافة إلى استكمال الفصول التي تم البدء بها في المحافظات ذات الأولوية، وهي الجيزة، الإسكندرية، القليوبية، الغربية، الفيوم، هذا فضلاً عن مبادرة «إتاحة التعليم للجميع دون تمييز»، والتي تستهدف إضافة ٧٧ مدرسة جديدة (١٢ مدرسة تعليم يائس و١٠ مدارس دولية و٤ مدارس للمفقوتين)، تقدم تعليماً مُتميزاً للطبقة المتوسطة لاستيعاب ٧٨ ألف طالب بكلفة ٤٤٠ مليون جنيه، متبينة بسوق العمل على مبادرة ربط التعليم الفني مع مدارس التكنولوجيا التطبيقية نحو ١٠ مدارس بطاقة استيعابية نحو ٦٦٠٠ طالب.



هالة السيد

التغطية الشاملة من نقاط سيارات الإسعاف وخاصة في محافظات الغربية والنويفية والبحيرة والوادى الجديد، وكذلك التوسع في إضافة أسرة رعاية مركزية بنسبة زيادة ٧٧٪، وحضانات بنسبة زيادة ٨٨٪، وأسرة رعاية أطفال بالمستشفيات الحكومية بنسبة زيادة تقدر بنحو ٨٨٪.

أضافت السيد أن الخطة تشمل كذلك زيادة في استثمارات قطاع التعليم العالي بنسبة ١٠,٤ لتصل إلى ١٧,٨ مليار جنيه، وذلك بهدف تحسين الخدمات المقدمة من المستشفيات الجامعية، وذلك في إطار مبادرة التطبئة الصحية الشاملة؛ حيث سيتم ميكة ٢٢ مستشفى جامعياً وتجهيزها بالمعدات اللازمة، بالإضافة إلى تحسين نظم ومخرجات التعليم الفني الجامعي من خلال عدد من المبادرات منها ربط مخرجات التعليم بسوق العمل، والتي تضم التوسع في إنشاء الجامعات التكنولوجية بإنشاء ٦ جامعات تكنولوجية جديدة، فضلاً عن تطوير الأندية الرياضية، طيبة الجديدة، إضافة إلى زيادة الاستثمارات الموجهة لقطاع الإسكان بنسبة ٧,٥ لتصل إلى ٤٠ مليار جنيه لتتمثل المبادرات التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة ومنها رفع نسبة التغطية بخدمات مياه الشرب من ٨٧,٣٪ إلى ٩٨,٥٪.

كتب: عبدالرحيم أبوشامة،

صرحت الدكتورة هالة السيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بأن خطة العام المالي القادم ٢٠٢١/٢٠٢٠، تستهدف وبشكل أساسي تحسين مستوى معيشة المواطن المصري في مختلف القطاعات ذات الصلة الوثيقة بالمواطن مثل قطاعات الصحة والتعليم والنقل وغيرها، وذلك في إطار مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠، وبناء على ما تبنته الدولة من برنامج للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الشامل، مشيرة إلى أن توجيه الخطة الاستثمارية جاء في ضوء الإجراءات التي تتخذها الدولة المصرية لمواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد بما يقدم في المقام الأول للمواطن المصري.

وأكدت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أنه من المستهدف زيادة الاستثمارات الحكومية من ٢١١ مليار جنيه في عام ٢٠٢٠/١٩ إلى ٢٨٠,٧ مليار جنيه في العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة زيادة قدرها ٣٣٪، وترتفع الاستثمارات الممولة من الخزانة من ١٤٠ مليار جنيه إلى ٢٣٠ مليار جنيه بزيادة قدرها ٦٤٪، وهو ما يساعد في تحفيز النشاط الاقتصادي، وفي نفس الوقت تعزيز الإجراءات التخفيفية لمواجهة فيروس كورونا المستجد الذي تواجهه الدولة المصرية والعالم حالياً.

وأشارت السيد إلى أن الخطة الاستثمارية للعام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠ تستهدف عدداً من المبادرات فدى عدد من القطاعات، موضحة أنه في قطاع الصحة من المستهدف زيادة الاستثمارات بنسبة ٦٩٪ لتصل إلى ١٥,٢ مليار جنيه لتشمل مبادرات التطبئة الصحية الشاملة، ومنها مبادرة التأمين الصحي الشامل والاستهداف الجراحي للمحافظات ذات الأولوية والتي تشمل تطوير ٧٩ مستشفى و٢٤ وحدة رعاية أولية في ٩ محافظات، هذا فضلاً عن التوسع في إتاحة خدمات الإسعاف الطبية بإضافة ٢٠٠ سيارة إسعاف و١٢٩ نقطة إسعاف جديدة وتحقيق

كتب: هشام الهلوتي،

أكدت هيئة الدواء المصرية اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين احتياجات البلاد من الأدوية الحيوية واللقاحات لأكثر من ٦ شهور بالتزامن مع أزمة كورونا.

وقالت الهيئة: إن مجموعة أكديما الدوائية التابعة لوزارة الصحة والسكان أمنت الاحتياجات الدوائية المتعلقة بالأدوية الحيوية مثل الأنسولين واللقاحات المضادة للفيروسات، فضلاً عن توفير احتياجاتها بما تمتلكه من أصناف علاجية ودوائية متنوعة تخدم الأمن القومي الدوائي، لافتة إلى أنه تم تأمين الاحتياجات المتعلقة بالأنسولين والبنسولين والضغط والقلب وكافة الأمراض المزمنة.

## هيئة الدواء تؤكد توفير احتياجات البلاد من أدوية المناعة

تم توفير كافة الأدوية المتعلقة برفع المناعة لتوفيرها إلى أصحاب المناعة الضعيفة خاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة خاصة إلى أن الدولة تسعى إلى توفير كافة الاحتياجات الدوائية.

وأوضحت الدكتورة ألفت غراب، رئيس مجموعة أكديما الدوائية بوزارة الصحة، أن هناك تسويقاً كاملاً مع هيئة الدواء ووزارة الصحة لتوفير كافة الاحتياجات الدوائية للبلاد بشكل مستدام، خاصة أن المجموعة زراع الدولة لتوفير احتياجاتها بما تمتلكه من أصناف علاجية ودوائية متنوعة تخدم الأمن القومي الدوائي، لافتة إلى أنه تم تأمين الاحتياجات المتعلقة بالأنسولين والبنسولين والضغط والقلب وكافة الأمراض المزمنة.

وهي ذات السياق قال الدكتور محمد خطاب رئيس مجلس إدارة شركة سيديك الوطنية أحد أبرز شركات الأدوية: إن الخزون الاستراتيجي للأدوية يكفي حتى ٦ شهور، لافتاً إلى أنه تم تأمين الخزون الاستراتيجي للمواد الخام معاً لتوقف الإنتاج بهدف توفير الأدوية الحيوية للمرضى في ظل أزمة وباء كورونا العالمية، لافتاً إلى أنه تم توفير عدة مستحضرات طبية تساهم في زيادة مناعة الجسم والبعض الآخر الذي يجدد نشاط العضلات والعضلات ويؤيد من مقاومة الجسم لعوامل الأجهاد بفضل التأثير المتوازن والمتكامل لما يحتويه من العناصر الفعالة من الفيتامينات والمعادن مع الجينيسين القوي. كما تم توفير فيتامين سي أقوى للمناعة ضد نزلات البرد والأمراض المعدية.

**شركة القاهرة للزيوت والصابون**  
٦ ميدان الظلكنى - القاهرة  
رأس المال المرخص به: ١٠٠ مليون جنيه - رأس المال المسدود والمدفوع: ١٩٥ مليون جنيه  
رقم قيد الشركة بالسجل التجارى: ٨٥٠٠١ محافظة القاهرة

**استدراك**  
بخصوص دعوة

**اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة القاهرة للزيوت والصابون**  
والمقرر انعقادها يوم السبت الموافق ١١/٤/٢٠٢٠  
بتأدى الضباط القوت المسلحة بالزمالك .

**بناء على الدعوة الموجهة من السيد / رئيس مجلس الإدارة للسادة المساهمين والسيد / مراقب الحسابات والسادة/ الهيئة العامة للرقابة المالية - الهيئة العامة للاستثمار والناطق الحرة، بشأن انعقاد الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية للشركة والتي تم نشرها بتاريخ ٣/٥/٢٠٢٠ بجريدة المال وجريدة الوفد (أخطار أول) وبنفس الجريدتين بتاريخ ١٢/٥/٢٠٢٠ (أخطار ثان).**

**توجه غاية السادة المساهمين باليلى :-**

نظراً للظروف الحالية التي تمر بها البلاد والتي تتطلب تطبيق قرارى مجلس الوزراء رقمى ٦٠٦ و ٧١٨ لسنة ٢٠٢٠ وتوصيات الهيئة العامة للرقابة المالية، بشأن الإجراءات الاحترازية بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد حيث تتضمن القرارات إغلاق كافة الأندية والقاعات وهو ما يحول معه انعقاد الجمعية في المكان المعلن عنه سابقاً وهو ( نادى الضباط القوت المسلحة بالزمالك).

وبناء عليه فقد قرر عقد اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة القاهرة للزيوت والصابون والمقرر انعقادها في تمام الساعة الثامنة والنصف والتاسعة والنصف صباح يوم السبت الموافق ١١/٤/٢٠٢٠، بنفس التاريخ والتوقيت بمقر الشركة بمصنع غمره الكائن في ٧٦ شارع شركات البرول - غمره - القاهرة.

على أن يتم إقامة الجمعية في منطقة مفتوحة ومراعاة كافة الإجراءات الصحية بشأن التباعد بين جميع الحضور الجمعية ومنع اصطحاب المراقبين وتطبيق الاشتراطات الطبية اللازمة لتأكد من سلامة جميع الحضور.

تود شركة القاهرة للزيوت والصابون أن تؤكد أن الهدف من تلك الإجراءات هو الحفاظ على صحة السادة المساهمين وكافة الحضور حتى نستطيع سوياً تجاوز تلك الظروف الطارئة التي تمر بها البلاد وكذلك الحفاظ على حقوق المساهمين في التصويت على جدول الأعمال .

رئيس مجلس الإدارة  
ووزير الجمعية العامة  
مهندس/ **محمد إين كمال الدين قره**

**ArabDairy**

**الشركة العربية لمنتجات الألبان**  
« أراب ديري باندا » ش.م.م

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه مصري  
رأس المال المصدر ١٦٠ مليون جنيه مصري المدفوع ١٦٠ مليون جنيه مصري  
**إخطار فان دعوة**

**لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة**  
جلسة رقم (٦٦) بتاريخ يوم الأحد الموافق ١٩/٤/٢٠٢٠

**يتشرف رئيس مجلس إدارة الشركة بدعوة السادة المساهمين الى اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة والذي تقرر عقده في تمام الساعة الثانية ونصف بعد ظهريوم الأحد الموافق ١٩/٤/٢٠٢٠، وذلك بمقر الشركة الرئيسي الكائن في منطقة القطامية، القطعة رقم ٢٩ ص ١ - البساتين ودار السلام - القاهرة**

**وذلك لمناقشة بند جدول الأعمال التالي :**  
• الموافقة على تعديل وإضافة في صلاحيات التوقيع عن الشركة بالسجل التجارى ونوجه عالية سيادتكم باليلى:

أولاً: لكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة للمساهمين بطريق الاصاله أو الاثابة، وبشترط لصحة الاثابة ان تكون ثابتة في توكيل كتابي، وان يكون الوكيل مساهماً، ولا يجوز لأى مساهم أن يمثل في اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عدداً من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية، وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم المثلثة في الاجتماع.

ثانياً: يجب على المساهمين الذين يرغبون في حضور اجتماع الجمعية العامة، أن يثبتوا أنهم قد أودعوا في مركز الشركة الرئيسي الكائن في منطقة القطامية القطعة رقم ٢٩ ص ١ القاهرة . قبل انعقاد الجمعية بثلثة ايام على الأقل، ككشف حساب معتمد برصيد أسهمهم صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية، وان يرفقوا مع هذا الكشف شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية التابعة لتبئك الحفظ الخاص بهم بتجهيد هذا الرصيد لحين انقضاء الجمعية. كما يلتزم المساهم بإحضار صورة من إثبات الشخصية الخاصة به أو من نيابه.

ثالثاً: أى أسئلة تتعلق بجدول الأعمال المعروض على الجمعية العامة يمكن تقديمها كتابياً إلى إدارة الشركة في مركزها الرئيسي الكائن في منطقة القطامية القطعة رقم ٢٩ ص ١ القاهرة، سواء بالبريد المسجل أو بتسليمها باليد مقابل إيصال، وذلك قبل ٣ ايام على الأقل من تاريخ انعقاد الجمعية.

ويمكن لأى مساهم الاطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩/١٩٨١ بمقر إدارة الشركة اعتباراً من تاريخه.

وتشغلا بفنيل باقوا الاحترام  
رئيس مجلس الإدارة  
**أ / السيد السيد الجوهري**

## « كلمة عدل

بهاء الدين  
أبو شوق

## دور الإعلام

قلت أمس إنه من المهم أن تقوم وسائل الإعلام المختلفة بدور التوعية ونشر الوعي بين الناس لمواجهة كورونا، ولابد من قيامها بتحديث الشعب المصري العظيم من الوقوع في خطر: لأن هذا الخطأ سيكون بمثابة كارثة.. واعتقد أن المصريين العظماء الذين حققوا إنجازات رائعة لا يمكن لهم الوقوع في هذا الخطأ. فالشعب قام بثورتين عظيمتين في 25 يناير و30 يونيو، وحقق معجزات كثيرة.

هناك مترصدون يلعبون في ظل هذه الأوضاع الراهنة، والخاطر الحقيقي أن يقوم هؤلاء بنشر الفوضى والإحباط بين الناس، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يخدع المصريين أمام إغراءات من ينشرون الشائعات، لأن أكثر المتضررين من ذلك هم أفراد الشعب، والمصريون أصحاب الإرادة الحديدية القوية لن تخيل عليهم كل هذه التصرفات.

من هنا يأتي دور وسائل الإعلام الوطنية لتقوم مهمة جليلة، كما قامت بتقوم بمهام بالغة الأهمية في توعية جماهير المصريين وبيان الخطر الفادح الذي يمثله «كورونا».. لابد على جميع وسائل الإعلام أن تقوم بدورها المهم من أجل نصرة الوطن والمواطنين في هذه الأزمة الخطيرة. واعتقد أنه لا توجد رسالة أمام وسائل الإعلام الآن أهم من نشر الوعي، وإلقاء الضوء على المهام الجليلة التي تقوم بها الدولة، وأهمية تفعيل القوانين والإجراءات الاحترازية، بالإضافة إلى الرقابة على الأسواق، ويجب على وسائل الإعلام ضرورة إبراز أهمية التحذير من مروجي الشائعات والداعين للفوضى، وكشف الذين يريدون تنفيذ أجندات ومهام شخصية لا علاقة لها بالوطن من قريب أو بعيد، كما يجب على وسائل الإعلام أن تهتم بضرورة التوافق الوطني، بعيداً عن التناحر والفرقة.. أكرر للمرة الألف إن على وسائل الإعلام حالياً دوراً وطنياً مهماً يجب أن تخوض غماره من أجل نجاح مهمة العبور بالبلاد لبر الأمان، وليس هناك أهم من هذا خلال تلك المرحلة.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

## كامل

عبد الفتاح



## الحب في زمن كورونا

معززة يا حبيبتي على فراق لم أسع إليه يوماً.. تعرفين اني كنت أعشق القمر قبل أن يموت حزناً أننا أقمناه ولم نعد نغني له، وسنهر أمام خيمته الضئيلة.. معززة حبيبتي فانا لم أكن وليس من طبعي الهجران، ولكنني فقدت لساني وسيط الرجم، وكأنها محطبة قلب سرفها اللعني وتزكري عارياً من مشاعري لا يسترني بيت شعر ولا أمة كلومية أو دعة حلومية كم ظهرتني من جرايم النجس التي بدأت بغزو مدنيتنا قبل خمسين عاماً، ونحن مشغولون بواجب قبل الأوطان.

معززة حبيبتي اني لم اكتب لك خطاباً بلاء الأرم من سنين طويلة.. لقد قصفت الأفلام وجرحت الصحف ولم يعد العاشقون كما كنا، أنهم يكرهون الرق ولا يطيقون الأفلام لأنهم مدمنون للعب داخل حسابات رقمية لا تعرف عطر المعاني.. معززة يا حبيبتي لقد طالت سنوات البعاد والهمم والتقت بنا أمواج الغربة على شواطئ الأبين جثا هامدة بلا روح ولا بوح.. شواطئ ليس في مسانئها قبر ولا نجوم بعد أن غرقت الأفكار المظلمة وحبيبتها موجات الدخان الأزرق والأسود.. لقد اتفقا بقمرنا في الحب مقيداً بصفائح يوسف وبصحوه لبيت العزيرز وتسايلتي ألم يمر سيارته فيفتقدوا يوسف وبصحوه لبيت العزيرز كيف يا حبيبتي ولم تمر بفرقتنا فاطمة حب منذ فرون، والحب ردمه فوق يوسف.. وماذا لو كان يوسف قد حملوه لبيت العزيرز، كان سيطلق نفس المصير يا حبيبتي، العاشق في أمة القطة متهون يا معاشق الأوطان ومطلوب القبض عليهم والتكبل بأشعارهم وبلغ عيونهم من مآقيها.. لا تعني على حبيبتني وتقول اني تركت حوراني وترجلت حبيباتي وفقدت سيني دونما قال.. أنا كنت جباناً يا قمرى، ولكني استيقظت مسيحة يوم أسود لأجد صحراوات عربيتنا قد غرقتنا جراد غربية وجنود بيروطنون لغة متكررة.. ماذا أفعل أنا يا حبيبتني.. الماكسور.. ماذا أفعل وقد جردوني على البوابه من كرامتى.. حتى آخر رسالة حب منك كنت أضغها حججاً فوق صدري مرقوفاً، ولما تأملت لهم أن يتركها لي ويأخذوا روجي أخروني أنهم هنا ليعتقلوا مشاعرنا ويلقوا الشائق لرسالتنا.. إنهم هنا للانتماء من أحقاد صلاح الدين وناسر ونزار قباني وأم كلثوم وتيجيب محفوظ والحكيم ولهم حنين وجمال حمدان.. إنهم هنا لقتل إنسانية الأوطان التي يجب أن تموت ليهوت بعدها كل شيء.. حبيبتني - لقد تغير كل شيء - حتى أولادنا وأحفادنا هجروا كل ما أحبهنا وعشقناه ورفضنا حول ضونه في ليالي الصيف وتعلينا به من برد الشتاء.. إنهم يعشقون البيترزا وموسيقى البروك والأفيون ويكرهون خبزنا وشعرنا وقمرنا.. حبيبتني لقد نسمنت السماء وما عادت سقفاً لأماننا.. نسمنت بالأفكار التي تلمزنا بموجاتها وصورها وتلصصها حتى على همسات أجسامنا.. حبيبتني لا تسأليني أي زمن موحش هذا الذي نحيا.. هكذا الحب في زمن الكورونا يا حبيبتني.. عيون ياردة لا قدر ليها.. أصابع خشيبة لم تعلم يوماً وبوشة الضمائر وفقه أنغاز تمنعها.. قيلات: هاربه من حظائر الموت والممل.. حشيش وأفيون ودولاب وناز وحرور: ودواش وسجون - تلك يا صديقتي مفردات قواميس زماننا.. لقد أجرتنا في زمن الكورونا يا حبيبتني أن نهرب كالفئران المذمورة التي شقوق حرقها دون حياء، وبقية وبعد سنين من التيه في شوارع الشهوة التقى الأفراة والرفقاء، وبقى الأناص تعرف حسن إلى نعيم بعد أن شاخا أطفالنا منذ سنين.. وتسايلتي حبيبتني لماذا تثيرت بعد هذه السنين.. تسالين لأن أي قيس بن الملوح وبقارم البحرني والمتسبي وشوقي وتاجي والأمن نقتل.. لا يا حبيبتني.. أنا بقايا رجل كان يوماً من فرسان الشعر.. خيمات قبيلتي كانت عند خط الاستواء لا تتلفظ ليها قبائل المروية.. ثم كان حادث المعراج حبيبتني يوم هبط معاوية بأرض أحقاد الروم سلالا السلام.. يوم يوهما ونساء قبيلتي عند خط الاستواء بقتلهم برد الصيف كما يصعقهم سميت الشاء.. تساليني هل تستخدم الكورونا أرواحاً صديقتي حبيبتني لو قلت لك أن الكورونا ستدمنا إننا قد هاجمت يوماً مدينتنا.. لأننا لم نجد بقوموها وجرارتها وأذنتها إلا هيكال حب عارية يعصها الفيروس ثم يلغ حظه.

## بيان عاجل من حزب الوفد بشأن الفيروس

«أبو شوق» يشيد بجهود «السياسي» والسلطة التنفيذية في مواجهة «كورونا»..  
ويطالب الوفديين بالعمل على مدار الساعة دعماً للدولة المصرية

أبو شوق

أعضاء حزب الوفد وأبناء بيت الأمة في دعمهم المستمر لهذا الدور..

وجاء نص البيان كالتالي:

في ضوء التحديات التي تواجه الدولة المصرية والعالم نظراً لانتشار فيروس كورونا الخبيث واستمراره من الحزب في دعم الدولة المصرية والوقوف مع المواطن المصري، فقد أصدرت توجيهات إلى جميع لجان الوفد بالحفاظ على العمل على مدار الساعة على مساعدة المواطنين في مواجهة هذا الخطر الداهم وقد تابعت عمل اللجان من أسوان للإسكندرية بشكل يومي. وقد سررت كثيراً بما قام به الوفديون في كافة ربوع مصر من تعقيم للمساجد والكنائس وتقديم خدمات التعليم عن بُعد وتوزيع آلاف الشطط للوقاية من الفيروس وتقديم كراتين الوقاية إلى مستشفيات الحميات وتعقيم المصالح الحكومية والمستشفيات والنوادي في أغلب مراكز الجمهورية، بالإضافة إلى تعقيم آلاف المنازل وتقديم مبادرة أسأل واستشر، والتي قدمها محامو الحزب للمواطنين.

كما تقدم بالشكر للقائمين على مبادرة مصر إفريقيا التي أكدت على تواصل الحزب على المستوى الإفريقي، والتي لاقت إشادة من وسائل الإعلام الإفريقية وصحف شمال إفريقيا بهذه المبادرة، كما توجه بالشكر إلى لجان الوفد ذات

أشاد الكاتب الصحفي طارق تهاى عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس اللجنة العامة بمحافظة الجيزة، بحملة التعليم عن بُعد التي أطلقها المستشار بهاء الدين أبو شوق رئيس الوفد، تحت شعار «مدرسة في بيتك».

وقال «تهاى» إن المبادرة في تعبير واضح عن توجه حزب الوفد في عهد المستشار بهاء أبو شوق، وهو مساندة الناس في حل مشكلاتهم الحياتية. وأضاف «تهاى» أن القرارات الجيدة التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم بشأن إجراء امتحانات نهاية العام إلكترونياً من خلال بحث يتم إرساله إلى شبكة الوزارة وموقعها الإلكتروني، وهو ما يحتاج إلى ضرورة توفير المراجعات الخاصة بالمناهج الدراسية حتى يوم 15 مارس وفقاً لقرار وزير التربية

## طارق تهاى: حملة «مدرسة في بيتك».. رسالة مساندة من الوفد لكل الشعب المصرى



تهاى

لاين وأولياء الأمور على طرق إعداد الأبحاث في مختلف المواد، بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة الهاترة التي تتعلق بالمنظومة التعليمية الجديدة، هو ما يحتاجه كل بيت مصرى الآن، واعتقد أن رسالة الوفد لكل الأسر المصرية من خلال هذه الحملة هي أن الوفد سيطر بجواركم حتى في أحلك الظروف، ولا يوجد أصعب ما تمر به البلاد الآن مثلها مثل كل بلدان العالم.

كان المستشار بهاء الدين أبو شوق قد أطلق خدمة «مدرسة في بيتك» بالتعاون مع بوابة الوفد الإلكترونية، وهى مبادرة تصب في صالح الإجراءات التي اتخذتها الدولة في مواجهة فيروس كورونا والحماية من انتشاره، وهى الوقت نفسه تقديم خدمة تعليمية متميزة لصالح أبنائنا الطلاب.

والتعليم، كما أن الدور الذى تقوم به الحملة من حيث تدريب الطلاب أون

محمد خليفة يكفل ١٥٠٠ أسرة فى  
الحملة الكبرى فى مواجهة كورونا

خليفة

رجمى محافظ الغربية، تم اختيار بعض المدارس لتكون بديلة لصفوف رواتب اصحاب المعاشات، في إطار حملة الدولة بالتقليل من التجمعات حفاظاً على سلامة وأمن المواطنين، وتوعيتهم بمخاطر فيروس كورونا وطرق الوقاية منه.

كتب: محمد عيد،

تحت رعاية المستشار بهاء الدين أبو شوق، رئيس حزب الوفد، وفي إطار الحملات التي أطلقها الحزب للتطهير والتعقيم والتوعية، مساندة ودعمًا للدولة المصرية في خطتها لمواجهة فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، أطلق النائب الوفدى محمد خليفة، رئيس اللجنة التوعوية للبيئة والطاقة وسكربتير عام حزب الوفد بالغربية، مبادرة «ادعم بلدك والعمالة اليومية».

تستهدف الحملة كلفة ١٥٠٠ أسرة من أهالي مركز ومدينة المحلة الكبرى، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية لاختيار الأكثر احتياجاً، في العديد من المناطق، «أوشاهين والرجبي والجمهورية وسكة زفتي ومحلة البرج»، شملت كافة فئات المجتمع من العمالة اليومية والمطلقات والأرامل وذوي الإحتياجات الخاصة، وعمال النظافة والصفوف المسحي، من خلال طرق الأبواب والوصول لصاحب الشأن.

وقال النائب محمد خليفة، إنه تواصل مع ١٢٠٠ مصنع في مدينة المحلة الكبرى، لتقديم المساعدات لأكثر من ١٢ ألف عامل، وذلك بالتواصل مع القوى العاملة، ودعم من صندوق الطوارئ للمساعدة في صرف رواتب العمال.

وأشار «خليفة» إلى أنه بالتنسيق مع الدكتور طارق

كتب: محمود عبد المنعم،

قال المهندس حسين منصور، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، ورئيس اللجنة العامة للحزب بمحافظة القاهرة، إن حملة التعليم عن بُعد التي أطلقها المستشار بهاء الدين أبو شوق رئيس الوفد، تحت شعار «مدرسة في بيتك» حملة مجتمعية إيجابية للتفاعل مع ملايين الأسر المصرية في كافة المحافظات خاصة بعد أزمة فيروس كورونا المستجد.

وأضاف «منصور» أن حملة التعليم عن بُعد هي خدمة طلابية ومشاركة فعالة تحل أزمة كبيرة لدى الأسر المصرية خاصة في ظل إجراء الطلاب الامتحانات عبر الإنترنت، مشيراً إلى أن الحملة سوف تكون إنجازاً للأبحاث التي سوف يقوم الطلاب بعملها وتقديمها عبر المنصة التعليمية خاصة أن الحملة تضم كوكبة من المعلمين، وأكد «منصور» أن الجميع في بيت الأمة مشارك ومتفوع في الحملة ومن خلال ترشيح وتقديم

كتب: عيد هيكل،

يطلق حملة كبرى لتعقيم حى المرج

تحت رعاية المستشار بهاء أبو شوق، رئيس حزب الوفد، واستمراراً للحملات التي دشنها الحزب مؤخراً للتصدي لفيروس كورونا المستجد كوفيد - ١٩، دعماً للدولة المصرية وحماية المواطنين، أطلق النائب الوفدى عيد هيكل أكبر حملة تعقيم وتطهير في القاهرة الكبرى، بتكلفة ٥٠٠ ألف جنيه لتطهير حى المرج بالكامل.

أكد النائب عيد هيكل أن الحملة تأتي تضامناً مع توجهات الدولة في توفير سبل الوقاية من فيروس كورونا، وتضامناً مع سكان حى المرج ودعمًا لأمان وحماية المواطنين في ظل الظروف التي تمر بها مصر والعالم.

وكشفت أن الحملة تضم ٣ سيارات مجهزة بأحدث الأجهزة الخاصة لرش الكحول والمواد المعقمة، والتي يقوم بها مجموعة



منصور

معلمين راغبين في المشاركة في كل المناهج التعليمية حتى تكون الحملة ملمة بجميع المراحل التعليمية من أجل تقديم الأفضل.

حسين منصور: حملة الوفد للتعليم  
عن بُعد تحل أزمة كبيرة

تطهير الحي بالكامل، لافتاً إلى أن الأعمال تشمل الشوارع والحواري والمساجد والمستشفيات والكنائس، وإشراف أعضاء حزب الوفد، ومكاتب عضو مجلس النواب إلى أن الحملة التي انطلقت منذ ٥ أيام مستمرة حتى استكمال أعمال

من المتخصصين تحت إشراف فرق عمل مدربة، تحت قيادة والمساجد والمستشفيات والكنائس، وإشراف أعضاء حزب الوفد، ومكاتب عضو مجلس النواب إلى أن الحملة التي انطلقت منذ ٥ أيام مستمرة حتى استكمال أعمال

وفد القليوبية يشارك فى مبادرة مساعدة المسنين فى صرف المعاشات  
وكيل وزارة التأمين الاجتماعى يشيد بجهود الوفد لمساندة الوطن

بأمن مصر الحدث الخطير لصالحهم وتحقيق أهداف شيطانية تهدد أمن واستقرار الوطن. وقال المستشار ممدوح سرج سكرتير عام الوفد بالقليوبية إن المبادرة تأتي للتيسير على أصحاب المعاشات خلال أعمال الصرف للمعاشات، وفي إطار التأييد والإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها الدولة للوقاية من فيروس كورونا المستجد والحد من انتشاره.

حيث تم تدشين المبادرة بالتعاون مع مجموعة من شباب القليوبية وبالتعاون مع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى بالقليوبية ممثلة في أمين زديان مدير إدارة المعاشات (قطاع حكومي) وعمرو طلعت مراجع الحقوق التأمينية بإدارة التوسيقيات بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعى المبادرة بالهيئة وعدد من قيادات الحزب الذين أشرفوا على أعمال تركيب الشاشر المخصص لجلب أصحاب المعاشات وتجهيز بالكراسي والمطلات وتوكيدها الدولة، وتجنب التجمعات، وكذلك عدم التساقط خلف الشائعات، والاستماع لصوت الدولة، والبيانات الرسمية، تجنبا لاستغلال المتردسين

وفد والمتممات الرسمية ورئيس اللجنة العامة للوفد بالقليوبية: سيطر حزب الوفد داعماً للدولة وللواطن المصري وكبار السن ولكافة الفئات المجتمعية بمبادئه وأهدافه الهادفة دوماً لصالح الوطن.

ومن هذا المنطلق كانت توجيهات المستشار بهاء أبو شوق، رئيس حزب الوفد باتخاذ كافة الإجراءات الهادفة لمواجهة فيروس كورونا ومساعدة الدولة والمواطنين من خلال سلسلة من المبادرات والفعاليات الهادفة لدرء هذا الخطر في ظل جهود مواجهة هذا الخطر الكبير. وأكد المهندس أن مصر تتقدم الصفوف عالمياً لدفع أية مخاطر تواجه الإنسانية.



وجه حسن أحمد مصطفي وكيل وزارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى لقطاع وسط الدلتا بمجهودات حزب الوفد، ومشاركته الفاعلة في كافة المبادرات الهادفة للتيسير على المواطنين وأصحاب المعاشات. وقال إن مشاركة الوفد بقيادته في التيسير على ذوي المعاشات ليس بجديد على حزب الوفد الذي يمثل نضال الأمة المصرية وهو حزب عريق وعظيم. وقال أمين مختار مدير عام منطقة القليوبية للتأمينات والمعاشات إن مشاركة حزب الوفد له مردود إيجابي ونحن نوجه الشكر للحزب وقياداته التي قدمت نموذجاً للعلماء في تلك المبادرة التي أطلقت بمشاركة عدد من شباب مدينة بنها بالتعاون مع حزب الوفد، وعدد من القيادات المجتمعية ومنهم أحمد شعلان ووجيه شاهين وعدد من شباب المحافظة ومنهم اللطيف ماجد وعلي اسماعيل وإبشام منصور وعمرو طلعت ومحمد الألباصيرى وعمرو أحمد.

وقال الدكتور ياسر الهضيبي نائب رئيس حزب



# ضحايا أمريكا من كورونا تتجاوز أحداث ١١ سبتمبر



مستشفيات متنقلة في المدن الأمريكية

## البتاجون يبنى مئات المستشفيات والبيت الأبيض يحذر من تقديرات مخيفة

كتب: علي خميس:

أصدر البيت الأبيض تقديرات «مخيفة» لإجمالي الوفيات المتوقع خلال الأزمة الصحية الحالية، عقب الإعلان عن أكبر حصيلة يومية لعدد الوفيات من جراء فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة. وتوقع ٨٦٥ شخصاً من جراء الفيروس في الولايات المتحدة أمس الأول الثلاثاء، في أعلى حصيلة يومية تسجل في هذا البلد، حسبما أعلنت جامعة «جونز هوبكنز» مساء.

وقالت الجامعة التي تعتبر مرجعاً في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن كورونا، إن العدد الإجمالي للمصابين بالوباء الذين توفوا في الولايات المتحدة بلغ لغاية الثلاثاء، نحو ٤ آلاف شخص، في حين وصل إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى ١٨٨ ألفاً و١٧٢ إصابة، بعدما تأكدت في الساعات الأربع والعشرين

للمصابة إصابة ٢٤ ألفاً و٧٤٢ شخصاً إضافياً بالفيروس. وبحسب تقديرات أطباء البيت الأبيض، فإن ووباء «كوفيد ١٩» سيقتل في الولايات المتحدة بما بين ١٠٠ ألف إلى ٢٤٠ ألف شخص، حتى إذا ما التزم الجميع بالقيود المفروضة حالياً لاحتواء الوباء.

وأنتت الحصيلة الأمريكية الجديدة بعد ساعات على تحذير الرئيس دونالد ترامب مواطنيه من أنهم سيواجهون أسبوعين «مؤلمين جداً جداً» على صعيد مكافحة الوباء، الذي لا ينفك يهصد أعداداً متزايدة من الضحايا، لا سيما في نيويورك بؤرة الوباء في البلاد.

وقال «ترامب» خلال مؤتمره الصحفي اليومي في البيت الأبيض حول تطورات مكافحة الفيروس، إن «الأمير سيكون مؤلماً جداً». ستحتاج أسبوعين مؤلمين جداً جداً» وأضاف ترامب: «أريد أن يكون كل أمريكي مستعداً للأيام الصعبة المقبلة»، معرباً عن أمله في أن تتمكن بلاده

في نهاية هذه الفترة من «رؤية ضوء حقيقي في نهاية» النفق.»

وبعدما كان يأمل في عودة الحياة في الولايات المتحدة إلى طبيعتها بحلول عيد الفصح في ١٢ أبريل، أعلن ترامب الأحد تمديد العمل بإجراءات التباعد الاجتماعي المفروضة للحد من تفتي الوباء حتى نهاية أبريل، راضخاً في ذلك للتحذيرات التي وجهها كبار العلماء في البلاد بشأن الأزمة المتزايدة.

يسعى المسؤولون الأمريكيون لبناء مئات المستشفيات المؤقتة في أنحاء البلاد لاستيعاب آلاف من حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا. وقال المتحدثات جنرال تود سيمونيت قائد سلاح المهندسين في الجيش الأمريكي إن السلاح يبيحث عن فنادق ومهاجع ومراكز مؤتمرات ومساحات مفتوحة كبيرة لبناء ما يصل إلى ٢٤١ مستشفى مؤقتاً.

وكان سلاح المهندسين حول مركز مؤتمرات في نيويورك إلى مستشفى يتسع لآلاف سرير في غضون أسبوع. وأضاف لحظة (إيه بي سي نيوز) التلفزيونية «النطاق هائل... بحدس حالياً حوالي ٢٤١ مرفقاً مختلفاً في جميع أنحاء الولايات المتحدة».

ووصل إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى ١٨٨ ألفاً و١٧٢ إصابة بالفيروس، حتى صباح أمس، مما فاق استيعاب المستشفيات التي بدأت تقتصر إلى وجود الأطباء والممرضات والمعدات الطبية ومعدات الحماية. وبحسب ما نقلت «رويترز» عن تقديرات مسؤولين أميركيين، ربما يتراوح إجمالي عدد الوفيات من جراء انتشار الوباء بين ١٠٠ ألف و٢٠٠ ألف حالة.

وتجاوز عدد الوفيات ٢٨٧٠ حالة، أي أكثر من عدد الذين لقوا حتفهم في هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١.

## دراسة صادمة تؤكد انتقال «كورونا» عبر الهواء

كشفت دراسة أمريكية حديثة عن معلومات صادمة جديدة تفيد بانتقال فيروس كورونا المستجد عبر الهواء، وسط تأكيد منظمات صحية عدة أن كورونا «يسافر» عبر الرذاذ الناجم عن العطس أو السعال. وتوصلت الدراسة التي أعدها علماء أمريكيون إلى أن فيروس كورونا يمكن أن ينتشر عن طريق الهواء، لكن الأخطر أنه يبقى في الغرف التي يعالج فيها المرضى لفترة طويلة بعد مغادرتهم، وفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ويؤكد باحثو الدراسة، وهم من جامعة نبراسكا الأمريكية، أن هذه النتيجة تسلط الضوء على أهمية الالتزام باللباس الواقية للعاملين في مجال الرعاية الصحية، كي لا يصابوا بالعدوى، حتى بعد مغادرة المرضى. وقال المؤلف الرئيسي للدراسة جيمس لورر، خبير الأمراض المعدية في الجامعة: «كان فيزيقا يتخذ بالنعق الاحتياطات بشأن الهواء في غرف المرضى الذين كل نغمتي بهم». وأضاف: «أظهرت الدراسة أن مرضى الفيروس القاتل، يتخلصون من كميات كبيرة منه قبل ظهور الأعراض الشديدة».

وتوصلت الدراسة إلى ما هو أكثر من ذلك، وهو أن آثار فيروس كورونا يتم اكتشافها أيضاً في مرمرات المستشفيات خارج غرف المرضى، حيث لا يتوقف الموظفون عن الدخول والخروج من الغرف.

واستندت الدراسة في نتائجها إلى عينات تم أخذها من ١١ غرفة للمرضى بفيروس كورونا، بعد أن تم عزلهم عقب التشخيص بالفيروس. ويوجد الباحثون جرثبات فيروسية في الهواء، سواء داخل الغرف أو في الممرات، وقت وجودهم أو بعد مغادرتهم.



كلام صورة، اختبار الماء الروسي

## علماء روس يكتشفون مياهاً تقضى على الفيروس

اكتشف علماء روس في مركز «سكولكوف» للإبتكارات والتطبيقات العلمية أن المياه المعالجة بالبلازما الباردة يمكن أن تكون سلاحاً مميئاً ضد الكتيريا والفطريات والفيروسات بما فيها فيروس كورونا المستجد. وصمم الخبراء تركيباً يمكن من خلاله تحويل المياه العادية إلى أداة لتدمير الأجسام البيولوجية الصغيرة. ويقوم السائل الناتج بوقف النشاط الحيوي لمسببات الأمراض بفضل تأثير أنواع الأوكسجين التفاعلية وحمض هيبوكلوروس، ويتم إدخال مركب البلازما الباردة، وهو غاز من جسيمات مشحونة وغير مشحونة، في المياه العادية. بعد ذلك، تقفد الذرات بعض الإلكترونات، وبالتالي، لا تعود قادرة على الارتباط بجزيء الماء.

وهذا يؤدي إلى ظهور أشكال مختلفة من الأوكسجين والهيدروجين التي تقضى على خلايا الفيروسات. وقال رئيس الشركة المصممة «ميغناريل أكوا»، ديميتري بالابولين: «إن الملح يتفكك بعد معالجة الماء بالبلازما وهذا يؤدي إلى شكل حمض هيبوكلوروس، ونحن نعلم أن عُشراً في المئة من ملح هذا الحمض في الماء، يمنع تكاثر الفيروس الناجي. الحمض نفسه أكثر نشاطاً من الملح. إن هذا يشير إلى أن مثل هذا السائل لن يوقف التكاثر فحسب، بل سيقتل أيضاً العامل الناقل للمرض ذاته».

ومن الممكن استخدام السائل لمعالجة الأقمعة الطبية والأسطح المختلفة وكذلك للرش في الهواء، بحسب ما نقلته صحيفة «إزفيستيا» المحلية. ووفقاً للمطور، فإن المنتج الناتج الذي أمثل عليه اسم «ميغناريل»، على عكس محاليل الكحول والمبيضا، آمن تماماً للجسم، في حين أن تكلفته في حالة بدء الإنتاج ستكون نحو مئة روبل (١,٦٦ دولار) لكل لتر.

## بارقة أمل.. عمرها 100 عام

## تعافت من الفيروس القاتل

كتب: صلاح صيام:

تعافت عجوز هولندية عمرها ١٠١ سنة عقب إصابتها بفيروس كورونا المستجد، وهي واقعة وصفها المستشفى بأنها «بارقة أمل». ونقلت المرأة، التي لم يكشف النقاب عن اسمها، إلى مستشفى قرب روتردام، قبل أسبوع ونصف، وهي تعاني صعوبات في التنفس، وأثبتت التحوص إسمايتها بفيروس كورونا. ووضعت العجوز في الحجر الصحي إلى أن تعافت حالياً لدرجة تسمح لها بالخروج من المستشفى، وقال المستشفى على موقعه الإلكتروني إن العجوز، التي تعيش وحدها، ستقيم حالياً في دار لرعاية المسنين قبل أن تعود إلى منزلها. وقال اختصاصي الأمراض الصدرية، سونيل رامال، «إنها سيدة صلبة». رابع أن أزاها تلتمز بالتوجهات الطبية مثل العطن في كوعها والمحافظة على مسافة متماشية بينها وبين أقرب جيرانها.



الماعز تنتشر في بلده لاندنيديو

## الترم السكان منازلهم بسبب الفيروس.. فاحتل الماعز البلدة

كتب: صلاح صيام:

مركت إجراءات الإغلاق التي أعلنتها السلطات في العديد من دول العالم من أجل احتواء فيروس كورونا، شوارع ومدن وبلدات فارغة، الأمر الذي فتح الباب أمام ضيف غريب في بريطانيا.

اتقحم قطع من الماعز الرجيلي، شوارع بلدة لاندنيديو الساحلية شمالي ويلز، خلال الأيام الأخيرة. ورفضت مقاطع فيديو وصور لحظات تجول هذه الحيوانات البرية «بحرية» داخل المدينة، ذات المحال المغلقة والشوارع الفارغة في البث.

وجاء هذا الحادث بعد أيام على إعلان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إجراءات أشد صرامة للحد من حركة البريطانيين، في محاولة

لاحتواء الفيروس المتشفي في المملكة المتحدة. وتعيش هذه الماعز في المناطق الجبلية النائية، لكنها تزور من حين إلى آخر المناطق الحضرية وقال أحد السكان لشبكة «سي إن إن» الأمريكية إن الماعز تعيش على التل القريب من البلدة، وتادرا ما تغامر بالقدوم إلى المناطق المأهولة.

وربما دفع الماعز إلى اقتحام المدينة، شعورها بالصمت الذي حل بالبلدة بعد اختفاء الضوضاء المعتادة، بسبب غياب السكان والسياح، حسبما تقول صحيفة «غارديان» البريطانية.

ويبدو أن الحديث فعلا شديد التنرد، إذ تقول رئيسة مجلس البلدة، بيني أندو، إنها تعيش هناك منذ ٣٣ عاماً ولم تشاهد الماعز تسير في الشوارع.

## هندي يتحالي على حضر التجول بـ«الموت»

كتب: صلاح صيام:

تظاهر قروي من كشمير بأنه ميت وسافر أكثر من ١٦٠ كيلو مترا في سيارة إسعاف مع أربعة آخرين في محاولة يائسة للتغلب على تدابير الإغلاق في الهند جراء تفتي فيروس كورونا في سبيل العودة إلى بياره.

وأوضحت الشرطة الهندية أن حكيم دين كان يعالج من إصابة بسيطة في الرأس في مستشفى في جامو عندما اقترح سائق سيارة الإسعاف أن يتظاهر هذا الرجل الباليغ ٧٠ عاماً بالموت لتجاوز نقاط التفتيش.

وكان «دين» وثلاثة رجال آخرين يريدون العودة إلى بوش وهي منطقة بعيدة في كشمير الخاضعة للإدارة الهندية قرب الحدود مع باكستان. وقال مسئول في الشرطة في المنطقة راميش أنغرال: إن الرجال الأربعة والسائق سافروا أكثر من ١٦٠ كيلو مترا في سيارة الإسعاف، واجتازوا العديد من نقاط التفتيش باستخدام شهادة وفاة مزيفة من المستشفى. وأوضح أنغرال: «إن سيارة الإسعاف أوقفت عند آخر نقطة تفتيش قبل أن تتمكن من الوصول إلى وجهتها».

واكتشف شرطى من الرجل الذي كان مغطى داخل سيارة الإسعاف لم يكن ميتاً، وقال: إنه تم توقيف الرجال وجرحهم بشكل منفصل، مضيئاً أنهم يواجهون اتهامات بالفش وتحدى أوامر الحكومة».

## 40 ألف وفاة بالعالم.. ثلاثة أرباعها في القارة العجوز

## كورونا «يدفن» الاتحاد الأوروبي وشراكة الانفصال تنطلق من ايطاليا



نشطاء إيطاليون يحرقون علم الاتحاد الأوروبي

(١٩٢٨-٤٤)، تليها الولايات المتحدة وكندا مع ١٧٢٠٧١ حالة و٣٢٤٢ وفاة، ثم آسيا مع ١٠٨٤٢١ حالة و٣٨٢٧ وفاة. كما أشارت إحصائيات وكالة «فرانس برس» إلى وجود أكثر من ٨٠٠ ألف إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، وتصعد أمريكا حالياً المرتبة الأولى بعدد حالات الإصابة بكوفيد-١٩. ورغم هذه الأرقام المخيفة، إلا أن دراسة إحصائية الإحصائية التي أجراه معهد إيتانودي للاقتصاد والمال (Eitc)، بناء على البيانات اليومية عن تفتي الجائحة المعلقة حتى ٢٩ مارس الجاري، تقديرات موعد انخفاض حالات الإصابة إلى الصفر لكل إقليم. وذكر التقرير أن منطقة ترينتينو أنتو أديجي ستكون الأولى على المستوى الوطني التي

ستشهد تصفير حالات الإصابة في ٦ أبريل المقبل، تليها في ٧ من نفس الشهر إقليم ليغوريا وأومبريا وبازيليكاتا، ومن ثم فالي دي أوستا في ٨ أبريل، بوليا في ٩ أبريل، فريولي فينيزيا جوليا في ١٠ أبريل، أبروتسو في ١١ أبريل، فينيو وصقلية في ١٤ أبريل، بييمونتي في ١٥ أبريل، لانسويو ١٦ أبريل، كالابريا ١٧ أبريل، كامبانيا ٢٠ أبريل، لومبارديا ٢٢ أبريل، إميليا رومانيا ٢٨ أبريل، وأخيرا إقليم توسكانا في ٥ مايو.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذر فيه رئيس مجموعة اليورو، ماريو سستينو، وزراء المال الأوروبيين من خطر «تفكك» منطقة اليورو نتيجة وباء كوفيد-١٩، وكتب سستينو الذي يتولى أيضاً حقيبة المال في البرتغال «لا شك في أننا سنخرج جميعاً من الأزمة متقلبين بديون أكبر بكثير». وتدارك: «لكن هذا التأثير وتداعياته الطويلة يجب ألا يصبح مصدر تفكك».

رؤى



علاء  
عريبي

### إدارة الأزمة

لماذا لا ننشئ صندوقاً لإدارة الأزمة يشارك فيه جميعاً للحماية من الفيروس القاتل، ويمكننا بسهولة إدارة هذه الأزمة وتجاوزها على خير، مصر في حاجة إلينا جميعاً، وشعبها الطيب البسيط يستحق المساندة وجهد كل مخلص، يجب أن نتكاتف جميعاً لتجاوز مرحلة الخطر، يجب أن نشارك بالمال والجهد والفكر.

رجال الأعمال الذين تربحوا من أموال هذا الشعب البسيط مطالبون بإنشاء مراكز حجر صحي في المدن الكبيرة والصغيرة، الحكومة مطالبة بإلزام رجال الأعمال والفنانين والشركات الكبيرة بإنشاء المراكز الصحية وتجهيزها بمعداتها وأدواتها وأدوية، على أن تنشأ في المراكز الصحية بالقرى الكبيرة أو المستشفيات أو الساحات، على أن يستفيد منها أهاليها فيما بعد كمراف عناية مركزة.

القانون والإعلاميون والمحامون والأطباء والتجار مطالبون بالمشاركة ومد يد العون، يجب أن نخضع من ١٠ إلى ١٠٠ جنيه من رواتب جميع العاملين في الحكومة والقطاع الخاص، كل حسب راتبه لصالح صندوق مواجهة الأزمة، ويجب أن ينتج باب التبوع، وقبول نسب الزكاة: المال والذهب والعشور.

حديث البعض عن تبرعات وتكفل أسر وغير ذلك غير كاف، نحن بحاجة لإنشاء صندوق أزمة، سنارع جميعاً بالتبرع إليه، بأموال الصندوق إضافة إلى المبالغ المخصصة من الدولة يمكننا مواجهة إدارة الأزمة، الحكومة وحدها لن تقدر على مواجهة الفيروس وتكاليفه وحدها، رجال الأعمال يجب توجيههم إلى إنشاء المحاجر الصحية في المدن والقرى بجميع المحافظات وذلك لكي نواجه تفرد الله

زيادة أعداد المصابين، ويجب أيضاً توجيههم إلى شراء الأدوية والسلع التي يحتاج إليها المواطن. يجب أن نتكاتف ونقف صفّاً واحداً، القوى يجمى الضعيف، والكبير يتولى الصغير والغنى يتكفل بالفقر، يجب أن نقف ونتكاتف لكي نحصى أنفسنا وبلدنا من كل سوء، نحن في حاجة لكل جهد وفكر، في حاجة للوقوف بجانب الأسير الفقيرة، والأسر التي تعيش يوماً بيوم، نوفر لهم السلع والمطهرات وما يحميهم هم وأولادهم من الفيروس القاتل.

مصر في أزمة، وحياة المواطن تحتاج من التكتات، ومن الحكومة للقرارات الجريئة والسريعة والحاسمة، الخسائر المالية والاقتصادية يمكن تعويضها، لكن الأرواح التي ستزهد من المستحيل إعادتها، حفظ الله مصر وشعبها

الطيب

alaaaoreby@gmail.com

لازم أتكمم



سامي  
صبري

### كورونا القاتل.. شكراً

● من رحم المحن تولد التحديات، ومن معركة البشرية مع كورونا خرجت العديد من العبر والدروس، وظهرت سلوكيات جديدة لم نعهدنا من قبل، على مستوى الأفراد والمجتمعات، وقدم لنا كورونا عرضاً مستمراً كشف من خلاله معادن الشعوب وقوة الحكومات، في مواجهة الوباء وإدارة الأزمات، وتحمل المسؤولية في الحفاظ على الأرواح، باليقظة والتخطيط الجيد والجدية والوعي.

● ولا يخفى شأن علم أن كورونا وضع النظام العالمي الجديد في موقف لا يحسد عليه، وأزال فاع الوهم عن دول وأنظمة كانت تعتقد حتى أيام قليلة مضية أنها فوق الجميع، بما تملكه من اقتصاد متقن وفوق شريحة وخزائن وأساليب بحرية وجوية وبرية، وصناعات عابرة للقارات وأسئلة بيولوجية وجرثومية، وإذ هي تسقط في أول اختبار أمام فيروس سفير هاجم بعض مواطنيها واخترق سدورها، وكتب أنفاسهم وبعث حياتهم جميعاً، قبل أن يمهلق برهة من الزمن يدعون فيها الأحباب، ويتوون إلى الله، الواحد القهار.

● مع كورونا رأينا ملايين البشر في توقيت واحد يخوضون حرباً شرسة من أجل البقاء، يشهدون فيها لأول مرة لحظات من الرعب والفرغ والخوف من الموت ورجل الأصداء والزعماء والجيران، ويرون مغائر جماعية لمئات الألوف حول العالم، من مختلف الأديان واللغات واللهجات، ولا اعتراض سوى التحجب والبيكاك.

● وشهدنا كيف تمكن هذا الفيروس من إعادة ترتيب الإنسانية والاتفاقيات إلى المساكين والفقراء والمحتاجين والمهمشين والسنئين، ومسائوهم من الأخرياء وأصحاب السلطة والمنصب والجاه، يتأوبون على سرير، ويتساقون في الحصول على جهاز تنفس بعيد ذيق القلب، ويعلم أملاً جديداً للحياة.

● ومع كورونا أغلقت أبواب المساجد والكنائس ودور العبادة، مثلها كالمطاعم والمحلات والكافيهات والمدارس والجامعات للحفاظ على ما تبقى من أرواح، في أيام تاريخية لن تساهها البشرية، توقفت فيها الصلاة بالبيت المعمور، وجرم ملايين المسلمين من الطواف حول الكعبة والسعي بين الصفا والمروة وزياره مسجد الرسول.

● ورغم أن المدرس للرتنين، أصاب وقتل نحو مليون شخص فيكون المعمورة، واختار العلماء، في دورة حياتهم، وعجزوا عن الوصول للعلاج ناجح يصلي عليه، ولا حتى وصل يقي الأجيال، فإنه على المستوى الأخلاقي والاجتماعي، أعاد الدفء العائلي للأسرة بإجبار الملايين على الجلوس في البيت وجعل الناس يشعرون بقيمة معلم المدرسة وأستاذ الفيات، رغم التقدم التكنولوجي والتعليم الإلكتروني والدراسة عن بُعد.

● ودفع كورونا كثيراً من الأزواج لتحمل مسؤولية البيت والأولاد مع زوجاتهم، والألساح بما تقدمه المرأة لأسرتها والجمع. ولم يجد فريق من الرجال حجلاً أو عبياً في غسل الصحون وتجهيز ترابيزة الغداء وعمل النشاي، وغيرها من الأعمال الخفيفة والمناوية، ولم يعترض آخرون على قيام بعض الأشغال الشاقة مثل مسح البيت والسلم وتظيف الحمام، خوفاً من الاستعانة بخادمة، لا يعلم أحد إصابتها من عدمه.

● ومع الفيروس، تغيرت بعض تقاليدنا، ورأينا لأول مرة تساهلا من الأسر في تزويج أبنائهم وبنايتهم بافل التكليف، دون قاعات وصلات وزينات ومطربين ورقاصين ورقاصات وغيرها من لزوم الفسحة الكدابة، وتعلم الكثير من أبنائنا معنى الانضباط والانتماء، وأنه بإمكانهم الاستغناء عن أوقافهم والكافيهات والشيشة، واستبدالها بالبحث عن معلومة مفيدة أو قراءة كتاب.

● ومع الوباء، ظهر العديد من رجال الأعمال والأثرياء على حقيقتهم، وتأكد لنا أن عدداً كبيراً منهم لا يخفت كثيراً عن مطرب المهرجانات، سارقي عقول الشباب، في اقتناز المال والربح على الوطن، وعلى من كانوا سبياً في ثرائهم.

● أقول لهؤلاء وغيرهم إنه مهما انتفخت جيوبكم وحساباتكم بالمالين والمليارات، فلن تكونوا بعيدين عن قبضة كورونا أو غيره من فيروسات قاتلة تدهامنا دون استئذان أنفسكم مغرولين إجابياً، لا تنتفعكم أموالكم ولا علاقاتكم ولا أي شيء سوى اللدعاء بأن يكتب الله لهم عمراً جديداً يواصلون به الحياة، وعندما يتكرون كورونا «حاص»، وباء يضرب البشرية، ويعيدها إلى الصواب ويعلمها معنى الوطنية.

samysabry19@gmail.com





## دراسة قضائية للدكتور محمد خفاجي عن تشريعات الصحة الحلقة (٤/٣)



إن موضوع دراسة الوسائل الوقائية المتعلقة بالصحة العامة من الأوبئة الجائحة التي تحددها منظمة الصحة العالمية وعلى قمتها فيروس كورونا (COVID-19) يكتسب أهمية عملية وقانونية بالغة الدقة والاتقان لتعلقها بالنظام الصحي للشعوب، ودراسته يعترها الندرة في المكتبة العربية ونقص المراجع المتخصصة في هذا المجال، ما اقتضى من كل دول العالم وضع استراتيجيات للتوعية

ومكافحة الأوبئة الجائحة الماسة بحياة البشرية لفيروس كورونا الذي مازال يحصد الأرواح حتى في الأمم المتقدمة، وقد تميزت الأمة المصرية وأولت الصحة العامة وحياتها من الأوبئة عناية فائقة عبر تاريخها الطويل خاصة في العصر الحالي، حيث اعتبرت الدولة المصرية الصحة العامة من النظام العام وقاية للمواطنين من خطر الوباء الفيروسي.

## الإجراءات المصرية لمكافحة كورونا تتميز بالاحترافية العالية



مهنية واحترافية في تعاون القوات المسلحة لتطهير المؤسسات الحكومية

## التسليح البيولوجي والكيميائي لم يمنح الدول العظمى حماية مواطنيها

## الصحة العالمية تدعم تطوير اللقاحات والتطعيمات الآمنة والفعالة

من أوساطهم، ليكون النكول عنها من الخارجين عليه دالا على تراخي يقطههم، ومستوجب عقابهم قبل أن يستغل الوباء غيرهم، لتجنب الحماية الوقائية أوثق اتصالا برخاء المواطنين وصحتهم وسلامتهم في مجموعهم وبمراعاة أن ما توخاه قرار رئيس الوزراء هو الحد من مخاطر بنائها، بتقليل فرص وقوعها، وإمضاء القدرة على السيطرة عليها، والتعويض لدرتها.

سأشأ: نصوص قرار رئيس الوزراء تحمّل الناس ما يجب أن يطبقوا، ولا تعذرهم بما يجهلون، وتمتد إلى المخالفين بأسها وقد كانوا منذرين؛ يقول الدكتور محمد خفاجي، لقد اقتضى منا بحكم المسؤولية الوطنية بيان عناصر قرار رئيس مجلس الوزراء وقطعا لكل جدل حول صحته وتقييمها وقد دخل وجود المنظمة صحتها وتقييمها وقد دخل وجود المنظمة حيز النفاذ ٧ أبريل وهو ذات التاريخ الذي يحتفل به العالم بيوم الصحة العالمي من كل عام.

خامسًا: على المواطنين واجب قومي وسلوك قويم موحد، ببذل العناية التي تتوقعها الدولة المصرية من أوساطهم. يقول الدكتور محمد خفاجي والسرير عندى إن قرار رئيس مجلس الوزراء المصري جاء في وقت دقيق للغاية قبل استئصال الخطر، ويهدف إلى تحقيق أعلى درجات في استراتيجيته الوقائية بتعدد وسائل المواجهة الاحترازية خاصة إزاء وسائل النقل وتباين تأثير قوتها، ويتكسد المدن وازدحام أحيائها، بما يحول دون الإخلال بالصحة العامة، بمواجهة تلك المخاطر، وهو يفرض على المواطنين واجبا قوميا غايتة أن ينتهج المواطنين بأحكامه سلوكا قويمًا موحدًا، ببذل العناية التي تتوقعها الدولة المصرية

أمتيا: يقول الدكتور محمد خفاجي بمقتضى المادة الأولى من قرار رئيس مجلس الوزراء يحظر على المواطنين، بكافة أنحاء الجمهورية، الانتقال أو التحرك على جميع الطرق من الساعة السابعة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحًا؛ درةً لأية تداعيات محتملة لفيروس كورونا المستجد، ومن ثم فإن لفظ حظر الانتقال أو التحرك يختلف اختلافًا جذريًا عن حظر التجول الذي كان مطبقًا عام ٢٠١١ من حيث الهدف، فالهدف من حظر الانتقال أو التحرك هو الحفاظ على صحة المواطنين من تداعيات أية تجمعات من شأنها أن تؤدي إلى انتشار العدوى بين الناس لوباء كورونا، والعلّة في الحظر أنها تحركات لا تمثل ضرورة ملحة في ظل مواجهة الوباء الشرس، بينما حظر التجول المطبق عام ٢٠١١ فقد كان يهدف أمنية بحثة للحفاظ على كيان الدولة وأهداف سياسية للحفاظ على النظام السياسي القائم وقتذاك.

وعندًا نعرض للجزء الرابع والأخير من دراسة الدكتور محمد خفاجي الهامة في تشريعات الصحة الوقائية في وقت يعانى فيه العالم وبيلات وباء كورونا.

وتسود العالم الآن حالة طوارئ دولية صحية - بمقتضى لوائح منظمة الصحة العالمية - تقتضى على كل دولة أن تتخذ الإجراءات الوقائية لحماية شعوبها من ناحية، وتقتضى من ناحية أخرى التعاون الدولي لما يشكله وباء كورونا من خطر محقق بالصحة العامة الدولية وإيجاد السبل الوقائية للحماية منه، والعمل العلمي الجاد للوصول إلى السبل العلاجية الكفيلة بالقضاء على هذا الوباء العليل أى التصريح بتطوير اللقاحات بالتعاون بين فرق العلم بين الدول المتقدمة، حيث يجب الإصغاء لصوت العلم، وكذلك العمل على مواجهة انتشار الشائعات التي تصدر من مكان عن التحويل أو التحويل في إيجاد العلاج.

رابعًا: من أدوار منظمة الصحة العالمية دعم تطوير اللقاحات والتطعيمات الآمنة والفعالة، وتوفير الدعم التقني إلى مختلف الدول المتقدمة، حيث يجب الإصغاء لصوت العلم، وكذلك العمل على مواجهة انتشار الشائعات التي تصدر من مكان عن التحويل أو التحويل في إيجاد العلاج.

يقول الدكتور محمد خفاجي، الأمر يثير الدور الذي يبغى على الدول العظمى أن تلعبه وهي تحتاج إلى من يقف بجوارها، كما يثير مسئولية المنظمة الأم المسؤولة عن صحة العالم من الأوبئة العالمية، وأنشئت منظمة الصحة العالمية في ٧ أبريل سنة ١٩٤٨ التي يرمرز لها اختصارًا WHO وهي إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة المتخصصة في مجال الصحة العالمية لجميع الشعوب، وتختص بمعالجة المسائل الصحية العالمية وتصميم برنامج البحوث الصحية ووضع القواعد والمعايير اللازمة وتسيق الجهود العالمية لمراقبة نشوء أمراض العدوى والأوبئة ورعاية برامج الوقائية والعلاج لهذه الأمراض، عالمية كما أعلن مدير عام المنظمة.



إشادة عالمية بجهود الحكومة المصرية في تطبيق الإجراءات الاحترازية

## عرض وتلخيص - سامية فاروق:

وتعرض للدراسة القضائية التشريعية القيمة التي أجراها الفقيه المصري المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجي نائب رئيس مجلس الدولة المعروف بأبحاثه الوطنية بعنوان: «تشريعات الصحة الوقائية ووعي الأمة المصرية وتماسكها عبر تاريخها في مواجهة الأوبئة تحيين من فيروس كورونا وتأمين لصحة المواطنين». دراسة تحليلية في ضوء: تشريعات الصحة الوقائية وأسبقية الروح المعنوية للأمة المصرية منذ عام ١٨٨٩ قبل نشأة المنظمات الدولية وخلق بعض الدول حتى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٦٨ لسنة ٢٠٢٠ إيمانًا منا بأن ما تقدمه للقارئ يزيد الوعي بين المواطنين ويثبت روح الثقافة القانونية للصحة الوقائية حول مخاطر فيروس كورونا.

وتعرض في الجزء الثالث لأهم ما تضمنته دراسة الدكتور محمد خفاجي عن تشريعات الصحة الوقائية ووعي الأمة المصرية وتماسكها عبر تاريخها في مواجهة الأوبئة تحيين من فيروس كورونا وتأمين لصحة المواطنين في النقاط التالية:

أولًا: قرار رئيس مجلس الوزراء بإجراءات مكافحة كورونا يتميز بالتنوع الإجرائي والبعد الوقائي بزا وجؤا وبعرا:

يقول الدكتور محمد خفاجي إن قرار رئيس الوزراء رقم ٧٦٨ لسنة ٢٠٢٠ في الإجراءات الوقائية والاحترازية لمكافحة فيروس كورونا أتى في إطار تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي، للحكومة بتطوير الإجراءات الاحترازية المتبعة على مستوى الدولة لمجابهة انتشار فيروس «كورونا» المستجد؛ وذلك للحفاظ على سلامة المواطنين، وتحقيق أعلى معدلات الأمان بالنسبة لهم. وإن الإجراءات التي نص عليها قرار رئيس مجلس الوزراء تعد من الوسائل الوقائية والتدابير الاحترازية لتوخي الأخطار الوقائية من وباء كورونا، وتوفير الأمن الصحي للمواطنين للوقاية ضد الأخطار الوبائية، وقد تميز قرار رئيس مجلس الوزراء بالتنوع الإجرائي والبعد الوقائي لحماية الصحة العامة، بما يستدعي اليقظة والحيلة والحذر في تطبيق كافة دقائمه وينوده بوعي وفهم وإدراك.

ويضيف كما تميز قرار رئيس مجلس الوزراء أيضا بالحماية الصحية بزا وجؤا وبعرا حتى لا يتفشى انتقال العدوى من طرف دولة أخرى إلى مصر، وهو ما يقتضى حسن التطبيق من كافة المحافظين وأجهزة الدولة المختلفة من ناحية، وسلوكيات المواطنين الواعية من ناحية أخرى لعدم الأضرار بحياة الإنسان المصري والمساس بصحته.

ثانيًا: تناقض التسليح البيولوجي والكيميائي لم يمنح الدول العظمى حماية مواطنيها من كورونا، ألم يأن للقوى العظمى أن تخضع قلوبهم نحو السلام. يقول الدكتور محمد خفاجي إن فيروس كورونا أضفى في عالم اليوم بعد الشاغل الأكبر لكوكب الكرة الأرضية الذي انتشر بمخالبه حول الكوكب الأرضي حين وطئه فأصبح حصاءه أنبأ فوق الأنجم، بما فيها الدول العظمى التي لم تسلم من آذام كالمصين وأمريكا وألمانيا وإنجلترا وفرنسا وغيرها من دول أخرى متقدمة مثل إيطاليا وإسبانيا، فضلا عن مدى الاهتمام من منظمة الصحة العالمية المنوط بها مواجهة الأوبئة الجائحة عالميًا، والعالم ما يزال يرى ويسمع حالات حصد الأرواح كل يوم على مستوى العالم، فضلا عن تزايد الأعداد المصابة دون أن يجد علاجًا أو شفاء، تجاه فيروس عالمي شرس يلا هواده لا يرحم ولا يستثنى جنسا بشريا من الوصول إليه في الكرة الأرضية.

ويضيف أن فيروس كورونا صوب كل شراسته الهجومية نحو الدول العظمى الحاكمة للمجتمع الدولي التي وقتت أمامة في ذمول وهشمة لم يشغ لها كبرياؤها الذي حطمه على تبة رؤسائها، وكأنه يعطى رسالة للدول العظمى بأن تناقض القوة العسكرية في مجال التسليح البيولوجي والكيميائي لم يمنح تلك الدول ثمة حماية لمواطنيها وهم يتساقطون أمام أعين العالم في مذلة للفة، ألم يأن للقوى العظمى أن تخضع قلوبهم نحو السلام! وعليها أن تهدد من أطعماها العالمة في مفاهيم الهيمية وتغاضر السيطرة على دول العالم وثرواته ليحل السلام والإخاء الحقيقي محل الحروب المستعديّة التي انتهت البشرية في شكلها التقليدي عدة قرون مضت في عُمُر البشرية. ثالثًا: كورونا فرض على العالم حالة طوارئ دولية صحية سندها لوائح منظمة الصحة العالمية ٢٠٢٠.

يقول الدكتور محمد خفاجي إنه في عام

## بالعقل



حمدان الخليلى

## الموت في زمن الكورونا

حقيقة الموت جليلة واضحة مجردة منذ بداية الخليقة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وما يختلف فيه البشر هو طقوس ومراسم تشييع الجثث ما بعد الموت، ومن تلك الطقوس مثلا التعليق، التقطيع، الطهي أو إلعام الجثث للنسور.. أو الدفن في شجرة كتقاليد تحكم بعض الشعوب المختلفة.

وحتى الآن يختلف التعامل مع الموت من مكان لآخر، فبعض طرق التعامل قد تجد أنها غريبة أو صادمة بالنسبة لك، والبعض الآخر مجنونة كبت الإصبع للتعبير عن الحزن بعد الفقد. أو وضع الجثمان في تابوت للاحتفاظ به في شقوق الجبال، وكذا كان يتصرف المصري القديم مع مواته بالتحنيط لمعتقد للحياة الآخوية والحضارة الفرعونية ذخرة بترانها ومعابدها وآثارها الخالدة.

والطقوس الجنائزية مختلفة، يتحكم فيها المعتقد والحياة الثقافية والدينية في مختلف أنحاء العالم، بعضها تاريخي لم يعد أحد يقوم به الآن، والبعض الآخر ما زال قائمًا حتى الآن. منها على سبيل الحصر ما تقوم به قبائل الهندوس بالبحرق ونثر الرماد بالأنهار أو وضعه في زجاجة والقائه في مياه البحر.

وفي الصين القديمة وجدت توابيت معلقة، فقد اكتشف المئات من التوابيت ميثبة أو معلقة أو مخبأة في مناطق محفوفة بالمخاطر، بعد أن أسس شعب (بو) حضارة قديمة مُمعدّة لكنها اختفت من الأرض قبل نحو ٤٠٠ عام، بسبب محدودية التدوين والاحتفاظ بالمدونات، ولا تزال تلك الحضارة غامضة، ومع ذلك، فإن القطع الأثرية التي تم العثور عليها تقدم دليلا ملموسا على الطبيعة الخاصة للطريقة التي عاشوا وماتوا بها. بخلاف ما رسمه قدماء المصريين وعصر الفرانجة من طقوس منحوتة بمعابدهم الشامخة.

وفي العصر الإسلامي يعد اللحد والقبر الشرعي أفضل وسيلة للتعامل مع موتى أهل الحضارة الإسلامية بدون مواربة أو محاباة.

وما رأيناه وسمعناه هذه الأيام مع تقشي وباء أنفلونزا الكورونا (كوفيد ١٩)، وحالة الهم والربح التي أصابت وتحكمت في البشرية جمعا في كل دول العالم، جعلت الحرص الشديد هو سيد الموقف في التعامل مع شهداء هذا الداء العليل، فرأينا الاستعدادات والمراسم مختلفة كثيرا عما مضى، فبعد أن كانت المراسم المجتمعية غنونا للتعاطف الوجداني والروحي والمأزرة للتخفيف عن أصابته مصيبة الموت، أصبح الكثير يتهرب ويؤثر السلامة ويتحوط خوفاً من حقيقة ويقتن جميعنا سنصل إليه لا محالة.

## عضو الهيئة العليا لحزب الوفد



لواء صلاح الدين الشربيني

## سد كورونا

هذا هو فيروس كورونا وبدون سابق إنذار أو دراسات بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مشاويرات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، شرع في بناء سد كبير حبس خلفه الإنسانية كلها فاقدها الأمن والأمان وعطل اقتصادها وعطل نماها ونهضتها، وعطل كل حركتها، فأصبحت حبيسة حدودها وأصبح الإنسان حبيس بيته. ولكن هذا الفيروس رغم نوابه الخبيثة، استطاع أن يجعل البشرية تنظر إلى السماء وتجأ بالدعاء إلى رب الأرض والسماء، فهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله، واستطاع هذا الفيروس أن يوحد البشرية جمعا على قاعدة واحدة مشتركة، وهي قاعدة الإنسانية، حيث خلعت البشرية كل تبعات العنصرية والطائفية، وتطلعت بحياة الإنسانية وتعاملت بالاعتراق الإنساني وتوحدت حول عنصرين الأول هو الدعاء والثاني هو الدواء.

فالدعاء أمثالا لقوله تعالى: «قل ما يعيا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما» آية ٧٧ سورة الفرقان، أي لا يكثر بكم أو يبالي بكم إله أيها البشر إلا بالدعاء، أما الدعاء فهو عمل العالم الذين يعجزون الآن عن دواء هذا الداء، فما أنزل الله من داء إلا ومعاه الدواء ويبقى جهد البشر في البحث عن الدواء.

ولكن هذا السد الذي بناه هذا الفيروس سينهار سريعا لأنه ضد الإنسانية وضد الأعمار والنماء، قاله سبحانه وتعالى قد أنشأنا من الأرض واستعمرنا فيها، فهايدن الله بالدعاء والدواء سينهار هذا السد وتعود البشرية لسابق عهدهما من الأمن والأمان والاستقرار والنهضة والنماء سريعا إن تلتزم بهدين العنصرين الدعاء والدواء.

وهكذا فإن السدود حين يشرع الإنسان في بنائها لا بد أن يكون هدفها الأعمار والنماء وليس هدفها تعطيل النماء والبحث عن الفتنة، وخاصة تلك التي تبني على النهار مشتركة، فلقد أنشأ الله هذه الأنهار في دول عدة وهي تجري بأمر الله تعالى إيدانا بالتواصل والتعاون وليس بالتفريق والتضاد والجور والظلم.

لذا لا يمكن أن تقوم نهضة أمة على حساب أمة أخرى، ولكن بالتعاون تستطيع الأمم جميعا أن تتعاض وأن تأخذ بأسباب التقدم. ولناخذ من سد كورونا العبرة فإنه سوف ينهار وسوف تعبره البشرية جمعا بتعاونها في دعائها إلى المولى عز وجل واجتهادها في البحث عن الدواء، لأن هذا السد ضد الحياة وضد الأعمار والنهضة، أما السدود التي تبني من أجل الحياة والأعمار والنهضة، فإنها تبقى بقاء البشرية وإن كان هدفها غير ذلك فإنها ستبقى وتتوار كسد كورونا. فإن هذا الجمع من الفيروسات الكورونية التي بنت سد كورونا سيهزم ويولون الدبر لأنهم ضد الحياة والنهضة والإعمار.

«سيهزم الجمع ويولون الدبر» «سورة القمر آية ٤٥».

montasirgaber@yahoo.com



## كورونا يفتح الباب لجذب استثمارات عالمية لقطاع الأجهزة الطبية

### اتصالات تعمل شركات لإنتاج أجهزة تنفس وارتفاع في خطوط الكمادات



أجهزة تنفس صناعي

### شريف عزت: الصناعة المصرية قادرة على الإنتاج وفق المواصفات العالمية

رقم رسمي يمثل عدد مصانع القطاع لأن الشركات العاملة فيه موزعة على عدة غرف صناعية مثل الغرفة الدوائية، وغرفة الصناعات الكيماوية، وغرفة البرمجيات، رغم أن اتحاد الصناعات سبق وأصدر قراراً منذ أكثر من عام بأن تكون شعبة صناعة المستلزمات الطبية التابعة لغرفة الصناعات الهندسية هي الشعبة المسؤولة عن القطاع. وكان قطاع الصناعات الطبية في العالم قد شهد سباقاً محمومًا لزيادة الاستثمارات كبرى الدول حتى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعا شركات فورد، جنرال موتورز، وتيسلا إلى تصنيع أجهزة تنفس صناعي، وأجهزة طبية. وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت أن جنرال موتورز طلبت بدورها أكثر من مليار دولار لإعادة تجهيز مصنع تابع لها ليكون مناسباً لصناعة الأجهزة الطبية. أما في بريطانيا، فطلبت الحكومة من

شركة ديسون تصميم وتصنيع عشرة آلاف جهاز تنفس لوضعها تحت تصرف المؤسسات الصحية والمستشفيات التي تستقبل مرضى كورونا، فيما طلبت أيضاً مساعدة روزويس وجاجوار، في تصنيع أجزاء من أجهزة التنفس. وشهد العام الماضي قيام أكبر عشر شركات طبية في العالم بتحقيق مبيعات بلغت ١٨٨ مليار دولار، واستحوذت الشركات الأمريكية على ٩٩.٥٪ منها، بينما بلغ نصيب الشركات الألمانية نحو ٥٥ مليار دولار. وجاءت الشركات العشر الأعلى مبيعا في العالم على الترتيب التالي: ميدترونيك، دي بوى سينثيس «جونسون آند جونسون»، تيرمو فيشر ساينتيفيك، فيليبس للرعاية الصحية، جنرال إلكتريك للرعاية الصحية، فريزينس، مختبرات أبوت، كاردينال هيلث، سيمينز هيلث نيرز، سترايكار.



شريف عزت

أن تكلفة الكمامة الواحدة كانت تقل من نصف جنيه، غير أن ظهور المرض أدى إلى ارتفاع أسعار الفلاتر الخام المستخدمة طبقاً للمواصفة، وهي جميعاً يتم استيرادها من الخارج، حيث قفز سعر الطن من ألفي دولار إلى ٥٥ ألف دولار. وأوضح أن الصناعة المصرية في ذلك المنتج واعدة وقادرة على المنافسة والإنتاج وفق أحدث المواصفات العالمية، لكن ارتفاع أسعار الخامات سيؤدي إلى زيادة واضحة في الأسعار. وأكد أن قطاع المستلزمات الطبية بشكل عامي من الممكن أن يمثل قطاعاً واعداً يتيح فرص استثمار كبيرة وهائلة، وهو أحد قطاعات قليلة مازالت قادرة على جذب استثمارات عالمية متنوعة، غير أنه يحتاج دعماً ومساندة من الحكومة، فضلاً عن تنظيم القطاع بشكل واضح. وتبلغ استثمارات الصناعة ملياراً

سلطت أزمة كورونا المستجد، وما حملته من تبعات على اقتصاديات كافة الدول الأعضاء مرة أخرى على قطاع الأجهزة والمستلزمات الطبية باعتباره قطاعاً هاماً وضرورياً ليس للاقتصاد وحده وإنما للأمن الصحي للدول. وأثار انتشار الفيروس تساؤلات عديدة حول قدرات القطاع في مصر وإمكانية جذب استثمارات عالمية له، خاصة مع العلم أن الاستثمارات الحالية للقطاع تقدر بنحو مليارى جنيه. الدكتور شريف عزت رئيس شعبة صناعة الأجهزة والمستلزمات الطبية في اتحاد الصناعات قال له «الورد» إن الشعبية بدأت بالفعل اتصالات بشركات عالمية عديدة ليحث الدخول في شركات مع شركات مصرية لتصنيع أجهزة ومستلزمات ضرورية للتعامل مع كوفيد المستجد. وأشار إلى أنه لا توجد أية مصانع في مصر تقوم بتصنيع أجهزة تنفس صناعي، وأن التكنولوجيا المستخدمة في العالم في هذا المنتج تنتمي إلى الصين وبعض دول أوروبا، وهي تحتاج اختبارات وإجراءات معقدة في الوقت الطبيعي تمتد من سنة إلى ١٨ شهراً، غير أنه يمكن في ظل الأزمة الحالية اختصار الإجراءات إلى ستة أشهر بدمج وتيسير حكومي في إطار مكافحة الفيروس. وأضاف أن هناك إجراءات اختبار وتجربة تستغرق وقتاً طويلاً للتأكد من سلامة ومطابقة الأجهزة للمواصفات العالمية. وذكر أن المشكلة ليست في عملية تصنيع الجهاز، والذي يتراوح سعره في مصر في الوقت الحالي بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ألف جنيه، وإنما تكمن في جلب وتوفير مكونات الجهاز في ظل الإلزام لكثير من حكومات دول العالم للشركات الخاصة لديها بعدم تصدير أى مكونات أو أجهزة تنفس صناعي في ظل انتشار فيروس كوفيد ١٩. وأوضح «عزت» أن التوصل إلى اتفاق لتصنيع تلك الأجهزة لن يتم دون استانة بشركات عالمية متخصصة في ذلك، وأنه سيحقق قيمة مضافة عالية. وكشف رئيس شعبة صناعة المستلزمات الطبية أن القطاع اجتذب خلال الشهر الأخيرة استثمارات متنوعة وكبيرة خاصة في ظل ارتفاع الطلب بشكل عام على خدمات الرعاية الصحية. وقال إن مصر كان لديها قبل ظهور الوباء ثلاثة مصانع متخصصة في صناعة الكمامات الوافية، لكن الرقم ارتفع الآن إلى ثمانية مصانع، وأوضح

## معهد التمويل الدولي يتوقع تراجع معدل النمو إلى ٢,٧٪

### تأثير الاستثمارات الأجنبية وانكماش السياحة العالمية

توقع تقرير معهد التمويل الدولي تراجع معدل النمو في مصر إلى ٢,٧٪ بنهاية العام الحالي بدلا من ٥,٤٪ وفق توقعاته السابقة، و٦٪ طبقاً لمستهدف الحكومة قبل ظهور وباء كورونا. وذكر التقرير أن التراجع في معدل النمو سيتحقق مدفوعاً بتراجع كبير في أعداد السياح، وتباطؤ أنشطة الخدمات، فضلاً عن تراجع عائدات قناة السويس نتيجة تقيس الوعاء في دول أوروبا بشكل كبير. وكان المركز المصري للدراسات الاقتصادية قد عرض ثلاثة سيناريوهات لتأثير الاقتصاد المصري بأزمة كورونا أولها حال انتعاش سياسات احترازية واحتواء الفيروس، ليهبط معدل النمو إلى ٢,٥٪ بنهاية العام، والثاني حال احتواء المتوسط ليهبط معدل النمو إلى ٢,٣٪، والثالث حال الأداء الضعيف ليهبط معدل النمو إلى أقل من ١٪. كما توقعت مؤسسة كابيتال إيكونوميكس انكماش معدل النمو إلى ١,٣ هذا العام. وأوضح معهد التمويل الدولي أن الاستثمارات الأجنبية في مصر ستشهد تراجعاً واضحاً، لأن الاستثمارات العالمية بشكل عام ستراجع. كما من المرجح تراجع ربحية البنوك غير أن المعهد يعتبر الجهاز المصرفي المصري قوياً وقادر على تجاوز الأزمة. وعقد المعهد أيضاً توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليصل إلى ٨,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بدلا من ٢,٧٪ قبل تقيس فيروس «كوفيد-١٩». وأكد أن الانخفاض الكبير في أسعار النفط سيزيد من تراجع اقتصادات الدول التسع في المنطقة، والتي تعتبر كل منها مصدر صافٍ للنفط، مع التوقعات بتراجع الإيرادات الهيدروكربونية، والتي تمثل نحو ١١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، إلى ١٩٢ مليار دولار.

## جمعية ٦ أكتوبر تقدم مطالب عاجلة للحكومة

### تأجيل رسوم الخدمات وصرف المستحقات المتأخرة ومد أجل الإقرار الضريبي

أكد الدكتور محمد خميس شعبان رئيس جمعية مستثمري أكتوبر أن هناك خمسة مطالب ملحة وعاجلة يجب أن تأخذها الدولة في عين الاعتبار لمساعدة المصنعين والمُنتجين على الاستمرار ومقاومة الأزمة الحالية، على رأسها تأجيل سداد التزامات المصانع لكل من (الكهرباء- المياه- الغاز- التأمينات الإجتماعية) لمدة ٦ أشهر على أن يتم السداد عن طريق قروض بنكية بفائدة مخفضة وفترة سماح ٦ أشهر وسداد من ٣ إلى ٥ سنوات. ويمثل المطلب الثاني في صرف مستحقات الشركات لدى الحكومة وقطاع الأعمال العام نظراً لتوقف إيرادات أغلب الشركات في ظل توجه انتعاش معظم الأسر المصرية على دخولهم المواد الغذائية والأدوية والمطهرات. والمطلب الثالث هو ضرورة مد فترة التعاقدات الحالية تحت التنفيذ مدة ٣ أشهر وتجديد وذلك بسبب أن مستلزمات الإنتاج المستوردة من الخارج تجد المصانع صعوبة في شحنها إلى مصر نتيجة غلق موانئ التصدير في الخارج بالإضافة إلى انخفاض معدل دوران العمل نتيجة الإجازات الإجبارية للعاملين. وأوضح رئيس جمعية مستثمري أكتوبر أن المطلبين الرابع والخامس يشتملان في ضرورة إلغاء القسط الثابت للكهرباء لمدة ٦ أشهر على الأقل، ومد فترة تقديم الإقرارات الضريبية للشركات حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ بسبب الظروف الحالية. وأعرب شعبان عن تخوفه الشديد من أن تسبب أزمة فيروس كورونا المستجد في توقف العديد من المصانع وبالتالي تزايد الأعباء الاقتصادية على الدول.

## روشة الخبير العالمي محمد العريان للتعامل مع آثار كورونا

### احتواء الفيروس صحياً.. وإعادة الثقة وعدم التفريط في العمالة

قدم الخبير الاقتصادي العالمي محمد العريان للمجتمع الاقتصادي مجموعة من التصانح للتعامل مع آثار فيروس كورونا. المشهد العالمي مع مجموعة «الهايز» في مؤتمر إلكتروني إن العالم يواجه ظروف مشابهة للكساد الكبير الذي حدث سنة ١٩٣٠. واعترف بأن الإجراءات الصحية المتبعة للحد من تقيس فيروس كورونا والتي تتمثل في المكوث في المنازل وحظر التجوال وإغلاق المصانع والشركات متناقضة تماماً مع طريقة عمل الاقتصاد وهو ما قد يلحق ضرراً كبيراً به. وأوضح أن الحلول تكمن أولاً في حدوث تقدم على الصعيد الطبي وأن يصحح الأفراد أكثر ثقة في القدرة على تحديد واحتواء الفيروس والتحصين ويعجز حدوث ذلك سيعود للاقتصاد العالمي إلى العمل. وأكد أن العودة للعمل لن يكون بالسهولة المتوقعة، حاكياً إنه كان يتحاور مع مدير تنفيذي لأحد الفنادق عبر الهاتف والذي يدرس تسريح ٨٠٪ من عمالته، فسأله العريان ماذا ستفعل إذا عادت الأمور إلى طبيعتها وزال خطر الفيروس خلال أربعة أسابيع على سبيل المثال وعاد الإقبال على فندقه، فقال إنه سوف يواجه أزمة كبيرة ويعاني لإيجاد عمالة مجدداً، ولهذا يرى العريان أن عودة الاقتصاد العالمي للعمل لن تكون سهلة بعد التسريح الكبير للعمالة الذي قد تقوم به الشركات. وقال إن هذا ما يقود إلى

## مزيد من الأخبار والتقارير الصورة

ALWAFD.NEWS

## رب ضارة نافعة

مصطفى عبيد

رُب ضارة نافعة، ورُب مصيبة مُلهمة ومعلمة وهادية. العالم يتعلم من معنه، يُغير أفكاره، ويُبدل قواعده، ويعيد النظر في نظريات مكتوبة أثبت الواقع خطأها. لكن أبرز ما أكدته معنة كورونا على مستوى العالم، أن النمط الاستهلاكي للأفراد سيتغير وأن فكرة اللهاث وراء الموديل الأحدث من كل جهاز وتطبيق لم تعد منطقية، وأن ما يتم إهداره من أموال وراء كلمة الأحدث كانت كفيلاً بانقاذ أرواح الآلاف هنا وهناك لو انفتحت على الرعاية الصحية. تخيلوا لو دولة بعجم الولايات المتحدة الأمريكية، كتكتشف فيئة أنها ليس لديها أجهزة تنفس صناعي كافية، في الوقت الذي تمثل أعلى استهلاك في العالم لأجهزة الاتصالات، الترفيه، والألعاب الإلكترونية. لقد بدأت الألفية الثالثة بعبارة ساحرة فرضتها العولمة منها أن العالم صار قرية صغيرة، وأن حكم الأيديولوجيات انتهى وولى وحل محله حكم الشركات. اختلط كثيرون ويشربوا بعصر الماركتنج، حيث كل يعتمد نجاح كل منتج، وتحدد قيمته طبقاً ليجب ما أنفق فيه على التسويق والعناية. كُنّا في الماضي نُحدد سعر السلعة طبقاً لما بذل فيها من جهد بشري، ثم صارت القيمة محددة وفق آليات العرض والطلب، لكن الفكرة الجديدة ركزت على أمر واحد هو ما أنفق من ترويج، حتى إن شركات عالية قيمت بمليارات الدولارات رغم عدم امتلاكها أي أصول غير اسمها التجاري. وعلى مدى عقدين من الزمن نمت وتضخمّت ثقافة الاستهلاك، وتفتن عباقرة ونهائه التسويق في خلف عين الإنسان والتأثير على مشاعره ومخاطبة رغباته والتلاعب بذاته من خلال الإعلان عما يفكر فيه كل إنسان. أتذكر أننا كنا ندهش من كل موديل لهاتف محمول جديد ونعجب لخصائص مدهشة يتميز بها، ولا نلبث بعد عام أو اثنين أن نرى تلك الخصائص باعتبارها صفات طبيعية، ثم ندهش ونعجب بخصائص أخرى إضافية تقدمها الموديلات الأحدث. كان كل جديد ساحراً للنفس البشرية الرامية دوماً إلى امتلاك ميزات أكثر ومستويات أعلى رغم أننا قد لا نستفيد بها أو نستخدمها. لقد استطعم عصر الماركتنج أرواحنا، تغذى على ذواتنا، والتهم رغباتنا وصرنا مسيرين له، خاضعين لزمان استهلاكي غريب، يتلاعب بنا حيثما شاء. ومنعج كورونا التي يراها علماء الاجتماع والاقتصاد في العالم أنها ستغير كثيراً من الأنماط الاستهلاكية السائدة، ستدفع الناس للتفكير فيما هو ضروري، وما هو أقل ضرورة، وما هو غير ضروري بالمرّة، سيعيد كثير من البشر حساسياتهم، سيفكرون أكثر في الجمال الحقيقي، العطاء الأوسع، نفع الناس، والخير. تعلموا من أوقات الشدة ما يصلح لتتظيم أوقات الرخاء. والله أعلم.

mostafawfd@hotmail.com

الدكتور محمد داود في حوار لـ «الوفد»:

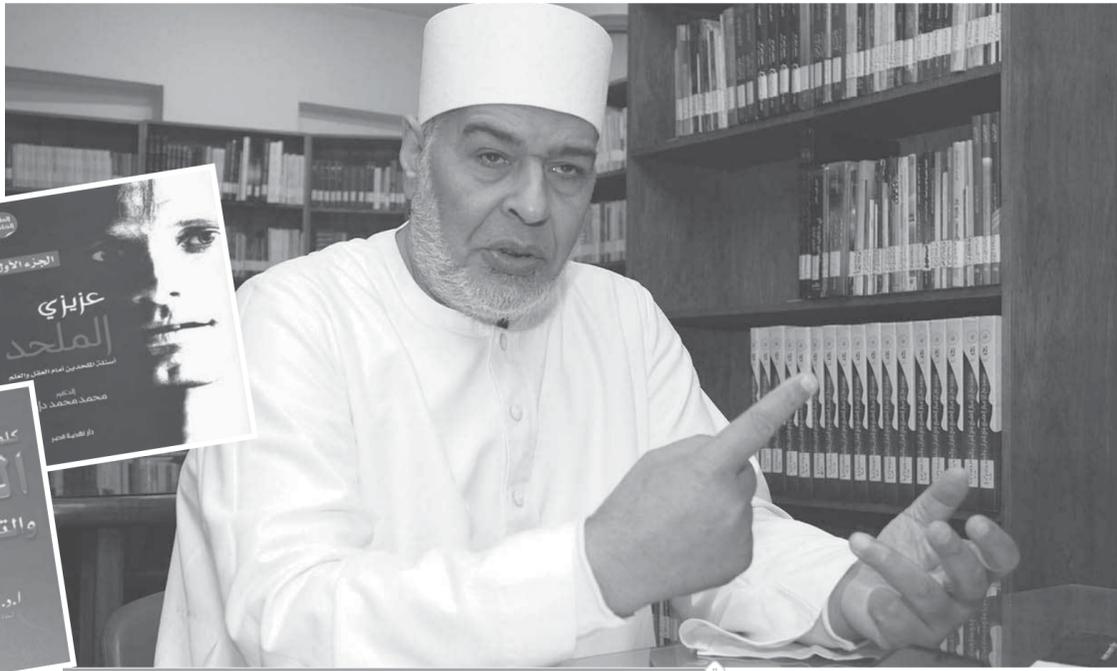
# نواجه حرباً فكرية تستهدف هدم العقل والإنسان

الدكتور محمد داود الداعية الإسلامي الشهير هو أستاذ علم اللغة بكلية الآداب جامعة قناة السويس والخبير السابق بمجمع اللغة العربية والمشرّف العام على موقع «بيان الإسلام» للرد على الافتراءات والشبهات.

التحق بجامعة UCR لدراسة علم اللغة الحديث ومناهج التفكير في العلوم الإنسانية وأسس «معهد معلمي القرآن» واشتغل بالدعوة في المراكز الإسلامية بأمريكا ولاية كاليفورنيا، وأنشأ جمعية المعرفة لتأليف الموسوعات وتحقيق التراث والتبادل الثقافي مع المراكز العالمية، كما يشارك في العديد من البرامج التليفزيونية والإذاعية؛ له كتابات متعددة في العديد من الصحف المحلية والعربية والدولية؛ ومن أبرز مؤلفاته «القرآن الكريم وتفاعل المعاني»، و«العربية وعلم الحديث»، و«حرب الكلمات في الغزو الأمريكي للعراق»، و«اللغة والسياسة في عالم ما بعد ١١ سبتمبر»، و«كمال اللغة القرآنية بين حقائق الإعجاز وأوهام الخصوم»، و«المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية»، و«لماذا أنا إرهابي ولماذا أنت كافر»، و«عزيرتي للملحد»، ومؤخرًا صدر له كتابان «كلمات السنة النبوية والتطور الدلالي»، و«كلمات القرآن والتطور الدلالي».

انشغل «داود» مؤخرًا بقضية الإلحاد وقام بتدشين صفحة على الانترنت لمجابهة هذه الظاهرة لدى الشباب، كما ألف العديد من الكتب التي تناقش هذه القضية الخطيرة بأسلوب علمي رصين للرد على كل الشبهات، «الوفد - حوارات الداعية الإسلامي الكبير.. وهذا نص الحوار:

حوار: صابر رمضان



المفكر الإسلامي الدكتور محمد داود

## الأمة الإسلامية تحتاج إلى تفكير علمي بعيد عن الأوهام

إنما هو مقدم أيضا على أي شيء مهم في حياة الناس؛ وهو العبادة؛ القرآن يقدم الأمن على الرزق وعلى العبادة؛ وأقصى عقوبة فرضها القرآن على الذين يفسدون في أمن الأوطان؛ وهي حد الحرابة «إنما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» (المائدة: ٣٢) ونظر إلى التشديد في «يقتلوا» أو «تقطع».. إلخ؛ للحسم في هذه العقوبة؛ ولذلك القرآن واجه هذه المسائل مواجهة فكرية ببيان ذلك أنت أمن الأوطان إنما يشترك فيه كل الناس والأمن مقدم على الرزق والعبادة؛ لأنه لولا الأمن لن يكون هناك اقتصاد ولا رزق؛ ولولا الأمن لفرضت على العباد اجندات وعقائد أخرى باطلة؛ وأيضا شدد العقوبة على العيب بالأوطان وأخبر في حد الحرابة؛ وهذا يبين لنا أن الائتمار للوطن إنما تعلماه من رسول الله الذي قال حين خرج من مكة: «والله إنك لأحب بلاد الله إلى ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت» فالتبى يعلمنا حب الأوطان؛ والقرآن يشير إلى قضية خطيرة جدا؛ وهي أن التشبث بالوطن فطرة خلقنا الله عليها؛ فالله عز وجل حين يقول: «والله أنبئكم من الأرض نباتا، لماذا شئنا في شدة التعلق بالوطن وترتبه التي نشأنا عليها والنبات ليبين لنا أن ذلك فطرة وأن خروج الإنسان على وطنه خروج على الفطرة؛ فلا بد من اللوطن. وينبغي أن تكون هناك صناعة وتقنية للوعي في أذهان الشباب من الأحاديث التي تتال من الائتمار للوطن؛ وأن يتعلم الشباب أن حب الوطن يتعارض مع الإخلاص للدين؛ بل كلما ازداد دينك وتدينك كنت أكثر محافظة على وطنك.

● إذن هل يمكن اعتبار أمن الوطن من مقاصد الشريعة؟  
- طبعاً.. بل إن أمن الأوطان من أعظم مقاصد الشريعة.

● وكيف تقرّر الوضع الحالي في المجتمع الإسلامي؟  
- ما من شك أن الوضع الخطير جدا ومتأزم للغاية؛ لسنا نبدأ واحدا؛ فنحن نتقنا الفردية والفرق الذي حدثنا الله منه «ولا تازغوا فتفشا وتذهب ربحكم»؛ وتقتنا الشائعات والمصالح الشخصية؛ تمكن من التحلل العلمي؛ الوريث الفاسد؛ الوريث الجاهل؛ وكل هذه سموات موجودة لكن الأمل في الأجيال القادمة أن تأخذ بأسباب التقدم العلمي وأن تعود إلى الأخلاق الكريمة؛ أخلاق القرآن الكريم والسنة النبوية؛ وأن تطلع عن الفساد وأن تطلع عن الجهل لأن ما أضر بنا إلا الوريث الفاسد والوريث الجاهل؛ يوم أن نطلع عن ذلك ما من شك كأننا سنعود إن شاء الله.

● باعتباركم خبيراً في اللغة العربية.. أهمية لغة الضاد في وضعنا الحالي وكيف ترتقي بها؟  
- اللغة هي الهوية؛ هي الأنا والأصالة هي التي تحمل كل تراثك الماضي والحاضر؛ هي التي تجمع الفكر؛ لأن اللغة وعاء للفكر؛ تجمعنا جدا واحدة يوم أن يتنازل الإنسان عن لغته؛ وهي تتنازل عن أصالته؛ تتنازل عن حياته؛ ومن هنا لغة القرآن محفوظة بالقرآن الكريم؛ ويوم أن لها العرب؛ ما من شك أنه سيكون لهم شأن؛ لكن اللغة في واقعها ترتبط قوة وضعفا بقوة اللسان؛ لأن العرب أهل ضعف فلتفتهم ضعيفة؛ لأن العرب في موقف الهوان فلا يلتفت إلى اللغة العربية؛ لأن العرب ليسوا أهل علم؛ فاللغة الإنجليزية الآن أكثر من ٨٠٪ من الإنتاج العلمي يكتب باللغة الإنجليزية وحدها؛ ولذلك لها الهيمنة والسيادة؛ فمن لا يتحدث الإنجليزية فهو معزول علميا وسياسيا وعن أي شئ؛ قوة اللغة من قوة أهلها.

● فماداً تقول؟  
- إلى نفسي وإلى أولي ساداتنا العلماء والدعاة لأن المشهد يحتاج إلى رؤية صادقة تأخذ على الاعتبار ما آل إليه حالنا؛ وأن تأخذ بالعلم والفكر ونعلم أن القرآن رسالة تنويرية وما لنا لم نحدث هذه الرسالة ونفعل الرسالة التنويرية القرآنية سنظل في ضعف وهوان وعزلة عن العالم والصراع بين الخير والشر؛ بين الحق والباطل؛ بين المصالح على المستوى السياسي قائم في كل زمان ومكان بين الدول وبين الأفراد وبين الثقافات والقائد من ذلك دوره؛ والقوة في هذا الزمن قبل الحق؛ القوة تنشئ الحق وتحميه والضعف دعوة إلى العدوان؛ وأمرنا القرآن «وعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوك» حتى بناء القدرة العلمية؛ الاقتصادية؛ العسكرية في كل المجالات؛ المال المسلم عليه أن يأخذ دوره وأن يتحول من المصالح الشخصية إلى مصلحة الأمة؛ فأننا نجد أن المال اليهودي على مستوى العالم والمؤسسات الاقتصادية وأمريكا له رسالة ولا أجد أن المال المسلم له رسالة تخلف عن رسالته؛ فكل له دوره؛ أهل الاقتصاد لهم دور والعلماء لهم دور؛ أهل السياسة لهم دور والقائد من يدرك دوره.



د. محمد داود خلال حوار لـ «الوفد»

### «حد الحرابة».. عقوبة «العبث بالأوطان»

فالبداية في الوعي؛ الفهم؛ والقرآن إنما من بدايته إلى نهايته أسئلة تثير العقل للفهم؛ لأن العقل حين ينشط ويفهم ويكون منه التفكير الراجح الذي يقوم على أسئلة علمية بعيدا عن التكرار في بلاغته وعظمته هي إعجاز اللغوي؛ السؤال بصيغة التحقيقية للتقدم العلمي؛ للتنمية؛ للوعي بحقائق الدين حتى ننشأ ما دخل من ريف؛ أن نختر من التراث ما يأخذ بأبدينا؛ ونشأ ما يدخل من موقف صدامي ومن رد فعل إلى موقف يقاسر أهلنا ولا يكون لنا أنتاج.

● كيف تقبّر صدق القرآن للعرب وهم أصحاب البلاغة والفضاحة والبيان وهل معجزة القرآن في ظل عصر التقدم والتكنولوجيا تعتبر تحديا جديدا للشر؟

- القرآن في إعجازه متعدد للعرب وغير العرب؛ للعرب في اللغة العربية ولا يزال القرآن يحمل من العظمة في هذا البيان باقاف عظيمة جدا لها كتبها وتخصصاتها المختلفة في الجوانب اللغوية المختلفة؛ وهذا الجانب لا ينكر على القرآن الكريم في بلاغته وعظمته هي إعجاز اللغوي؛ السؤال بصيغة أخرى؛ إن كان الإعجاز اللغوي يخص العرب فما الذي بقى من إعجاز القرآن لغير العرب؛ الذين يفهمون اللغة العربية؛ ادخر الله سبحانه وتعالى في القرآن من حقائق العلم ما يخاطب أهل كل زمن وأدع في كتابه من حقائق العلم ما يخاطب أهل كل تخصص وأهل كل علم في الزمان بعد الزمان؛ حتى إذا ما اكتشف العلماء حقيقة من الحقائق وعلموا أن القرآن أخبر عنها قديما علموا يقينا أن هذا التطابق بين الحقيقة العلمية وأخبار القرآن عنها من قديم الزمان أن الذي خلق هذا الكون هو الذي أنزله هذا الكتاب؛ فهذه شواهد حق وبراهين إيمان وهذا هو الإعجاز المتجدد الذي يحمله القرآن الكريم؛ ولذلك لا غرابة أن نجد علماء أجلاء دخلوا الإسلام عن طريق هذا العلم هذا هو الإعجاز المتجدد الذي بقى في القرآن مثل «جيفرى لان» وعلماء كثيرين غيره أقاموا دراسات علمية حول ما يخص الآيات التي تتحدث عن الكون مثل «موريس بوكاي» و«كاتبه العظيم جدا» التوراة والإنجيل والقرآن والعلم الحديث؛ ما من شك وغيره كثير مثل «كيت مور» عالم الأجنة الذي أسلم بسبب ذلك؛ وغير هؤلاء كثيرين؛ كان الإعجاز العلمي أو الحقائق العلمية - قل ما شئت - هو الباب العظيم الذي دخل منه هؤلاء؛ فالقرآن ادخر من الإشارات إلى حقائق علمية في القرآن الكريم ما يكون بمثابة شواهد الحق؛ براهين الإيمان لهؤلاء؛ لأن العلم محايد لا يجامل أحدا وهو الشاهد الثقة القبول لدى كل العقول في الزمان بعد الزمان على الكوكب الأرضي كله.

● شباب الأمة يتعرضون لمؤامرات وحيل خبيثة لمحاولة زعزعة ائمتانهم وولائهم لبلده كيف نجحهم من هذه الحيل والمؤامرات؟  
- هذه قضية خطيرة؛ والخاطر فيها أن تصنع باسم الدين؛ فأخطر ما فيها أن يصنع ذلك باسم الدين؛ وما من شك أن آفة القرآن الكريم بين أمن الأوطان مقدم على الرزق؛ وهذا قرار كريمة محكمة؛ والقرآن الكريم بين أمن الأوطان

### يجب على الأزهر ووزارة الأوقاف تقديم رؤية وطنية إيمانية

يقترن أبدا على العالم الذي يتكلم باسم القرآن والسنة فقل ومن وجهة دينية ومن وجهة النصوص والعلماء من كلية الطب والعلوم ونحو ذلك؛ نريد أن نكون لنا أفرقة تتكاتف وتتعاون؛ إنقاذ للشباب وإنقاذ للوطن.

● نظرية «داود» كان لها دور وصدى شديد لدى أذهان الملحدون فماذا تقول حول هذه النظرية؟  
- ما من شك أن هذه مسألة من المسائل التي اعلت فيها المسلمون في الجواب؛ فهناك من ينكر مسألة التطور؛ وهناك فريق من العلماء المعتبرين أيضا يقولون إن هناك تطورا وتؤمن بهذه النظرية؛ لكنه تطور موجه؛ أي منسوب إلى الخالق؛ وفي الحقيقة لو أننا ابتعدنا خطوات إلى الوراء ولا نتدخل في نظرية؛ مازال البحث جاريا فيها ونقول إن الإسلام مع العلم وبالطبع هم يقصدون التطور بين الأنواع؛ التطور داخل النوع الواحد؛ والتكيف مع ظروف البيئة ونحو ذلك؛ هذا معمول به؛ لكن التطور الذي به مشكلة بين الأنواع؛ أن يتحول فرد إلى إنسان؛ وزرافة إلى نوع آخر؛ وأن طائرا يتحول إلى جنس آخر؛ هذا هو بيت التصيد وفيه المشكلة؛ فقسم حال بالتطور ولكنه تطور موجه من الخالق أي أن الخالق هو الذي أراد ذلك؛ وأناس قالوا ليس هناك تطور وإنما خلق الإنسان مرة من تفصيل هذه الرؤية التي هي المشكلة؛ والأخرون لهم تفسيرات؛ وأقول إن الإسلام «القرآن» مع العلم؛ وهذه النظرية ينبغي ألا تقنع أنفسنا فيها؛ لأن هذه نظرية حين تصل إلى الحقيقة العلمية نأخذ بعفاد وإنتاج العلم ونقول إن الخالق هو الذي خلق سواء كان هذا تطورا موحيا أو خلق دون تطور؛ ومن الضروري أن نتسع عقولنا لنفهم ولا نجعلها بلبلة ومشكلة يستفيد منها الإلحاد.

● لك مؤلف من «القرآن وصحة العقل» ما الرسالة التي حملها هذا الكتاب؟  
- بدون الفكر والعقل والفهم لن يحدث تقدم علمي؛ ولن يحدث ونرى بحجم المظلم؛ ولن نستطيع أن نتقدم خطوة؛

الإلحاد من وجهة نظركم؟  
- أولا؛ الطرح المشوه للدين بين الإفراط والعلو والتشدد؛ والتضيق والتساهل؛ وتحول المرجعية في الدين إلى الشهرة بدلا من التخصص والكفاءة؛ وقد أسهم الإعلام في ذلك من خلال تقديمه من لا يحق له أن يتصدر العلم والفنوى، ويبحث في بعض القنوات الخاصة عن الإلحاد أو الإنكار وجود الخالق؛ إلى الريح على حساب الرسالة الإعلامية؛ وظهر اتجاه قوى في هذه القنوات؛ ادفع وتكلم «ادفع وقبول» وحدث خلط بين القيمة والشهرة.

ثانيا؛ الانقسام في المجتمع بين الشعارات الدينية البراقة.. والواقع المؤلم الذي نعيشه جميعا ألما ومماناة؛ فالجتمعات العربية على قمة قوائم الفساد في العالم؛ وأصبح الفساد قانونيا يعنى يتم بإسامة استخدام القانون لصالح الفساد حتى صار في كثير من مؤسسات المجتمع؛ شعاره: «ادفع وخالف». ومع أننا مجتمعات ورثت حضارة عظيمة لكننا نعانى من الوريث الفاسد والوريث الجاهل؛ والوريث الفاسد تتهارب به أي حضارة «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا» فهذه مشكلة الوريث الفاسد؛ الله لا يحب الفاسدين؛ والناس لا تحب أن تأخذ الوريث الفاسد أسوة ولا قدوة؛ وبالتالي يزيد الشباب فينا؛ في علمنا وكل شيء؛ الأمر الثالث الوريث الجاهل وما من شك أن الجهل هو عنوان الانهيار الكبير في حياة الأمم.

ثالثا؛ افتقاد الأسوة الحسنة والقودة الطيبة في كثير من الكبار والمعنى الاجتماعي والوجهاء والمسؤولين والعلماء وطبقت الترجسية والأناية والطمع؛ ونسى هؤلاء رسالتهم ومستوليتهم بعيدا عن جلال الإيمان وربانية المؤمن.

رابعا؛ السقوط العلمي للمجتمعات الإسلامية والعربية أمام الحضارة الغربية؛ فليس للمسلمين حضور على الخريطة العلمية العالمية ولا إسهام في صنع الحضارة؛ وإنما هم في موقع الاستهلاك الحضاري؛ ومن هنا شاعت أكاذيب «أن الإسلام ضد العلم» وأن الإسلام سبب التأخر.. إلخ؛ وترتب على ذلك سحب الصراع الذي كان بين الكنيسة والعلم في القرن السابع عشر في أوروبا على الإسلام.

● هل الإلحاد أصبح ظاهرة تختلف من الماضي؟  
- ظاهرة وتعدى مع منطلق الاحترافية في صناعة الزيف؛ هناك خطاب ذاتي يقدم الإلحاد في مقابل أن الخاطب الذي يواجه الإلحاد عندما خطاب متوتر مشنج؛ عاطفي؛ متصارع بينه وبين بعضه البعض؛ وبالتالي هناك فرصة للخطاب الإلحادي أن ينتشر ويسود.

● ماذا عن جهودكم في معالجة هذه الظاهرة عند الشباب وماذا عن صفتك على مواقع التواصل الاجتماعية للمحدون يعترفون، هل تجد لها صدى لدى الشباب؟  
- الشباب متفاعل معنا؛ بل ويأتينا هنا ليسنا ويبحث عن الإجابات المتفعة وما من شك أن الجهد الموجود عندها هو يمثل جيدا فرديا؛ فهمنا تعاطف وكان أثره هو جهد فردي ويتقى الجهود المؤسسية التي ينبغي أن تترقى إلى مستوى ومستوى الخطر الذي يواجهها؛ وبالتالي هناك بدايات لجهود مؤسسية في الأزهر الشريف؛ ولكن مازلنا نحتاج إلى جهود أكثر وتفاعلا ووعيا وشمولية.

● ما تقييمكم لجهود المؤسسات الرسمية في مواجهة ظاهرة الإلحاد؟

- جهود المؤسسات المسؤولة ضعيفة؛ في أنها لم تستطع أن تقدم الدين بالبدل العقل والعلمي أو تقدم طرحا متقنا؛ لكل الأسئلة التي توجه من الملحدون والمشككين أو الشبهات التي تثار؛ مازلنا نحتاج إلى خطاب أكثر وعيا؛ وعلمية؛ وما من شك أن التية الطبية والعاطفة الطبية موجودة؛ لكن نحتاج عملا له رؤية وتخطيط وآلية وتتوفر له القرارات الثلاثة لنجاح أي عمل مؤسسي؛ القرار السياسي الذي يسمح بوجود ذلك؛ القرار العلمي الذي يملك الرؤية والتخطيط؛

ثم القرار الاقتصادي الذي يمكن من تفصيل هذه الرؤية التي هي المشكلة؛ وكشف تاريخ الإلحاد واحتجاج إلى تكلفة عالية؛ فلا بد أن نكون فاعلين بتدريس التفكير العلمي؛ والتفكير البشري والتفكير الإلحاد والوعي التي ينبغي أن تتكاتف جميعا ويشارك فيها علماء النفس والاجتماع؛ ولا

● بداية قضية الإلحاد قضية قديمة متجددة في آن واحد تناولها القرآن الكريم في العديد من آياته فما الإلحاد؟  
- نحن أمام قضية خطيرة قديمة حديثة؛ قديما لأنها ظهرت في القدم وذكرها القرآن؛ وأشهر القرآن الكريم يحدثه عن الدهريين الذين قالوا (وما يهلكنا إلا الدهر) «الجاهلية»؛ وما من شك أن الإلحاد هو الإنكار وجود الخالق؛ هذا في خلاصة المعنى؛ لكن هناك مستويات من الإلحاد؛ فهناك «الروبي» الذي يؤمن برب ولكنه لا يؤمن بدين ولا نبي ولا رسول؛ وهناك من لا يؤمن لا برب ولا بدين ولا نبي ولا رسول؛ وهناك المتشكك أي «اللاذري» الذي لم يحسم إيمانه بعد؛ فالقضية لا تهمة؛ وجود رب أو لا؛ يوجد دين أو لا يوجد؛ وهذه كلها مستويات متعددة وفي تاريخ الإيمان البشرى هناك المسألة تشتط في حال ضعف قوى الإيمان وفي حال اشتداد القوى المادية وتشتطها وتسلطها ويكون الأمور بيدها؛ فما من شك أنها تثير الأسئلة المادية وتخفي الأجوبة الإيمانية؛ وطبيعة الحال هذه مسألة يكون لها مردود؛ والمنطقة العربية والإسلامية في العالم كله الآن؛ تقع تحت تأثير حرب فكرية؛ هذه الحرب ما من شك هدفها إنما هو هدم العقل وهدم الإنسان؛ فيعملون على الهجوم على العقل من خلال التشكيك والشبهات ونحو ذلك؛ ويعملون بالهجوم على القلب بالمشونات؛ التصد من ذلك هو تدمير الإنسان وهذه الحرب هي الأخطر؛ من الحروب الصليبية؛ فالإنسان هو صانع الحضارة؛ وحين يهدمونه فهذه هي الخطورة؛ وهذه مسألة من أخطر ما يكون علينا وفي الحروب الفكرية التي نواجه بها الآن؛ أعانهم على هذه الحرب التقنية الحديثة وأن يواصل التواصل الاجتماعي متاحة للشباب؛ فهم يصلون له في أخص الصلوات؛ وعندهم الأجهزة في ملء هذا الفضاء الإلكتروني بمساحة التشكيك والهجوم ونحو ذلك؛ وأنشأوا علم الجهول؛ وما يسمى بالذباب الإلكتروني؛ وأنشأوا الأجهزة التي لبسة مفتاح يمكن أن يصدر تشكيك لا حد له في منطقة ما؛ فيثير مطاهرات هنا وتشكيكها وفلافل هنا إلى أخرى؛ وأصبحت صناعة الزيت هنا من الفنون؛ أصبحت احترافا ونحن نعندنا الأجهزة في المقابل؛ لذلك يتساقط الشباب؛ وبعض الكبار من بين أيدينا؛ وبخاصة إذا كان الإعلام مواليا لهم؛ حتى أنه ليس هناك توازن بين الرأي والرأي الآخر؛ فتمت إتاحة مساحة قوية مؤثرة كبيرة لاتجاه معين؛ أو تيار بذاته؛ في مقابل أن الرأي أو التيار الآخر لا يأخذ نفس الفرصة والمساحة ولا قوة التأثير؛ وفي هذا غبن وظلم.

● وهل الحرب الفكرية ستزداد صراوتها لتصب في مصلحة الإلحاد؟ وما الطريق للمواجهة؟

- ما من شك أن الحرب ستزداد صراوتها والمشهد خطير جدا؛ ومن هنا ينبغي على المثقفين؛ وعلى الأزهر ووزارة الأوقاف والتربية والتعليم أن تتكاتف جهودها وأن تكون لدينا رؤية وطنية إيمانية متفق عليها لمواجهة هذا الخطر الداهم الذي يحيط بقلوبنا؛ بشبابنا؛ فيمينا الإيمانية؛ ولذلك أقول كل صراع؛ وكل صدام بين التيارات الإسلامية يصب في مصلحة الإلحاد؛ وكل صدام بين شيخ وشيخ يصب في مصلحة الإلحاد؛ كل صدام بين أي تنوع إسلامي وفكري وتيار والإلحاد؛ وذلك ينبغي أن تنتبه إلى قضية ضعف الخطاب الديني؛ وهذه مسألة خطيرة؛ فالخطاب في السابق كان يجيب عن السؤال ماذا أفعل وكيف أصل؛ أما الخطاب اليوم فتحول مع الثقافات الوافدة؛ ومع الهجوم الثقافي المضاد إلى الإجابة عن السؤال ماذا أفعل؛ وينبغي أن تتحول الخطابات الثقافية والدينية والعلمية للإجابة عن السؤال ماذا؛ لكن الذي حدث مازلنا في منطقة الإجابة عن السؤال ماذا أفضل والشباب يدور في منطقة ماذا الإيمان؛ لماذا الخالق؛ لماذا؛ ومن هنا ينبغي ما لم نتحول بالمشهد الدعوى والتلقى إلى الإجابة عن السؤال ماذا أفعل نستتفهم المشكلة؛ ونحن أمام خطوة حقيقية ينبغي أن نعرف بها حتى نتمكن جميعا على الخروج منها بإسلام ونستطيع مواجهة المخاطر.

● الحسروب الفكرية المنتهجة هي التية تدمير الإنسان معنويا وصناعيا الهزائم النفسية فما أهم السليبيات التي واقعنا الداخلي التي ساعدت على ظهور

## التشدد في الطرح الديني.. سبب رئيسي للإلحاد





المستشار  
مصطفى  
الطويل

### لا يشكر على مكروه سواه

هل لي أن أسجد لله عز وجل شكرا وحمدا، إن بعث لنا هذه الجرثومة التي تهدد البشرية كلها كيرها وصغيرها، رغم كونها مجرد جرثومة لا ترى بالعين المجردة، ولكنها هددت كبار العالم وعظماءه.

هذه الجرثومة التي بعثها الله للبشرية، ربما تكون - في تقديرى - فاتحة خير للعالم أجمع، خاصة أن زعماء العالم الآن يشعرون هم أو من حولهم منها، فلا شك أن زعماء العالم الآن يشعرون بعدي منهم وضالهم أمام عظمة وقدرته الله عز وجل، فهم الآن يتضرعون لله بطلون الرحمة والرفاهة بهم وبشعبهم، أما هم فلا حول لهم ولا قوة، زعماء العالم وافقوا دول العالم يقفون عاجزين أمام جرثومة صغيرة، جعلتهم يتذكرون أنهم جميعا لا شيء أمام قدرة الله سبحانه، فهو وحده الحامي للبشرية كلها.

جرثومة صغيرة لا ترى بالعين المجردة، ضربت اعظم وافق دول العالم بضربات قاصمة، حتى يعلم الكبار في هذه الدنيا انه لا شيء أقوى من قدرة الله عز وجل، فالشريعة كلها رغم ما بلغت من قوة وعظمة وعلم لم تستطع إيجاد علاج لتلك الجرثومة الصغيرة التي تكاد لا ترى بالعين المجردة - سبحانه الله ولا اله الا الله، تصور يا عزيزي القارئ، العالم من اقسامه إلى اقصاه، رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على ظهور هذه الجرثومة للبنية، لم يستطع إيجاد علاج لها، وكان الله سبحانه يقول للشركاء جميعا انه الذي يمنع وينج، وانه وحده القادر على الشفاء، فلا قوة لبشر تعلق على قوته، ولا عظمة لاحد تطو على عظمته.

جرثومة صغيرة تكاد لا ترى بالعين المجردة تحاصر الآن العالم من حولنا، ورغم التحصينات والتدابير والقيود استطاعت تلك الجرثومة أن تنشئ طريقها وتصيب اغنياء العالم وزعماءه الكبار، لم يفلت من سهاها اغنى أو فقير، عالم ام جاهل، رجل ام امرأة، طفلا وكهل، وكان الله سبحانه يقول لبشرية، انكم مهما وصلت اليه من قوة أو مال أو العلم فان قدرته سبحانه وتعالى اعلى واعظم، فيها هو العالم من حولنا خائف يرتعد من مجرد جرثومة لا ترى بالعين المجردة، كل الدول من حولنا وضعت القيود والتدابير للحد من حركة البشر، لدرجة ان بعض البلاد اصيبت الحياة فيها بشبه شلل تام.

لقد ارسلها الله سبحانه وتعالى إلى هذا العالم المتجرّف تلك الجرثومة الصغيرة، يذكرها بها انه سبحانه هو القادر على كل شيء، وانه يعلو لا يعلى عليه، حتى يفيق العالم من حولنا - خاصة الزعماء الكبار - ويومدوا لرؤسهم، وان يتسامحوا فيما بينهم، ويهتوا بالخصومات والصراعات والقتل والدمار. هذه الجرثومة العنينة رسالة من الله سبحانه للبشرية كلها يتذكروهم بها بقدرته سبحانه وتعالى، فهل يا ترى سيقف العالم من غفونهم ويعلم زعماءه الكبار ان كل شيء بيد الله وحده؟ هل يا ترى ستجمل هذه الجرثومة حكام العالم بغيرون من سياساتهم ويعملون جميعا من اجل الخير للبشرية كلها؟ الله اعلم!!

انني اسجد لله شكرا وحمدا ان بعث الينا بهذه الجرثومة القائلة، نذيرا لزعماء العظماء في هذا العالم لكي يعلموا ان هناك من هو أقوى منهم، فهناك رب الدنيا الاقوى والاعظم وهو القادر على ان يحيي ويميت، ولعلها تكون انذارا لكي يحسنوا فيما بينهم، وان يكتفوا عن إيجاد التوقيع بين الشعوب، فالذي حدث في منطقتنا العربية كان منيعه هؤلاء الزعماء، لكي تقتتل شعوبنا مع بعضهم البعض.

زعماء العالم الذين اخترعوا القنابل الذرية، والقنابل الهيدروجينية، ووصلوا إلى القمر وما هو ابعد من ذلك، الآن هم يتضرعون امام مجرد جرثومة صغيرة تكاد لا ترى بالعين المجردة، يتضرعون لله خوفا ورفعا طالبين رفع البلاد عنهم وعن شعوبهم، ولكن، رغم ان هذه الجرثومة قاتلة، فإن الله سبحانه وحده الذي لا يعدم على مكروه سواه.

وتحيا مصر.

الرئيس الشرفي لحزب الوفد

### ضوء في آخر النفق



محمود  
الشربيني

### للقوم الرحمة.. فقط!

جهود مكافحة «كورونا» التي تستحق التأييد والاعتبار لا تعنى أنه لا توجد أخطأ، فوجهه «الذي لا يخلط» - وهذا تعلق قيمة الشفافية، لأننا في مواجهة «فيروس» لا علاج له حتى الآن، سوى أن نبرز المرء في بيته، ويعزل نفسه في حجر صحي اختياري، كما سبق أن فعلت مديرية المعهد القومي للأورام ضمن المتردود على معهد الأورام بالأساس مرضى يعانون ضعف المناعة. في مستشفيات «هرمل»، ومن أسف ان هذا ما حدث، باعتراف مديرية المعهد. د. ريم عماد التي أحدثت أزمة قبل أيام بنشرها بوستا قمت فيه ناصا «لأسف الموقف الصعب التي كلنا فيه حاليا بسبب تصرفات غير مسئولة من بعض أفراد طاقم التمريض. أول ممرض يدون ذكر أسماء نقل العدوى لزمالة كان يتعامل مع حاله الإيجابية في أحد المستشفيات الخاصة، وأخذ عزول منزلي ١٤ يوما هو لم يلتزم بالعزل ونزل اشنتل وده كان نتيجة انه بعد من المصابين من زمائله التي بدوره، حافظ تمريض وعاملين وأهبا، (أنا منهم) وأصبح كل المخاطلين حاليا لازم عزول المسحة وتخصن للعزل المنزلي. شخص واحد ضيع مجهود الكتل».

أثار هجومها على التمريض حالة فزع، فوجهت بهجوم مضاد اضطررها لحذف البوستا؛ طبعا هناك من أخذ له سكرين شوت، من هنا ساء الوضع وأربكت الجميع، وأغلقت بوابة شارع القصر العيني، واقتصر الدخول والخروج من بوابة الكورنيش، ما أحدث ضغطا على عناصر الأمن، وتزايدت فرض الاحتكاك والاختلاط، وتقرر تقليص أعداد المرضى، فحتى يوم الخميس الماضي كان عدد الحالات الجديد ٢٠١٢ منها مجانية، ثم تراجعوا واستقبلوا من السبت الماضي (٥٠) حالة يوميا.

اعتراف «مديرية المعهد بوجود عدوى هو أمر محتمل، فبقيه تهديد لحياة المرضى فلماذا يعرضونهم لهذا المأساة؟ لقد أعلنت خضوعنا عن نفسنا- للزل. ثم وبعد الفزع الربيع عادت للعمل بعد ان اجرت مسحا، ولكن دونما اتخاذ أى إجراءات وقائية! وليس هذا وحسب، فطبقا لتعليمات رئيس قسم الأطفال د. عماد عبيد نقل ١٤ أطفال من «هرمل» إلى الدور ٥ بالمعهد المخضض لعزل الأطفال، ومعهم طاقم التمريض وكلهم خاطوا المعرض المصاب(س-م) الذي أشار اليه بوست مديرية المعهد، والجنيز بحميات إيجابية، واكتشف آخر (ح-ج) حيث التقط العدوى من طوارق المعيد، ونقل الفيروس لزوجته بالوقائية وكلها معجنز بمستشفى المعجمي المعروف بكتافته العالية.

عامة أزمة أخرى فتجرت عندما تقرر إخضاع حالة موجودة بالعزل بالدر ٧ بالمعهد لإجراء أشعة مقطعية، وهو ما أغضب دكتور رضا ضيا، ولم تنته إلا بالواقعة على طلبة بتعليم المكان كالمعتاد بإيقاف الأشعة المقطعية، والافتقار على أشعة الصدر والموجراف والسونار.

أزمة جديدة حدثت بعد التاكيد من إصابة أحد نواب الباطن (دكتور احمد... ) بالفيروس، وهو يخضع حاليا للعلاج المناعي بالمعهد، فقد هاج زملاؤه النواب، ورفضوا النزول للمكان الخارجية، وطالبوا بتسيير لحة المعوض بشأن العدوى، الا انه وبعد مناقشات رئيس القسم د. سالم عبيد، عاد نائبان فقط لكليلا يتوقف العمل.

أعدا تدار الأزمات والكوارث بالمعهد؟ ولماذا لا يتم تعقيمه كلياً، حتى ترتفع الحالة المنوعية لتلقاها؟ ومن يحصى مرضى يفترسون مرتين، مرة بالمسحطان والأخرى بكورونا؟

mshsh.mshsh@yahoo.com



الدكتور نبيل لوقا  
بباوى يكتب:

### سؤال لمسؤول

أولاً: محمد الأترى رئيس بنك مصر يستخدم ذكاءه المصرفى فى إصدار شهادات بربحية ١٥% فى ظل الركود الاقتصادى الحالى بفعل وباء فيروس كورونا ليجمع خمسين مليارا.

لأول مرة بنك مصر يبيح شهادات بربحية ١٥% من ماكينات الصرف والناتس أب وهى ما يطلق عليها شهادة ابن مصر ويقتصد بنك مصر بهذه الخدمة لتوفير سبل أمنة وسهولة للتعامل من خلال شبكة صرافة منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية منذ اصدار بنك مصر الوعاء

الادخارى الجديد شهادة ابن مصر، وهى شهادة ادخارية تتمتع بمعدل ثابت طوال مدة الشهادة عام واحد بنسبة عائد سنوى، ويصرف العائد شهريا ويتم احتساب المدة اعتبارا من اليوم التالى للشراء وتبدأ الشهادة من ١٠٠٠ جنيه ومضاعفاتها وتصدر للأفراد الطبيعيين أو القصر، ويمكن الاقتراض بضمان الشهادة، بالإضافة الى امكانية اصدار بطاقات ائتمانية بضمان الشهادة، أى أخذ قرض بضمان الشهادة وكذلك يمكن استرداد قيمة الشهادة بعد مضى ٦ شهور من تاريخ الإصدار.

## اقترح «الأترى» بإصدار شهادات ادخارية بربحية ١٥% خطوة ذكية واحترافية تطبيق قانون دعم ورعاية أسر الشهداء على الأطباء والمرضى ضرورة قصوى



الأترى

مصر تتحكم فى السيطرة على الوباء الفيروسي. فالالتزام بالتعليمات الصادرة من وزارة الصحة المصرية كتعليمات وقائية احترازية هى أهم شيء فى نجاح التجربة المصرية، بعد نجاح التجربة الصينية، ونجاح التجربة المصرية والتجربة الصينية بفضل الجيش الأبيض وأصحاب الربوب الأبيض من الأطباء والمرضى وممرضين يتعاملون مع المصابين بالفيروس، وهم عرضة للإصابة بهذا الفيروس بمن فيهم الدكتور هالة زايد وزيرة الصحة ويمن فيهم رئيس الوزراء مصطفى مدبولى الذى لم يجلس يوما فى مكتبه، فهو فى زيارات ميدانية فى كل محافظات مصر منذ ظهور هذا الوباء اللعين الذى يواجهه الجيش الأبيض ذو الربوب الأبيض من أطباء وممرضين وفنيين، فهم خط الدفاع الأول فى مواجهة حرب فيروس كورونا، فقد أثبت الجيش الأبيض قدرات فائقة فى العمل بتفان وإخلاص فى احتواء الفيروس وعدم انتشاره، فالجيش الأبيض يقدم التضحيات لدرجة أن بعضهم أصيب بهذا الفيروس اللعين وتم حجزه، ذلك الدور الحيوى والبطولى للجيش الأبيض قرر الرئيس السيسى تقديم الدعم المادى والمعنوى للجيش الأبيض، فقررت الدولة زيادة بدل المنه الطبية بنسبة ٧٥% عن القيمة الحالية بتكلفة إجمالية ٢.٢٥ مليار جنيه، وانطلاقاً من دور الدولة فى دعم الجيش الأبيض لدنى اقتراح أتمنى دراسته، وهو تطبيق القانون ١٦ لسنة ٢٠١٨ بإنشاء صندوق تكريم ومصايب أسر الشهداء، فهو يعطى على جميع شهداء ومصايب العمليات الحربية والأمنية من ضباط القوات المسلحة والشرطة وأمنى أن يمتد ذلك القانون إلى مصايب الجيش الأبيض فى حربه ضد فيروس كورونا.

ففى ٦ مارس ٢٠١٨ وافق البرلمان المصرى على قانون إنشاء تكريم شهداء وضحايا العمليات الحربية والإرهابية، وتسرى أحكام ذلك القانون على جمع شهداء ومصايب العمليات الحربية من القوات المسلحة والإرهابية على ضباط الشرطة فى مكافحة الإرهاب فمقتضى ذلك القانون بإنشاء صندوق تكريم شهداء وضحايا العمليات الحربية والإرهابية الأمنية على ضباط القوات المسلحة وضباط الشرطة وأفرادهم، لذلك أتمنى أن يمتد تطبيق ذلك القانون إلى الجيش الأبيض من الأطباء والمرضى.

وهنا نداء إلى أستاذى الدكتور على عبدالعال بأن يتدخل البرلمان لإصدار تعديل فى القانون رقم ١٦ لسنة ٢٠١٨، بأن يشمل فئة جديدة وهى الجيش الأبيض فى حربه ضد فيروس كورونا، بحيث يساعد الصندوق القوات المسلحة وقوات الشرطة وقوات الجيش الأبيض، لأن قوات الجيش الأبيض معرضة للإصابة بهذا الفيروس القاتل فى حربه ضد كورونا، وقد وجه الرئيس السيسى



عبدالعال

### مصر ستجح فى كبح جماح «كورونا» بشرط اتباع

### الإجراءات الاحترازية مثل الصين

مصر من الإخوان والسلفيين والاحتلال الإخوانى فى عام ٢٠١٢ وعلى العموم لا يوجد فرق بين الاحتلال الإخوانى أو الاحتلال السلفى، فالنزوى والاحتلال الإخوانى أو الاحتلال السلفى واحد فى استراتيجيته، فكل منهما يؤمن بخاصيتين ضروريتين وهما الكذب والتقية، ومن خلال هاتين الخاصيتين تمكن الإخوان والسلفيون من الكثير من الأنظمة الاسلامية العربية وهما هو القدر اليوم يمكن الرئيس السيسى من قيادة الانتصار على فيروس حرب كورونا بإذن الله التى اختار لها الرئيس السيسى النموذج الصينى فى حرب كورونا، بداية من أول خطوة من ارسال وزيرة الصحة الى الصين لمعرفة التجربة الصينية عن قرب وإحضار آلاف الأجهزة من الصين لاكتشاف المصابين بمرض كورونا، ومن خلال التجربة الصينية وجدنا الحكومة المصرية تتخذ عدة خطوات ضرورية لمنع انتشار وباء كورونا. فقد قرر الرئيس السيسى تخصيص مائة مليار جنيه كخطوة متكاملة لمنع انتشار الوباء، ثم خطوة أخرى وهى إيقاف الدراسة لمدة اسبوعين، ثم خطوة أخرى وقف كل الأنشطة التى تشمل تجمعات بشرية فى الاحداث الرياضية والتقايات والقطاعات الخاص بإغلاق المطاعم والمقاهى والأندية الرياضية وإيقاف النشاط الرياضى، وكلها خطوات احترازية لمنع انتشار الوباء، فإن أوروبا بكل دولها اجتاحتها المرض، فلم تستطع السيطرة عليه وفى دولة مثل

## قرار «السيسى» بتخصيص ١٠٠ مليار جنيه لمنع انتشار الوباء نال رضا الجميع



فى المضمون



ياسر شورى

ما هو أبعد من كورونا

مخطن من يظن أن العالم ما قبل كورونا هو ما بعدها.. تغيرات جذرية سوف تحدث ستختفى دول من على خريطة التأثير وتتقدم دول أخرى.. وما بين التقدم والاختفاء، تشيبت دول كبيرة بفرض البقاء والمكانة وزيادتها أيضا.. ما يعجز الآن أبعد من كورونا رغم خطورة الفيروس ولكن ما وراء كواليس ودعايات السياسة الكثير من المعارك التي تجري بلا هوادة.. العالم في سياق.. الصين تدرج أنها لم تحسم السياق بعد، خاصة أنها تترجم على الصدارة عملاقا هو الولايات المتحدة الأمريكية.

ترامب ليس بالرجل الهين كما يدعى البعض ولكنه سارع رغم الفاجعة التي تمر بها الولايات المتحدة الأمريكية إلى أخذ زمام المبادرة وأعلن عن استخدام أدوية الملاريا مبدئيا لعلاج كورونا وفي نفس الوقت مختبرات الدواء الأمريكية تعمل على قدم وساق لإنتاج دواء نهائي ومصل أيضا بنهاية هذا العام.

نيرة ترامب تحمل تحديا كبيرا ونجح في إرغام الشركات الأمريكية الكبرى على تصنيع مئات الآلاف من أجهزة التنفس الصناعي، وفي ظل أن أمريكا ستستمر على كورونا مرحليا، وبشكل يضع الصين في سباق لن تتمكن من خلاله من إزاحة واشنطن من مكانتها.

هناك في أوروبا أيضا دول رفعت الراية البيضاء كإيطاليا وإسبانيا ومن الممكن بريطانيا، في المقابل فرنسا وألمانيا تقفان على أرض صلبة بحثا عن الاحتفاظ بمكانتهما، وزيادة.

انظر إلى جملة قالها رئيس فرنسا ماكرون عندما قال وكرها ثلاث مرات.. فرنسا تعتمد على السيادة الصناعية.. مصطلح جديد ويعمل الكثير من المعاني وكاشف للصراع الدائر الآن.

نحن إذا أمام خريطة تتشكل تفتق نحن في مصر من هذه التغيرات.. اعتقد أن القيادة السياسية في مصر على وعي تام بما يحدث ولديها كل المعلومات، وظهر ذلك جليا في الوقوف المبكر من مصر مع الصين، وإرسال وزيرة الصحة إلى هناك في وقت كان العالم كله يسد الأذان ويغض الأعين عما يحدث للصين.

مصر في مرحلة هاربة ومن لطف الله والتخطيط الجيد فإننا حتى الآن في المنطقة النافذة من فيروس كورونا، ولدينا بروتوكول علاج أثبت نجاعته، وجعلنا من أكثر الدول التي تشهد حالات شفاء بأشادة من منظمة الصحة العالمية، والعديد من الدول.

هذا النجاح استنبح كلاب جهنم من الدول المعادية لمصر حلقاء جماعة الإخوان الإرهابية، وراحو يروجون الإشاعات حول الوباء، ويزايدون في الأعداد بدون حتى معلومة حقيقية نجاح مصر سيؤولها إلى مكانة مختلفة في العالم الجديد، وهذا النجاح لن يتحقق الا بصبر المصريين والالتزام بتعليمات وزارة الصحة والحجر المنزلي.. المسألة إذا لها شقان كلاهما أهم من الآخر.. الالتزام بعنى الحفاظ على الأرواح وأيضا يدفع بمصر بخطوة للأمام في هذا العالم الذي يتحرك الآن.

yassershooora@gmail.com

الناصية



منتصر جابر

يامنة سالم واسرافين.. وكورونا!

في عام ١٩٦٨ ضربت إسرائيل قاطر نجح حمادى.. وأعتقد أنها لم تقصد من ضربها أية خسائر مادية بل مجرد رسالة تهديد معنوية للرئيس عبدالناصر، يمكن أن تصل إلى حد الإهانة، بأنها تستطيع الوصول إلى المدن المصرية البعيدة وليست فقط بورسعيد والسويس والشرقية القريبة من سيناء التي احتلتها.. المهم أتذكر من أحداث غارات الطيران الإسرائيلية التي استمرت أكثر من ليلة على مدينتي نجح حمادى، ثلاثة أشباه تشابه كثيرا مع فيروس كورونا!

أولا.. أن غارات الطائرات كانت بالنسبة لنا نحن الأطفال في ذلك الوقت أمرا جديدا لم نره، ولم نسمع عنه من قبل، وعرفنا بعدها إنه لعدو واسمه إسرائيل لا نعرفه ولكنه أو ملامحه ولكنه نجح في أن يصيبنا جميعا، كبارا وصغارا، بالحمى، والهلع، فقد كنا نترك البيوت عندما نسمع أصوات الطائرات في السماء، وبعدها تقطعت الكهرباء، وتطلق صفارات الإنذار في الصباح الكاشفة التي كانت تلقيها الطائرات الإسرائيلية لتجعل الظلام نهارا.. والكل يجري في الشوارع مذعورا يهرب من العدو الخفي الذي لا أحد يراه، ولا يعرف من أين جاء.. وهو أمر لا يختلف عن كورونا سوى أننا نحاول الجرى منه رعبا داخل منازلنا.

ثانيا.. كانت هناك سيدة عجوز جدا اسمها «يامنة سالم» وهي راضية معتزلة في أيام المنفى الليبية الشعبية التي كان مرخصا لها بالعمل قبل ثورة يوليو ومعروفة باسم «الكرارخانات» في نجح حمادى.. وكانت سيدة لطيفة وودودة والكل يحبها.. ولا أعرف لماذا كانت تقدم الناس التي تجرى في الشوارع خوفاً من الطائرات وهي تصرخ وتقول «إسرافين.. إسرافين».. وتقصد إسرائيل، والجميع يجري وراءها.. ولأنها تجهل كل شيء عن «إسرافين» هذه والناس تعرف ذلك فتحول مشهد هروبهم الجماعي المرعب إلى حالة من الضحك والسخرية من أنفسهم على أنفسهم، لأنهم تركوا «يامنة» تتودهم.. وأشعر حاليا أن الناس يسخر من نفسها وعلى نفسها لأنهم تركوا ذلك السياسيين والاقتصاديين، وليس العلماء أو الأطباء، ليقودهم لمواجهة فيروس كورونا.. وهم لا يعرفون عنه شيئا!

وثالث الأشياء.. أن الغارات الإسرائيلية لم تتوقف في العمق المصري إلا بعد بناء حائط الصواريخ، والذي بدأت طائرات العدو تتساقط أمام دفاعاته.. ولذلك كان لهذا الحائط الأولوية أثناء بناء قواتنا المسلحة من جديد بل كان له الفضل الكبير فيما حققه الجيش المصري من مكاسب كبيرة خلال حرب الاستنزاف وفي معركة أكتوبر الفاصلة.. وأعتقد أننا في حاجة، إلى إعادة تحديد الأولويات في حياتنا وسياساتنا.. وإن بناء حائط صواريخ من التعليم والبحث العلمي والرعاية الصحية الشاملة لكل الشعب هو طوق النجاة الوحيد من فيروسات قادمة.. سواء كانت مخلقة في المعامل وتسربت بخطأ بشري، أو نتيجة انتقالها من الحيوانات والطيور إلى الإنسان أو حتى شكل من أشكال غضب الطبيعة علينا لما فعلنا بها وتحاول تجديد نفسها وإزالة ما أفسدناه فيها.. كل ذلك ليس مهماً لأن الأهم إننا ستكون أهدى من كورونا وستضربنا في العمق بلا هوادة.. ما لم تبدأ في بناء حائط العلم والمعرفة من اليوم وليس غدا!

montasirgaber@yahoo.com



مسلسلات رمضان ٢٠٢٠ على كف عفريت

تقليل مدة حلقات المسلسلات وسيلة المنتجين للحاق بالعرض في زمن «كورونا»



أفيش مسلسل «النهاية»، ليوسف الشريف



عادل إمام ودلال عبدالعزيز في مشهد من مسلسل «فلاتينيو»

كتبت - دينا دياب:

أزمة حقيقية يواجهها صناع مسلسلات رمضان ٢٠٢٠، لأن معظم هذه المسلسلات تم تحديد مواعيد عرضها على القنوات الفضائية، لكن حتى هذه اللحظة لم ينته صناعها من تصوير الحلقات الأولى الباقي على عرضها أقل من ٢٠ يوماً، حيث اضطر عدد كبير من المنتجين لوقف تصوير مشاهدهم تحت شعار خليك بالبيت، ولكن هناك العديد من المنتجين أعلنوا تحديهم للفترة الصعبة التي نعانها من خلال اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية للوقاية من وباء كورونا المستجد «كوفيد ١٩».

وبعض من المنتجين قرروا استغلال التوقيت وتصوير بعض المشاهد الداخلية أولاً، مع إرجاء التصوير الخارجي لحين تحسن الأوضاع.

اختيار آخر لجأ إليه المنتجون بالتعاون مع المخرجين بحيث تقل مدة الحلقات ٢٠ دقيقة بدلاً من ٤٥ حلقة، والتغيير في السيناريو على أن يتم اختصار المسلسل، لأن خطة التصوير تستمر حتى الأيام الأخيرة من شهر رمضان. وحصر صناع المسلسلات على تعقيم موقع التصوير، وتوزيع المطهرات على فريق العمل، إلى جانب توفير قفازات طبية للوقاية من الوباء. ومن بين المسلسلات التي غيرت خريطة التصوير لتتنح الأولوية للمشاهد الداخلية مع فرض الإجراءات الاحترازية في الوقاية مسلسل «دب عيرة»، للفنانة يسرا، حيث عادت للبلاتوه مرة أخرى بعد أن كانت في راحة بسبب كورونا استمرت لمدة أسبوع، وجرى التصوير بفيلا في حي العادى، ويخوض المخرج سامح عبدالعزيز سباقاً مع الزمن لتصوير جميع المشاهد الداخلية أولاً في تأكيد للحاق بموسم رمضان وتسليم الحلقات الأولى للقنوات الفضائية، وذهب عيسر، تأليف أمين جمال وأحمد عادل، وإخراج سامح عبدالعزيز، ويشارك في بطولته حلا شعبة، وجوماننا مراد، ويوميى فؤاد، وخالد أنور، وخالد سرحان.

أيضا اقترب حسين المنباوى مخرج مسلسل «الفتوة» على إنهاء نصف مشاهد المسلسل الذى بدأ تصوير المشاهد الأولى منه في شهر ديسمبر من العام الماضى، وذلك فى الديكور الرئيسى الذى تم بناؤه فى مدينة الإنتاج الإعلامى، والذى استغرق أكثر من ٢ أشهر. تطور أحداثه قبل ١٠٠ عام فى حي الجمالية، ويبرز العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين أهل الحارة، فى عمل يعيد المشاهد إلى الحارة المصرية الأصيلة

شعبى بمدينة الإنتاج الإعلامى، حيث انتهى مخرجه من تصوير أكثر من نصف أحداثه، ويأمل الانتهاء منه بالكامل خلال الأسبوع الأول من رمضان. وأطلق رمضان حملة ترويج للمسلسل بنشر البوستر الدعائى له، عبر حسابه أنشأته. بموقع إنستجرام، وظهر محمد سجيناً فى الصورة، حيث تشهد الأحداث دخوله السجن ظلماً نتيجة صراعات مع أنشأته. والمسلسل تأليف وإخراج محمد سامى، بطولة نور اللبنانية، ورجينا، أحمد زاهر، نجلاء بدر، إدوارد، دنيا عبدالعزیز عبدالعزیز مخيون، ريم سامى، سلوى عثمان.

للمسلسل هو التعاون الثانى بين محمد سامى ومحمد رمضان فى الدراما بعد مسلسل «الأسطورة» عام ٢٠١٦. ويقتض مسلسل «فلاتينيو» للزعيم عادل إمام هو التسلسل الوحيد الذى تأكد عرضه فى السباق الرمضانى قبل بنسبة ٨١، حيث تم الانتهاء من تصويره منذ فترة، ويعكف مخرجه رامى إمام على الانتهاء من عمليات الإنتاج والمكساج. لأن العمل تم تأجيله من العام الماضى، ويلعب الزعيم خلال أحداث مسلسل «فلاتينيو» دور رجل أعمال يمتلك مجموعة من المدارس الدولية ويدعى نور عبدالمجيد فلاتينيو، الأحداث تدور فى إطار تنويع اجتماعى، والعمل من تأليف أمين بهجت فخر وإخراج رامى إمام، ويشارك فى بطولته إلى جانب الزعيم عادل إمام، كل من دلال عبدالعزيز، وداليا البجيرى، وفاء صادق، طارق الإيبارى، هدى المفتى، محمد كيلانى، رانيا محمود ياسين، إلهام عبدالبدیع، سليمان عيد، بدرية طلبة، أحمد فريد وعدد آخر من الفنانين.

المسلسل الذى بدأ تصوير المشاهد الأولى منه فى شهر ديسمبر من العام الماضى، وذلك فى الديكور الرئيسى الذى تم بناؤه فى مدينة الإنتاج الإعلامى، والذى استغرق أكثر من ٢ أشهر. تطور أحداثه قبل ١٠٠ عام فى حي الجمالية، ويبرز العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين أهل الحارة، فى عمل يعيد المشاهد إلى الحارة المصرية الأصيلة

وعاقتها قبل قرن من الزمان. مسلسل الفتوة بطولة ياسر جلال، دياب، أحمد خليل، عادل الفار، مهار نصار، صفوة، تأليف هانى سرحان، إخراج حسين المنباوى. وكان مسلسل «النهاية» ليوسف الشريف قد بدأ تصويره فى الأردن فى نهاية شهر نوفمبر من العام الماضى، ثم عاد فريق العمل للقاهرة، واستأنفوا التصوير فى النصف الثانى من شهر ديسمبر، وكثف صناع العمل ساعات التصوير، ولكن سامح فيروس كورونا بالإضافة إلى حريق ديكور المسلسل إلى توقف التصوير، ولكن ياسر سامى مخرج العمل أكد فى تصريحات صحفية، أنه لا يوجد قرار نهائى بخروج المسلسل من سباق رمضان ٢٠٢٠، مشيراً إلى أنه بالنظر للتصوير متوقف حالياً نظراً للظروف الراهنة الصعبة بعد الحريق الذى نشب فى موقع التصوير.

كما أوضح سامى أنه تم تصوير جزء كبير من المسلسل والمتبقى مشاهد قليلة، وإذا سمحت الظروف من الممكن أن يتم استئناف تصويرها مع فرض التصوير لقرار الاحترازية لكل العاملين بالمسلسل. مسلسل «النهاية»، تدور أحداثه حول كره يوسف الشريف بطل المسلسل للتكنولوجيا والتطور السريع الذى يتم بسرعة البرق، خاصة أنه مهندس تكنولوجى ويعاول يشق الطرق وقف هذا التطور، ولهذا السبب تتحول حياة يوسف الشريف لمسار آخر، ويواجه الكثير من الصعوبات والمواقف الصعبة ويتم خطفه فى أحداث المسلسل. وفى الأسبوع الأول يتم بسرعة البرق، الماضى بدأ صناع مسلسل «الاختيار» للنجم أمير كرارة تصوير المشاهد الأولى من العمل، كما حرص صناع المسلسل على تغيير الأحداث فى الحلقة الأخيرة، خاصة بعد تنفيذ حكم إعدام إلهامى هشام عسماوى، بالاتفاق مع مخرج العمل بيتر ميمى والمؤلف باهر دويدار سيتم تغيير الحلقة ويتم تخصيص مشهد للواقعة وحكم الإعدام للإلهام ويجسده الفنان أحمد العوضى خلال الأحداث.

مسلسل «الاختيار» يتناول لأول مرة فى الدراما المصرية حياة أحمد صابر المنسى، قائد الكتيبة ١٠٢ صاعقة، الذى استشهد فى أحد الكمان بمدينة رفح المصرية عام ٢٠١٧، أثناء التصدي لهجوم إرهابى فى سيناء، ويتضمن العمل العديد من الجوانب الاجتماعية والإنسانية فى حياة البطل الراحل. المسلسل بطولة سيناريو وحوار باهر دويدار، وإخراج بيتر ميمى وإنتاج سينرجى، و بطولة أمير كرارة فى دور «منسى» وأحمد

العوضى بشخصية «الإرهابى هشام عسماوى» والفنانة دينا فؤاد وإسلام جمال مع ظهور العديد من النجوم كضيف شرف مثل أسر ياسين ومحمد إمام ومحمد رجب وصلاح عبداللله وإياد نصار. انتهى الفنان محمد أسامة الشهير بـ أوس أوس ومعهم الفنان حمدي الميرغنى فى تصوير جميع مشاهد «النتين» فى الصندوق»، الذى كان يطلق عليه من قبل «روحين فى زكية»، وكان المسلسل قد انطلق خلال شهر يوليو من العام الماضى، بعدما تأجلت تحضيرات العمل الدرامى أكثر من مرة، إذ توقفت نهاية عام ٢٠١٧، وكان مقررا عرضه فى شهر رمضان ٢٠١٨، لكن القائمين على العمل استقروا على خوض السباق الرمضانى ٢٠٢٠.

مسلسل «النهاية» الذى تأليف لؤى السيد، وإخراج محمد مصطفى، و بطولة حمدي الميرغنى وأوس أوس ونهى عابدين وصلاح عبداللله ويوميى فؤاد والتصار ورحاب الجمل وأحمد عبدالله محمود وهاديى رفعت ومحمد حسنى وياسر الطوبجى ومحمود الشرقاوى وعمود عبدالغفار، وعلى الرغم من أن مسلسل «الشركة الألمانية لمكافحة الخوارق» قد بدأ تصويره فى شهر فبراير، إلا أنه من الممكن أن يستطیع للحاق برمضان المقبل، لأن المسلسل عبارة عن ١٥ حلقة فقط. شهر يتم عرضها فى النصف الأول من الشهر الكريم، وهو من تأليف مصطفى صقر ومحمد عز وكريم يوسف وإبراهيم خطاب، ومن إخراج إسلام خيرى و بطولة محمد عبدالرحمن ومحمد سلام.

وساهم بدء التصوير مبكراً فى إمكانية نجاح صناع المسلسل «تيمون ويوميا» فى



ياسمين عبدالعزيز وشريف مثير أثناء تصوير مسلسل «ونحب تانى ليه»

العوضى بشخصية «الإرهابى هشام عسماوى» والفنانة دينا فؤاد وإسلام جمال مع ظهور العديد من النجوم كضيف شرف مثل أسر ياسين ومحمد إمام ومحمد رجب وصلاح عبداللله وإياد نصار. انتهى الفنان محمد أسامة الشهير بـ أوس أوس ومعهم الفنان حمدي الميرغنى فى تصوير جميع مشاهد «النتين» فى الصندوق»، الذى كان يطلق عليه من قبل «روحين فى زكية»، وكان المسلسل قد انطلق خلال شهر يوليو من العام الماضى، بعدما تأجلت تحضيرات العمل الدرامى أكثر من مرة، إذ توقفت نهاية عام ٢٠١٧، وكان مقررا عرضه فى شهر رمضان ٢٠١٨، لكن القائمين على العمل استقروا على خوض السباق الرمضانى ٢٠٢٠.

مسلسل «النهاية» الذى تأليف لؤى السيد، وإخراج محمد مصطفى، و بطولة حمدي الميرغنى وأوس أوس ونهى عابدين وصلاح عبداللله ويوميى فؤاد والتصار ورحاب الجمل وأحمد عبدالله محمود وهاديى رفعت ومحمد حسنى وياسر الطوبجى ومحمود الشرقاوى وعمود عبدالغفار، وعلى الرغم من أن مسلسل «الشركة الألمانية لمكافحة الخوارق» قد بدأ تصويره فى شهر فبراير، إلا أنه من الممكن أن يستطیع للحاق برمضان المقبل، لأن المسلسل عبارة عن ١٥ حلقة فقط. شهر يتم عرضها فى النصف الأول من الشهر الكريم، وهو من تأليف مصطفى صقر ومحمد عز وكريم يوسف وإبراهيم خطاب، ومن إخراج إسلام خيرى و بطولة محمد عبدالرحمن ومحمد سلام.

وساهم بدء التصوير مبكراً فى إمكانية نجاح صناع المسلسل «تيمون ويوميا» فى



المستشار ليبيب

حليم ليبيب

يكتب:

لا يستطيع الإنسان أن ينسى تلك المبادئ التي أعلنها الرئيس الأمريكي ولسن، والتي تعطي لكل أمة الحق في تقرير مصيرها، وتخير لون الحكم الذي ترزاه، وقتها عرف الأحرار هدفهم، وانتظروا حتى تطبق الدول المنتصرة المبادئ السامية التي نادى بها قائد من كبار قادتهم، ولكن كأنهم وقد أذهلتهم غمرة النصر كانوا ينادون بتلك المبادئ السامية من أجل شعوبهم وحدها لا من أجل الشرق المشوق إلى حريته الراغب في تخيير لون الحكم الذي يرزاه، الكاره لوجود الدخلاء الذين

فرضوا أنفسهم عليه دون نوع ولقد فكر الجميع في أمر مصر في ذلك الوقت، لكن كان في مقدمتهم الأمير عمر طوسون الذي سبق بتفكيره الحوادث، ولم تكن تلوح في الأفق قرب إعلان الهدنة حتى فكر جدياً في مستقبل بلاده، وعرض قضيتها على المؤتمرات.

## الحلقة الأولى

# ميلاد الوفد

## «الباشوات الثلاثة» أسسوا فكرة تكوين وفد ينطلق بلسان المصريين



الزعيم سعد زغلول ورفاقه

كان الوفد قد أخذ يضم إليه غير أعضائه الأولى عناصر أخرى رشيدة اشتهرت بوطنيتها مثل مصطفى النحاس وحافظ عفيفي وحمد الباسل، فقد رأى سعد بعد مناقشة المذكرة التي وضعها صدقي وتقيها أن يضم صدقي إلى الوفد ليكون أحد أعضائه وأن تكون المذكرة التي قام بإعدادها هي المذكرة الواجب تقديمها إلى مؤتمر فرساي.

وهكذا تلاقى الزعماء، وقد وحدثهم الغاية، فراحوا يضعون أسس الجهاد ويرسمون خطه، وفي ٤ نوفمبر سنة ١٩١٨ تقدم سعد زغلول باسم الأمة بطلب السماح للسفر إلى لندن لعرض قضية مصر، ومر أسبوع على تقديم الطلب دون أن يلقى الإنجليز نظرة عليه، فلما استقر رد عليه المعتمد البريطاني أن هناك صعوبات أوجدتها الظروف تمنع من إعطاء تراخيص السفر للخارج، وأنه متى ما زالت هذه الصعوبات صدمت الأوامر بالترخيص.

وعاد سعد في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ يطلب ملجأ التصريح له ورجال الوفد بالسفر، وتلقى قصر الدوبارة تعليمات لندن في هذا الصدد، فكتب سكرتير المعتمد إلى معاليه كتاباً يقول فيه:

عزيزي سعد زغلول باشا

كلفت من قبل فخامة المعتمد السامي البريطاني بإحاطتكم علماً بوصول خطابكم المؤرخ في ٢٩ نوفمبر الماضي، وبإخباركم بأن فخامتكم قد رأى بعد استشارة جلالة الملك أنه لا يستطیع التوسط لدى السلطة العسكرية في هذا الموضوع.

وأضيف إلى ذلك إنكم إذا كنتم تريدون تقديم اقتراحات بخصوص كيفية الحكم في مصر مما لا يخرج عن الخطة التي رسمتها حكومة جلالة الملك وأعلنها من قبل فالأفضل أن هذه الاقتراحات تقدم كتابة إلى فخامتكم، وبهذه المناسبة ألفت نظركم إلى خطاب السير ولسن الذي أرسله بناء على أمر حكومة جلالة الملك إلى المرحوم السلطان حسين عند توليه عرش مصر.

المخلص ج. س

السكرتير الخصوصي بالنياحة

وسخر ممثلو الأمة من هذا الخطاب، وسارع سعد بالرد على الخطاب، فقال فيه بعد المقدمة بأدب ببالغكم بأنه ليس في وسعي، ولا في وسع أي عضو من أعضاء الوفد أن يعرض اقتراحات لا تكون مطابقة لإرادة الأمة المصرية المعبر عنها في التوكيلات التي أعطيت لنا، وأنتا لا تزيد من سفرنا إلى إنجلترا إلا أن تكون على اتصال برجال السياسة المطلين للأمة الإنجليزية، وللأشخاص الذين يتولون توجيه الرأي العام الإنجليزي، الذين لا شك في تأثيرهم على القرارات الحكومية: وقد ترون أن الصعوبات التي وضعت في سبيل سفرنا تجعل المأمورية التي أخذناها على عاتقنا غير محققة النفاذ، وهي مأمورية إظهار إرادة الأمة، ومن الصعب بل يتعذر إتمامها مع مبادئ الحرية والعدالة التي فتح انتصار بريطانيا وحلفائها طريقها لخير الإنسانية، وتحقيق أمانى الأمم.

وراح سعد، ومن ورائه الصف الثابت القوى من قادة الفكر في الأمة يجاهدون لرد كيد القوى العاجز الذي خيل إليه أن مجرد منعه الترخيص لأعضاء الوفد بالسفر إلى الخارج سيقتضي على الحركة القومية الوطنية، ويطنش أواراً مقدساً تعالت شعلته الساطعة من أحناء القلوب.

ولم ينس سعد، ولا أعضاء حزبه أن يكتبوا بما حدث لدولة رشدي باشا رئيس وزراء مصر الذي قرر بدوره السفر وزميله عدلي ليكن ليكون على علم بما كان، وليذكره بأنه وإن كان قد قرر السفر للتفاوض مع الإنجليز باسم الحكومة فمن واجبه الوطني التوسط لدى الإنجليز لتسهيل سفر وفد الأمة. واستمر الزعماء المجاهدون في خطتهم في رفع الأصوات احتجاجاً على تصرفات المعتمد البريطاني، وعرضها على أقطاب الدول جمعاء، بل على أقطاب رئيس وزراء بريطانيا، وعزز الوفد احتجاجاته بإصدار نداء إلى جميع ممثلي الدول الأجنبية شرح فيه خطته وسبب قيامه والهدف الذي يسعى إليه، واشتدت الحركة وعظم أمرها وراح المعتمد يكيّد، وصاحب الحق مستمراً في نضاله، دون أن يهن أو يصيبه الكلال.

واستمر المعتمد البريطاني في عناده، وأصر على منع سفر أعضاء الوفد الذين ألوا على أنفسهم أن يطلعوا أمم العالم على مطالب عادلة لأمة غصبت على أمرها، وفرض عليها قسراً لون غريب من ألوان حكم لم يشهد التاريخ له مثيلاً. رفض الإنجليز - في الوقت الذي كانت أبواقهم تتادى بحقوق لا وجود لها وحریات مزعومة - رفض أن يسمح بفتح نافذة صغيرة تطل منها أمة عريقة لتعرض مأساتها، وتنتظر القول الفصل ممن يدعون أنهم حماة العدل والحریات.

وجتمع الوفد مستعرضاً الحال، وما وصل إليه مكوب الجهاد، والخطوات التي خطاها، وكيف قابل الإنجليز ما حدث بروح التذمر والاستياء والرغبة في العناء، وإلى لقاء.

## التوكيلات استهدفت دعم «سعد» ورفاقه في مطالبهم أمام الإنجليز

يؤمن به الأحرار المجاهدون، ويصرون على نيته دون اعتماد على عدالة بريطانيا أو ثقة يملئها إلى الحرية!

وبعد أخذ ورد بين سعد وبعض أعضاء الحزب الوطني أفتح الزعيم بمطالبهم وعدل صيغة التوكيل حين جعلها: نحن الموقعين على هذا قد أننا عنا حضرات..... في أن يسعوا بالطرق السلمية المشروعة حيثما وجدوا للسعي سبيلاً في استقلال مصر استقلالاً تاماً.

وهكذا وضعت الغاية، وشرعت شرائع الجهاد، وباتت سبله، وحددت أهدافه، وقامت الأمة التوثيقية على بكرة أبيها لتوقع على التوكيلات، وتعطيها صفتها الرسمية، وصيغتها القانونية فوجفت قلوب الإنجليز، ورأوا فيها وفي إجماع الأمة على توقيعها ما يهدد كيانهم، ويزعزع مراكزهم، ويحفر الأمة على أن تقدم على أمر خطير.

وجفت قلوب الإنجليز.. وتذكروا يوم ١٣ نوفمبر، وكيف مر الاستقبال التاريخي بسلام حتى أنه لم يثر اهتمام الغاضبين، ولكن ما أن بدأت آثاره في الظهور، وما أن انتشر سحره، ووصلت إلى قرارات النفوس ومضات من سناه حتى بعثت الروح في الشعب، وأخذت النار تتسرب من تحت رمادها الذي أخفاها طويلاً، وأخفى ألسنتها النائرة الشريرة الراغبة في أن تدمر وتقتضى على كل من يعترض سبيلها المحدود، ما أن ظهرت كل هذه البيادر ارتدت الإنجليز وبدأوا يخشون علانية صاحب الحق ويعملون على معارضته!

### عصا الساحر!

وعمل الإنجليز على عرقلة انتشار حركة التوكيل، وأصدر مستشار وزارة الداخلية الإنجليزي منشوراً بذلك إلى مديري الأقاليم الذين لم يلقوا بالأ إليه لأن الحكومة ورئيسها كانت تظاهر وتشجع أعمال الوفد وأهمها جمع التوكيلات.

ومشت عصا الساحر في الوادي، ودوى في أرجائه بوق البعث فقام كل من فيه قومة واحدة ينشدون نشيد اليقظة ويهتفون بنداء واحد هو «الاستقلال التام أو الموت الزؤام»، ويعودون مرات ومرات: «نموت نموت وتحيا مصر».

وما لبث زعيمهم أن هرر حصون الظلم وهم يصيحون مصر والسودان لنا، ويحلو نشيد الموت للجمع في سبيل مصر، ويزداد إيمان كل مصري بأن عليه لمصر واجباً مقدساً واجب الأداء. ووسط هذا المعمان قام إسماعيل صدقي وهتف مع الهاتين «نموت وتحيا مصر»، ووضع الرجل مذكرة مستفيضة عززها بوثائق عديدة دافعة تؤيد هذه المطالب وعرضها على الأمير عمر طوسون فأقرها، فلما سمع بها سعد بعث في طلب صدقي.



بهاء الدين أبوشقة

## زعيم الأمة يتحدى

## المعتمد البريطاني

## ويسافر إلى الخارج

## لعرض القضية المصرية

السلمية المشروعة حيثما وجدوا للسعي سبيلاً في استقلال مصر تطبيقاً لمبادئ العدل والحرية التي تنشر راياتها دولة بريطانيا العظمى، وحلفاؤها ويؤيدون بموجيها تحرير الشعوب.

لكن صيغة هذا التوكيل لم ترق في عيني بعض غلاة الوطنيين إذ وجدوا في النص خروجاً عن الهدف الأصلي الذي جاهد الشعب من أجله، ونادى به رجال الحزب الوطني، وحددوه في جلاء ناجز ووحدة شاملة، فما لبثوا أن عارضوها، وطالبوا بتعديل بعض فقراتها ليكون التوكيل وافيها قوياً ممبراً في جرة ودون مواربة أو دوران عن المطالب القومية العادلة التي لا تخرج عن استقلال تام ووحدة شاملة لوادي النيل، وهما أمران كلاهما وثيق الصلة بالأخر، وهما أيضاً حق يضمنوا إليهم من يختارون، في أن يسعوا بالطرق

### التوكيل!

ولما كان هناك تقاهم بين ممثلي الأمة الثلاثة وبين دولة رشدي باشا على كل ما حدث، فقد أسرعوا إلى دار وزارة الداخلية ليعرضوا ما كان من أمر المقابلة، وسر رشدي لكل ما حدث، وإذا به يصارح سعداً وصاحبه بأنه قد أعد خطاباً لرفعه إلى عظمة السلطان بالتماس السماح له وزميله عدلي بالسفر إلى لندن لمفاوضة حكومتها في شأن مطالب البلاد.

وفي هذا اليوم أيضاً، وبعد المقابلة الأولى بين «ونجت» وسعد وصاحبه استقبل المعتمد رئيس حكومة مصر ليصارحه بدهشته البالغة من أولئك الباشاوات الثلاثة الذين جاءوا ليحدثوه في مطالب أمة بأسرها دون أن يكون لديهم تفويض أو توكيل بذلك، أو أن تكون لهم صفة رسمية تحول لهم الحديث باسم مصر.

كان رشدي الذي آزر النهضة وشجعها وحرص عليها، هو نفس الرجل الخفيف الوطن الذي لم يترك للمعتمد فرصة يطعن فيها في عدم شرعية تحدث الزعماء الثلاثة باسم مصر، فأجاب في ثقة: بل لسعد وصاحبه فعلاً تلك الصفة التي يحاول المعتمد تجاهلها، فأولهم وهو سعد زغلول الوكيل المنتخب للجمعية التشريعية، وأن صاحبه عبدالعزيز فهمي وعلى شعراوي عضوان في هذه الجمعية.

وهكذا أبطل رشدي حجة «ونجت» وسد عليه المسالك، ووضع أمام الأمر الواقع الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه!

ولم يكتف رشدي باشا بهذا، بل أسرع ليلقى سعداً ويخبره بكل ما حدث، ويطلب إليه أن يستمر وأن يعمل وصاحبه بشتى الطرق لتكون لهم هيئة رسمية لها صفة التحدث باسم شعب مصر.

وفي يوم ١٣ مارس تألف الوفد المصري، من سعد زغلول رئيساً وعلى شعراوي وعبدالعزيز فهمي ومحمد محمود وأحمد لطفى السيد وعبداللطيف المكياتي ومحمد على علوية أعضاء.

وقد عمل الوفد أول ما عمل على أن يجعل له كياناً ثابتاً كحزب، وأن تكون له الصفة الرسمية المثبتة لوكلته عن الأمة، فوضع صيغة قانونية لتوكيل يوقعه أعضاء الهيئات النيابية الموجودة في ذلك الحين وجمع الشعب المتحمس لقيامه، ووجوده وضرورة وكالته عن الأمة.

كانت صياغة التوكيل كالتالي: نحن الموقعين على هذا، قد أننا عنا حضرات سعد زغلول باشا وعلى شعراوي باشا وعبدالعزيز فهمي بك ومحمد بك على علوية وعبداللطيف المكياتي ومحمد محمود باشا وأحمد لطفى السيد باشا ولهم أن يضموا إليهم من يختارون، في أن يسعوا بالطرق

وفي ليلة ٩ أكتوبر سنة ١٩١٨ في الحفلة التي أقامها دولة رشدي باشا بكازينو سان استيفانو احتفالاً بعيد جلوس السلطان، وقبل إعلان الهدنة تلاقى الرجل من سعد زغلول وكيل الجمعية التشريعية المنتخب وتحدثا ملياً في شأن مطالب مصر، ليلتها تشعب الحديث، وأشار الأمير لضرورة تكوين وفد ينطق في الوقت المناسب بلسان مصر، ليفاوض الإنجليز، ويعرض مطالب البلاد.

وقتها راقت الفكرة لسعد زغلول، ووعده بعرضها على طائفة من زملائه المعنيين بذلك الأمر، وعاد سعد ليستمع مرة أخرى إلى نفس الحديث من سمو الأمير في ٢٣ أكتوبر في الحفل الذي أقامه المعتمد البريطاني تكريماً لعظمة السلطان!

ثم عاد الرجلان ليتحدثا مرة ثالثة في نفس أمر تكوين ذلك الوفد غداه ليلة الحفل وهما في القطار الذي أقلهما إلى القاهرة في طريق عودتهما إليها.

وأعلنت الهدنة بعد ذلك، وتسامع الناس بأمر المبادئ، ووجد سعد زغلول الفرصة سانحة لتكوين الوفد، فأرسل وصاحبه عبدالعزيز فهمي وعلى شعراوي بطلب تحديد موعد لمقابلة المعتمد.

### قصر الدوبارة!

ولا يمكن لفقيرنا الكبير بهاء الدين أبوشقة أن ينسى يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨، حين استيقظت البلاد في صبيحة ذلك اليوم ولا حديث لها إلا عن بنيتها الثلاثة الذين تحدد ذلك اليوم لاستقبالهم في دار الحماية ليرفعوا إلى المعتمد صوت مصر ومطالبها، ووجت القلوب، واتجهت الأبصار إلى قصر الدوبارة لترى الحق يتقدم ليدق حصون الظلم، ويردع بطرقاته العادلة قلوب الغاضبين.

كان اللقاء غريباً، فقد اعتقد المعتمد البريطاني أن بعض كبراء مصر قد جاءوا دار الحماية للإعراب عن سعادتهم بانتصار الإنجليز، فبدأ المعتمد حديثه قائلاً إن العالم بدأ يفيق بعد غمرات الحرب التي شغلته زمناً طويلاً، وأن مصر سينالها خير كثير، وأن المصريين أقل الأمم تأماً من أضرار الحرب، وأنهم مع ذلك استعادوا منها أموالاً طائلة، وأن عليهم أن يشكروا بريطانيا التي كانت سبباً في قلة ضررهم، وكثرة فائدتهم! ويوجب سعد: ما تكون إنجلترا فعلته خيراً لمصر فإن المصريين بالبداهة يذكرونه لها مع الشكر، وخرج من ذلك القول بأن الحرب كانت كحريق انطلقاً ولم يبق إلا تنظيف آثاره، وأنه يظن أنه لا محل لدوام الأحكام العرفية، ولا الرقابة على الصحف، وأن الناس ينتظرون بفارغ الصبر زوالها كي يتنفسوا عن أنفسهم، ويخففوا عن صدورهم الضيق الذي تولاهم أكثر من أربع سنين.

وقال المعتمد: حقاً أنه يعيل إلى إزالة الرقابة، وأنه تكلم فعلاً مع القائد العام للجيش في هذا الصدد، ولما كانت هذه المسألة عسكرية فإنه بعد تمام المخابرة والاتفاق مع القائد سيكتب للحكومة البريطانية ويأمل الوصول إلى ما يرضى.

ثم استمر قائلاً: يجب على المصريين أن يطمئنا ويصبروا ويعلموا أنه متى فرغت إنجلترا من مؤتمر الصلح فإنها تلقت لمصر وما يلزمها.

فقال سعد: إن الهدنة قد عقدت، والمصريون لهم الحق أن يكونوا قلقين على مستقبلهم، ولا مانع يمنع الآن من أن يعرفوا ما هو الخير الذي تريده إنجلترا لهم.

ويرد «ونجت»: يجب ألا نتعجلوا، وأن تكونوا متصبرين في سلوككم فإن المصريين في الحقيقة لا ينظرون للمواقف البعيدة.

فيقول سعد: إن هذه العبارة مبهمه ولا أفهم المراد منها.. فيرد «ونجت»: أريد أن أقول إن المصريين ليس لهم رأي عام بعيد النظر.. فيرد سعد: إنني لا أستطيع الموافقة على ذلك فأني إن وافقت أنكرت صفتي لأنني منتخب من الجمعية التشريعية، وكان انتخابي بمحض إرادة الرأي العام مع معارضة الحكومة واللورد كشنر في انتخابي، وكذلك الأمر كان مع زميلي على شعراوي باشا وعبدالعزيز بك فهمي.

فيقول ونجت: إنه قبل الحرب كثيراً ما حصل من الحركات والكتابات من محمد فريد وأمثلة من الحزب الوطني، وكان ذلك بلا تعقل ولا رؤية فحاضرت مصر ولم تنفعها، فما هي أغراض المصريين؟!

فرد على باشا شعراوي: إننا نريد أن نكون أصدقاء للإنجليز صداقة الحر للحر، لا العبد للحر.

فقال ونجت: إذن أنتم تطلبون الاستقلال.. فقال سعد: ونحن أهل له، وماذا يتقصنا ليكون لنا الاستقلال كباقي الأمم المستقلة.

واستمر الحديث بين المعتمد البريطاني والزعماء الثلاثة حول نقطة واحدة، وراح كل من المتحدثين يعزز بالبراهين والأمثال قوله حتى انتهى الحديث في النهاية عند وعد من المعتمد بأن يعرض الأمر على حكومة بلاده!

## الفكرة الوفدية أشعلت الحس الوطني في قلوب المصريين



## «فايلر» يطلب بقاء رمضان صبحي

## الأهلى يعلن رحيل أحمد فتحى.. والجوكر على أعتاب بيراميدز



أحمد فتحى يغادر النادي الأهلى نهائياً

## المجلس يعتمد مليوناً و٢٠٠ ألف جنيه لعلاج «مؤمن».. والثلاثاء يطلب المساواة بسعيد سمير

كتب- محمد اللاهوتى:

أعلن النادي الأهلى توجيه الشكر للاعب أحمد فتحى ظهير أيمن الفريق ورحيله رسمياً بنهاية عقده فى الموسم الحالى والاكتماف بالفترة التى قضاه بالقلمة الحمراء. وأكد الأهلى فى بيان رسمى أن فتحى لن يجدد عقده مع الفريق، موضحاً أن لجنة التخطيط تمنتى التوفيق للاعب فى المرحلة المقبلة. وأصبح اللاعب على أعتاب الرحيل إلى نادى بيراميدز فى الموسم المقبل، كما أعلن نادر شوقى مدير أعمال اللاعب انفصاله عن فتحى بعد قراره بعدم التجديد للأهلى فى المرحلة المقبلة. وقدم بيراميدز عرضاً قيمته ١٦ مليون جنيه فى الموسم للحصول على خدمات الجوكر بينما توقف عرض الأهلى عند ١١ مليون جنيه. أرجأ مسئولو النادي الأهلى فكرة طرح تخفيض عقود نجوم الفريق الأول لكرة القدم ورفض مجلس الإدارة برئاسة محمود الخطيب مناقشة الأمر خاصة

أن البطولات المحلية توقفت منذ ٢٠ يوماً فقط وقد يكون هناك فرصة لاستكمالها مع بداية شهر مايو المقبل حال تحسن الأوضاع الصحية مع انتشار فيروس كورونا المستجد. ورغم أن بعض أندية العالم بدأت طرح فكرة تخفيض العقود إلا أن إدارة الأهلى قررت تأجيل الملف لحين حسم الرؤية فيما يتعلق بعودة النشاط الرياضى بالكامل والموقف القانونى لتعاقدات بعض اللاعبين من جانب الاتحادات الدولية، ثم التعامل مع الأمر بالشكل القانونى اللازم. فى الوقت الذى قرر مجلس إدارة الأهلى استمرار غلق مقرات النادي وتعليق النشاط الرياضى بكل أشكاله إلى منتصف شهر أبريل المقبل تماشياً مع تعليمات الدولة فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا المستجد والحد من ذلك ببعض الإجراءات الوقائية. وطالب محمود الخطيب رئيس النادي الأهلى وأسطورة الكرة المصرية الجماهير بالالتزام

بالتعليمات الوقائية وعدم الخروج عنها لحد من انتشار هذا الوباء واستغلال فترة الحجر المنزلى فى إعادة القيم التى كادت تنفد فى المجتمع المصرى مثل الترابط الأسرى والعودة إلى الله بالاستغفار والتدبير. واعتمد مجلس الأهلى فى اجتماعه مبلغ مليون ٢٠٠ ألف جنيه بشكل مبدئى لعلاج مؤمن زكريا نجم الفريق بعدما تم إصدار شيك قيمته ٦٠٠ ألف جنيه لصالح اللاعب بعد موافقة الجهة الإدارية بجانب إصدار شيكين بقيمة ١٠٠ ألف جنيه لشهرى مارس وأبريل للاعب للمساهمة فى نفقات علاجه بجانب شيك آخر قيمته ٤٠٠ ألف جنيه بشكل استثنائى من مستحقاته. وأكد شريف فؤاد المتحدث الرسمى بالنادى الأهلى أن القلمة الحمراء لم تقصر على الإطلاق فى ملف مؤمن زكريا وعرضت عليه كل الأمور بما يتناسب مع القيود القانونية خاصة أنه ليس لاعباً مقيداً فى صفوف الأهلى هذا الموسم وهو ما أرجأ الأمر لحين موافقة

الجهة الإدارية. المفاجأة أن مؤمن أبلغ المقربين إليه بأنه يريد المساواة بالمدايع سعد سمير الذى تعرض لإصابة فى وتر إكليس وحصل على قيمة عقده كاملة رغم رفع اسمه من القائمة المحلية على سعيد آخر، طلب السويسرى رينيه فايلر، المدير الفنى للأهلى، بقاء رمضان صبحي صانع ألعاب الفريق المعار من هيدرسفيلد الإنجليزي لنهاية الموسم الحالى. وأعلن «فايلر» بشكل صريح رغبته فى استمرار رمضان سواء بتجديد إعارته أو شراء عقده نهائياً مؤكداً أن رمضان لاعب مهم ويصنع الفارق وغيابه عن الأهلى دائماً يكون له تأثير كبير، كما أن الفريق لا يمكنه بدوناً لرمضان صبحي. وجاءت تصريحات فايلر لتدفع الأهلى للتفاوض بقوة فى ملف رمضان صبحي لبقائه مع الفريق نهائياً وإن كان المدرب السويسرى قد أكد أن الكرة فى ملعب الإدارة لأنه مسئول عن الشق الفنى فقط وليس الشق الإدارى والمالى لضم أى لاعب.

## الجبالية يؤيد موقف الزمالك فى قضية «كهربا» و«كارتيرون» يتمسك برياعى حراسة المرمى

كتب- مصطفى جوبلى:

أعلن وليد العطار المدير التنفيذي لاتحاد الكرة صحة موقف نادى الزمالك فى الشكوى التى تقدم بها ضد لاعب السابق محمود عبد المنعم «كهربا» مشدداً على أن العقود الموقعة مع اللاعب سليمة تماماً، وهو ما تم إبلاغه إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا وأنه يتوقع أن تصدر عقوبات ضد اللاعب فى الفترة المقبلة، مشيراً بأن اتحاد الكرة لم يعد الآن طرفاً فى القضية بعد وصول الأمر إلى الفيفا، وأنه سيتم تنفيذ أى قرار يصدر من الفيفا بخصوص الشكوى المقدمة.

فى الوقت الذى أكد فيه المستشار مرتضى منصور، رئيس النادي، أن الزمالك لن يتنازل عن حقه وأنه طالب بالحصول على تعويض كبير من اللاعب بسبب فسخ تعاقد من طرف واحد وعدم التزامه بالعدد الموقع مع القلمة البيضاء، وأنه يتوقع أن يحكم الفيفا لصالح نادى الزمالك بمبلغ كبير بالإضافة إلى إيقاف كهربا لمدة لن تقل عن ستة أشهر، مشيراً إلى أن الزمالك نهج السبل القانونية للحصول على حقه بعيداً عن أية مزايدات وأن اللاعب سيكون عبءاً ودرساً قاسياً لأى لاعب لا يلتزم بتعاقد مع نادى.

من ناحية أخرى أكد الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق يتمسكه بوجود برياعى حراس المرمى محمود جنش ومحمد عواد ومحمد أبوجيل ومحمد صبحي بين صفوف الفريق، مشيراً إلى أنه ليس من المعقول أن يكون لديك أفضل أربعة حراس فى مصر وتفكر فى الاستثناء عن أحدهم وأنه سعيد جداً بالمنافسة التى يشهدها فى التدريبات بين الحراس الأربعة وهو ما يصب فى النهاية

لصالح الفريق. وكان أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة قد أكد أن ما تردد عن وجود عروض احتراف لبعض اللاعبين من بينهم محمد أبوجيل ومحمد عواد لا أساس له من الصحة وأن الجهاز الفنى متمسك بالقوام الأساسى للفريق ولم يحدث أن



الزمالك يتمسك باستمرار الحارس محمد صبحي

تحدث معه كارتيرون فى الفترة الأخيرة عن الاستثناء عن أى لاعب خصوصاً أن الجميع الآن فى إجازة بسبب الظروف التى نمر بها للوقاية من فيروس كورونا، مشدداً على أن اللاعبين صرفوا جزءاً من مستحقاتهم المالية مؤخراً، حيث تم تحويلها إلى حسابهم بسبب عدم وجودهم فى النادي.

على جانب آخر حسم مجلس إدارة النادي وإدارة الكرة موقف حارس الفريق الشاب محمد صبحي، وتمسك به ورفض جميع العروض التى تلقاها اللاعب من بعض الأندية سواء بالبيع أو الإعارة. وأكد النادي أنه لا مجال لرحيل الحارس فى فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، نظراً لحاجة الفريق له.

## منشورات التوعية سلاح مراكز الشباب للتصدى لـ «للفيروس»

كتب- عادل يوسف:

اجتمع الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، مع أعضاء اللجنة العليا لمراكز شباب مصر لمناقشة الدور التوعوى لمراكز الشباب بمشاركة الكشافة المصرية، وآخر المستجدات المتعلقة بالربط الإلكتروني لمجلس إدارات مراكز الشباب فى جميع أنحاء الجمهورية.

تداول اللقاء أبرز ما تقدمه مراكز الشباب من خدمات مجتمعية خلال الوقت الراهن، وفى ضوء مواجهة فيروس كورونا المستجد، حيث تم تصميم وإعداد ٦٠ ألف منشور للتوعية بمخاطر فيروس كورونا، وطرق الوقاية منه، وتم توزيعه على أهالى القرى والمدن المحيطة بمراكز الشباب، كما قام مجموعة من الشباب والفتيات من أعضاء مراكز الشباب بأعمال التطهير والتعقيم لعدد من القرى بمختلف المحافظات. وأكد وزير الشباب والرياضة على دور مراكز الشباب فى خدمة المجتمع، وتقديم كل أشكال الدعم والعون



أشرف صبحي

## «كورونا» قد يدفع «رونالدو» لمغادرة يوفنتوس

ذكرت تقارير صحفية إيطالية أن النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو قد يرحل عن فريقه يوفنتوس الإيطالى بسبب أزمة توقف النشاط لتشى وباء كورونا.

وأشارت تقارير نشرتها عدة صحف إيطالية إلى أن الغموض يحيط بمستقبل رونالدو خاصة فى ظل رغبة إدارة يوفنتوس فى تخفيض قيمة عقود اللاعبين لتعويض الخسارة المالية التى تكبدتها نتيجة توقف الدورى الإيطالى الطويل.

ورفض رونالدو التعليق من قريب أو بعيد على أبناء رحيله مكتفياً بالحضور فى فترة العزل التى يقضيها فى جزيرة بالبرتغال.

وكانت إدارة يوفنتوس قد أفتعت اللاعبين بالتنازل عن رواتب ٤ شهور بسبب الأزمة الحالية.



رونالدو

## ضربة البداية



على البحراوى

## إيجابيات «كورونا»

>> أتمنى أن تمر جائحة كورونا على خير، ويعود العالم كله إلى الحركة والحياة من جديد.. وأن يكون هذا الكابوس صفحة من الماضى.. وأن نبحث عن الإيجابيات من هذا الاختيار القاسى.. ونبدأ تعديل المسار فى كل المجالات.

>> أتمنى أن تتغير وجهة النظر بالنسبة للعلماء.. والبحث العلمى والأطباء فى مختلف التخصصات، وأن يحصل هؤلاء على ما يستحقونه لأن هذه التجربة المريرة أكدت أن هؤلاء هم الأهم والأقيد للوطن والعالم كله.. وهم بالفعل لا يقدرهم بئس.

>> أتمنى أن نعيد حساباتنا بالنسبة للملايين التى يتقاضاها لاعبو كرة القدم والفنانون.. لأن ما يقدمونه لا يوازي ما يتقاضونه على الإطلاق.. وأن يتم توجيه هذه الملايين إلى ما هو أهم بناء على ما عاشناه خلال أزمة كورونا التى كشفت الكثيرين الذين عليهم أن يتراجعوا ويخرجوا من الصورة التى يجب أن يتقدمها كل العاملين فى المنظومة الطبية..

>> أتمنى أن يكون المواطن المصرى فى المرحلة المقبلة أكثر ثقة فى القيادة السياسية والحكومة التى أثبتت أنها تبذل جهوداً مخلصه، ووصلت إلى نتائج أفضل كثيراً من النتائج التى وصل إليها الكثير من دول العالم المتقدم.. واهتمت بصحة المواطن أولاً قبل أى شىء..

>> أتمنى أن يختفى الكلام عن التجديد لبعض اللاعبين وعن المفاوضات والمساومات المادية والخلاف على الملايين التى أصبحت حدوتة سخيفة ومملة وغير مناسبة على الإطلاق فى ظل الظروف الصعبة التى نعيشها جميعاً، ووجود أكثر من مليون شخص من العمالة غير المنتظمة الذين اضطرتهم ظروف كورونا والحظر إلى الجلوس فى منازلهم، وأصبحوا متعلقين بأمل الحصول على ٠٠٥ جنيه شهرياً من الدولة..

>> أتمنى أن يستوعب العالم كله درس كورونا بعد أن نتخطى جميعاً الأزمة.. وأن تراجع كل شخص نفسه ويسعى لتصحيح أخطائه.. وتعديداً الولايات المتحدة الأمريكية التى تعاملت مع العالم بغطرسة وظلمت الكثيرين ومات بسببها أبرياء فى أماكن عديدة من العالم..

>> أتمنى أن يتعامل الجميع بنفس الجدية التى تعاملت بها الصين مع وباء كورونا وتطبيق العزل بكل دقة فى مدينة ووهان التى انطلقت منها كورونا لدرجة أنها نجت من استمادة الحياة شبه الطبيعية فيها.. ولم تقبل الصفحة بل تثبتت الوباء التوصل إلى أول شخص أصيب بالمرض وبالفعل وبمنتهى الاحترافية والدقة نجت فى الوصول إلى سيدة بائنة جيمرى فى أحد أسواق ووهان فى أول من أصيب بالمرض، واطمأنت عليها «الحالة صفراء».

>> أتمنى أن نستفيد من الموقف.. ولا نتكرر الأخطاء التى عانىنا منها قبل ظهور كورونا فى شوارعنا.. والإشغالات.. والمقاهى التى تشغل الأرضية وتسهل حتى الصباح بلا ضابط ولا رابط.. وأخطاء أخرى كثيرة منها القمامة التى يجب أن نجد لها حلاً جذرياً للحفاظ على مستوى من النظافة يليق بلد بحجم مصر..

bahrawy99@gmail.com



ريكو

## المقاصة يعرض «ريكو» على المصرى

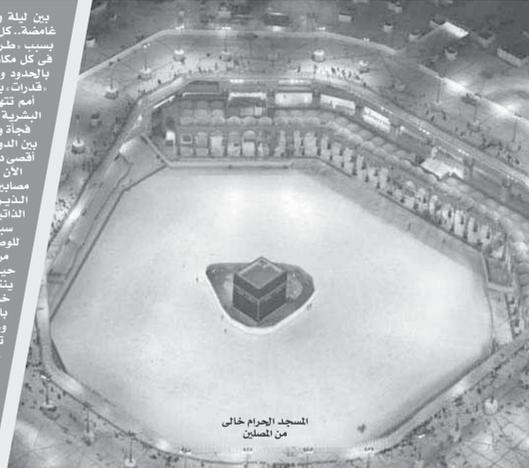
كتب- محمد اللاهوتى:

تجهز إدارة نادى مصر المقاصة برئاسة اللواء محمد عبدالسلام، ملف التعاقدات الجديدة فى الموسم المقبل تحسباً لعدم استكمال الدورى الممتاز فى الموسم الحالى، بعد أن توقف خلال الفترة الأخيرة لانتشار فيروس كورونا المستجد.

وطالب إيهاب جلال، المدير الفنى للمقاصة، التعاقد مع اللاعب البوركينى سيدو سيمبوري نجم وسط فريق المصرى البورسعيدى فى الموسم المقبل خاصة أنه لاعب جوكر يجيد فى أكثر من مركز سواء قلب الدفاع أو لاعب الارتكاز. ويدرس مسئولو المقاصة طرح اسم صلاح ريكو لاعب خط وسط الفريق للرحيل للمصرى البورسعيدى وضم سيمبوري خاصة أن ريكو يرفض تجديد عقده مع الفريق فى الفترة الحالية بجانب رغبة إدارة المقاصة فى ضم اللاعب البوركينى لتلبية لرغبة إيهاب جلال.







المسجد الحرام خالي من المصلين

بين ليلة وضحاها أصبح العالم في قلب معركة عامية... كل ليلة ونحن نرى الأخبار والصورات...

سيناريوهات ما بعد «كورونا»

نهاية العلم..

ليست غداً

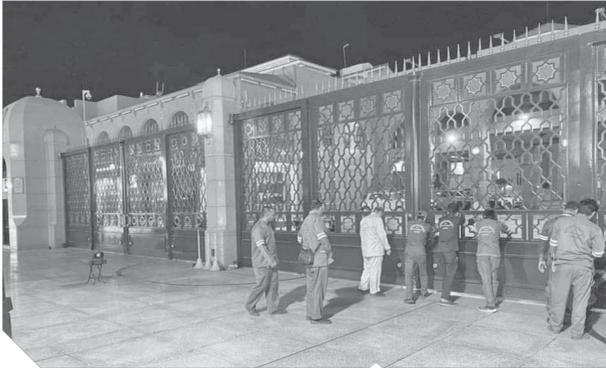


توقعات البورصة المصرية

الوباء يخلق «أماكن العبادة» أمام البشر



مطار القاهرة خالي من الركاب



قوات الأمن السعودي تفتق المسجد النبوي

كورونا.. قلعة جديدة من المعركة بين البشر والفيروسات وهي معركة مستمرة بين البشر...



محمد حسن خليل

مترتبة في مختلف أرجاء العالم وفي جنب زمنية مختلفة، وحصد نحو ٢٠٠ مليون إلى ٥٠٠ مليون شخص أخلقه الأوربيين إلى الأمريكيتين في القرن الخامس عشر...

أزمة اقتصادية عالمية.. وبدء التعافي ٢٠٢١



توقف الحروب بسبب كورونا



معركة الامين مع فيروس كورونا



فؤاد علام

دون تأخير كبير على الجهود الحريزنا إن الخطورة تكسر هي أنه إذا كان العدديون المنضمين معبرين بالرمز مما يمثل تهديد على المدنيين داخل الدولة...

رشدنا حقيقياً وعلى الرغم من المخاوف المتزايدة وبخاصة الخيارات الاقتصادية التي تواجه البلاد التي يبلغ عدد سكانها ١٠٢ مليار نسمة...